غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الجمعة ١٥ آب ٢٠٢٥م □ ٢١ صفر ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٣١٢

AL-LIWAA 15 Août 2025 - 61éme Année - No.17312

100000 L.L.

السنيورة: ندعم سلام بقرار حصرية السلاح
ص٢

منتخب لبنان السلوي يودع آسيا
ص٥

مهرجانات عيد السيدة في القبيات
ص٨

تحضيرات في باريس قبل عودة براك حول «اليونيفيل» وما بعد قرارات الحكومة

القضاء المالي يتحرك لإعادة التحويلات إلى المصارف.. وغارات إسرائيلية ليلا بعد تهديدات قائد المنطقة الشمالية

الرئيس سلام يدخل الى جلسة مجلس الوزراء وبدا الوزير جابر والأمين العام محمود مكية (محمود يوسف)

يدخل مجلس الوزراء، بعد جلسته اليوم في اجازة، لمدة اسبوعين، تنتهي في ٣٠ من الشهر الجاري، ليعقد جلسة ذات صلة بالخطة التي تكون قيادة الجيش قد اعدتها في ما خص مسألة حصرية سلاح، واخضاعه لأوامر الجيش والقوى الأمنية، ضمن فترة زمنية تنتهي نهاية هذا العام.

ولئن كانت التحضيرات للجلسة تنطلق مما حصل في جلستي الثلثاء والخميس في ما خص «حصرية السلاح» و«تكليف

٦

نقطة وسطر

قرار القاضي شعيتو: زمن الحصانات ولى؟

ص ٨

«اللواء» صباح الاثنين

تحتجب «اللواء» غداً عن الصدور بمناسبة عيد انتقال السيدة العذراء، وبعد غد في عطلتها الأسبوعية، على أن تعود إلى قرائها صباح الاثنين كالمعتاد وبالإمكان متابعة التطورات عبر موقع «اللواء» الإلكتروني aliwaa.com.lb.

مبادئ MAGA والنتائج

الدكتور لويس حبيقة

سياسات الرئيس ترامب الهادفة الى اعادة العظمة الى الولايات المتحدة MAGA ستقلب أميركا رأسا على عقب ليس في الاقتصاد فقط وانما في كافة الركائز التي بنيت عليها الدولة الأميركية. أميركا حامية للنظام الغربي ولأوروبا تحديدا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وحتى اليوم لم تعد كذلك بقرار منها. يطلب ترامب الآن من دول أوروبا أن تحمي نفسها بنفسها في وجه أي هجوم روسي أو غيره ولا يمكنها الاتكال على الحليف الأميركي الذي يقلص موازناته الخارجية المختلفة الى حدود ستضر مع الوقت بأميركا نفسها. عظمة أميركا التاريخية لا ترتبط بالمال والعسكر فقط، وانما بالعلاقات الخارجية والبحبوحة الداخلية اللذان سيتأثرا سلبا بالسياسات المتنوعة التي تعتمد. لا شك أن علاقات أميركا الخارجية أضعف وأقل حرارة اليوم مما كانت عليه في العهد السابق بسبب السياسات الجمركية غير المنطقية والمخاطبة غير الصديقة عموما التي تعاقب الحلفاء والأصدقاء أحيانا قبل وأكثر من المنافسين والأعداء.

ترى أوروبا اليوم نفسها أي عمليا فرنسا وبريطانيا وألمانيا أنها غير قادرة على حماية نفسها وعلى حماية القارة من أي هجوم أو اعتداء خارجي، وذلك بالرغم من أن بريطانيا وفرنسا قوتين نوويتين. أميركا كانت تغطي القارة القديمة أمنيا عبر جنودها وشبكاتها الدفاعية المتنوعة وخاصة القوة النووية. أميركا التي كانت تساعد الدول الحليفة الفقيرة والفقراء عموما بسخاء قلصت موازناتها الى حدود مخيفة مما سيؤثر تدريجيا سلبا على الفقر العالمي في غياب مصادر تمويل بديلة. أميركا تقلص وجودها السياسي الدولي وتنسحب من بعض المنظمات الدولية التي لا تعجبها. أميركا تخفف انفاقها على البحث العلمي والطبي تحديدا، وهذا يشكل خطرا على الأجيال الصاعدة الداخلية والدولية. فالأمن الاستراتيجي الأميركي بالتالي سيتأثر سلبا بما يجري في الخارج. بسبب السياسات الجمركية، سيتأثر الاقتصاد الأميركي سلبا لأن أكثرية الدول ستحاول ايجاد أسواق بديلة

٦

انتحار جنود الاحتلال يهزّ إسرائيل.. وبريطانيا: الوضع مروّع في غزة

إجراءات استيطانية في الضفة لفصلها عن القدس.. وتحذير أممي من موت حلّ الدولتين

عائلة فلسطينية في وداع أحد أفرادها الشهداء في غزة

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس إن المجلس الوزاري المصغّر حدد ٥ مبادئ أساسية لإنهاء الحرب في غزة مضيفا أن شروط إنهاء الحرب هي نزع سلاح حماس وإعادة «المختطفين» والسيطرة على غزة وإقامة سلطة دون حماس أو السلطة.

من جهتها كشفت شارين هاسكل نائبة وزير الخارجية الإسرائيلي أمس عن أن وجود إدارة مدنية سلمية غير إسرائيلية في غزة من بين الخطوط العريضة الخمسة لخطة الحكومة الإسرائيلية لإنهاء الحرب.

ميدانيا صعدت إسرائيل من عملياتها العسكرية في القطاع تمهيدا لتنفيذ خطتها باحتلال مدينة غزة خصوصا جنوب المدينة حيث يشهد حيًا الزيتون والصبرة توسيعاً واضحاً للهجمات من خلال قصف أصاب مباني ومنازل وغير ذلك من المناطق، فيما بدأت القوات الإسرائيلية التقدم في (شارع ٨) الرئيسي القريب من الحيين، وهو شارع يمتد من المناطق الشرقية وصولاً لشارع الرشيد الساحلي غرباً.

ويأتي ذلك بعد يوم دام استشهد فيه ١٠٠ فلسطيني بينهم ٣٨ من منتظري المساعدات في غارات توزعت على مختلف

٦

تركيا ستزوّد سوريا بأنظمة أسلحة ومعدات عسكرية

قال مصدر بوزارة الدفاع التركية أمس إن بلاده ستزود سوريا بأنظمة أسلحة ووسائل لوجستية بموجب اتفاق تعاون عسكري تم توقيعه الأربعاء، مضيفاً أن أنقرة ستدرب الجيش السوري أيضا على استخدام هذه المعدات إذا لزم الأمر.

وتعد تركيا، العضو في حلف شمال الأطلسي، أحد الحلفاء الرئيسيين لسوريا منذ الإطاحة بالرئيس بشار الأسد العام الماضي. وتعهدت بالمساعدة في تدريب وإعادة هيكلة القوات المسلحة السورية وإعادة بناء البلاد ومؤسسات الدولة ودعم الجهود الرامية إلى حماية سلامة الأراضي السورية.

وفي خطوة أولى نحو اتفاق تعاون عسكري شامل تتفاوضان عليه منذ شهور، وقّعت تركيا وسوريا مذكرة تفاهم أمس الأول بعد اجتماعات مكثفة بين وزراء خارجية ودفاع البلدين ورئيسي المخابرات.

وقال مصدر وزارة الدفاع التركية في تصريحات للصحفيين أمس "تستهدف المذكرة التنسيق والتخطيط للتدريب والتعاون العسكري وتقديم الاستشارات وتبادل المعلومات والخبرات وضمان شراء المعدات العسكرية وأنظمة الأسلحة والمواد اللوجستية والخدمات ذات الصلة".

(الوكالات)

قمة ألاسكا اليوم: ترامب وبوتين بتجهان لإنهاء حرب أوكرانيا

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس إنه يعتقد بأن نظيره الروسي فلاديمير بوتين سيبرم اتفاقا بشأن تسوية محتملة بين روسيا وأوكرانيا متحدثا عن تبادل للحدود والأراضي بين البلدين ومضيفا أن التهديدات بفرض عقوبات على روسيا أدت دوراً على الأرجح في سعي موسكو إلى عقد الاجتماع، فيما ذكر الكرملين أن القمة ستتناول تسوية النزاع دون احتمالية توقيع أية وثائق.

ويتوجّه بوتين إلى ألاسكا اليوم بدعوة من ترامب، في أول زيارة يقوم بها لدولة غربية منذ غزو أوكرانيا عام ٢٠٢٢ الذي أودى بعشرات آلاف الأشخاص.

ومن المقرر أن تبدأ المحادثات عند الساعة ١١،٣٠ (١٩،٣٠ ت غ) اليوم في قاعدة إلمندورف الجوية، وهي منشأة عسكرية أميركية رئيسية في ألاسكا أدت دورا غاية في الأهمية في مراقبة روسيا.

وأشار الكرملين إلى أن الرئيسين سيعقدان اجتماعا ثنائيا ما عزز مخاوف القادة الأوروبيين من احتمال جر بوتين الرئيس الأميركي إلى تسوية تُفرض على أوكرانيا.

لكن ترامب أكد عشية القمة أنه لن يبرم أي اتفاق مع بوتين وأنه سيشرك الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في أي قرارات.

وقال لإذاعة فوكس نيوز إن "هذا الاجتماع يؤسس للاجتماع الثاني، لكن هناك احتمال نسبته ٢٥ في المئة ألا يكون هذا الاجتماع ناجحا".

وأضاف أن "اللقاء الثاني سيكون مهما للغاية، لأنه سيكون اللقاء الذي يبرمان اتفاقا خلاله. لا أريد أن أستخدم عبارة +تقاسم+ (الأراضي). لكن تعلمون أنه، الى حد ما، هذا ليس مصطلحا سيئا".

رحّب بوتين أمس بالجهود الأميركية الرامية لإنهاء النزاع وقال إن المحادثات قد تساعد على التوصل إلى اتفاق لضبط انتشار الأسلحة النووية.

وقال بوتين أثناء اجتماع لكبار المسؤولين في موسكو إن "الإدارة الأميركية.. تبذل جهودا نشطة وصادقة لإنهاء القتال".

وصرّح المستشار الرئاسي الروسي يوري أوشاكوف للصحافيين في موسكو "ستجرى هذه المحادثات بصيغة ثنائية، بطبيعة الحال بمشاركة مترجمين".

وأضاف أن الوفود ستواصل المحادثات أثناء غداء عمل وأن بوتين وترامب سيعقدان لاحقا مؤتمرا صحافيا مشتركا.

ولم يؤكد البيت الأبيض الشأن المرتبط بالمؤتمر الصحافي.

في غضون ذلك، أصدرت وزارة الخزانة الأميركية ترخيصا عاما يعلّق مؤقتا بعض العقوبات المفروضة على روسيا.

من جانبه، اجتمع زيلينسكي الذي لن يشارك في قمة ألاسكا مع رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر أمس بعد محادثات أجراها الأربعاء في برلين.

ولدى استقباله، عانق ستارمر الرئيس الأوكراني وصافحه عند مقر إقامته في داونينغ ستريت قبل أن يؤكد لاحقا على تضامن لندن مع كييف.

وأعرب القادة الأوروبيون عن ارتياحهم بعد الاتصال مع ترامب أمس الأول قائلين إنه ركّز على وقف إطلاق النار أكثر من تركيزه على التنازلات الأوكرانية.

وقبل يوم من القمة، أطلقت أوكرانيا عشرات المسيّرات باتجاه روسيا، ما أسفر عن إصابة عدد من الأشخاص بجروح وأشعل حرائق في مصفاة للنفط في مدينة فولغوغراد الجنوبية.

في الأثناء، أعلنت روسيا أن قواتها سيطرت على بلدتين في شرق أوكرانيا حيث تتقدّم منذ شهور.

(الوكالات)

اعتراضات جلستي حصرية السلاح مرشحة للتوسُّع في غياب المعالجات

العين شاخصة على مناقشة خطة الجيش في مجلس الوزراء

منذ جلستي الثلاثاء والخميس الماضيتين، لم تهدأ الإعتراضات بحق الحكومة ورئيسها القاضي نواف سلام وذهب بعض المعترضين على القرارات الصادرة عن هاتين الجلستين الى شن حملة ضد سلام وإلى تنفيذ تحركات على الارض تحت عنوان رفض تسليم السلاح.

تجلت مظاهر الإعتراض في انتشار الدراجات النارية في بعض مناطق الضاحية الجنوبية والجنوب، وبدت متفاوتة بين يوم واخر، انما من دون شك عكست رفضا لما تقرر.

وكلما اقترب موعد تقديم خطة الجيش بشأن حصر السلاح بيد الدولة، كلما اندفع المعترضون الى التعبير عن رأيهم في مقاربة بند السلاح، ولا يبدو ان هناك رغبة في ان تتطور الأمور او ان تفلت بشكل دراماتيكي، وفي الوقت نفسه ليست هناك من بوادر حوار بين رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون وقيادة حزب الله، مع العلم ان هناك مساعي تُبذل من اجل ترتيب الأمور وعدم حصول قطيعة بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ومن هناك جاء تحرك مستشار رئيس الجمهورية اندريه رحال الذي أظهر جدية في التعاطي في عدد من الملفات ونجح في معظم المهمات التي اوكل بها.

فهل ان الامور متروكة من دون معالجة؟ وكيف سيتم تفادي مفاعيل جلسة مناقشة خطة الجيش منذ الآن؟

ترى مصادر سياسية مطلعة عبر «اللواء» ان ما من توقعات بحصول توتر كبير على الأرض او تصادم انما موجة الاعتراضات سترتفع،وقد يظهر ذلك مع الزيارة المرتقبة للموفد الأميركي توماس باراك الذي سينقل الجواب الإسرائيلي حول الورقة التي بحوزته وتعتبر ان بقاء الأمور على ما هي عليه لا يشكل محور الرفض الإسرائيلي بسبب حرية تحركه، في حين بدأ حزب الله يشعر بتضييق الخناق عليه علما أن الستاتيكو السابق كان يريح الحزب، قائلة انه قد تكون هناك مناخات متشنجة لاسيما عند مناقشة خطة الجيش في الوقت الذي يسعى فيه المسؤولون الى عدم تصوير الامور وكأن الجيش في مواجهة مع حزب الله، مع العلم ان الجيش ينفذ مهمات وفق آلية وقف اطلاق النار.

وتفيد هذه المصادر انه منذ صدور القرار في مجلس الوزراء لم يسجل حوار جديد بين رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون وحزب الله او بين الحزب ورئيس الحكومة نواف سلام، وهناك معطيات تفيد ان جلسة مناقشة خطة الجيش سيشارك فيها الوزراء الشيعة الذين سيعلنون موقفا عندما تقتضي الظروف ذلك، مؤكدة ان هذه الجلسة قد يشارك فيها قائد الجيش العماد رودولف هيكل ومن يستدعي حضوره لاسيما ان هناك تفاصيل تستدعي مناقشتها،فهي تضم مراحل بشأن تسليم السلاح وهناك من الوزراء قد يستفسر عنها، لافتة الى أن القرار النهائي يعود الى الحكومة.

> **غموض يلفُّ المراحل المقبلة وسط إصرار رسمي أن لا عودة إلى الوراء**

وتعرب عن اعتقادها انه الى حين انعقاد هذه الجلسة التي تُعدُّ إستكمالا للجلستين السابقتين، ستنشط الإتصالات في سياق انجاز القرار النهائي حول ترتيبات نزع السلاح بما يتطلب ذلك من إجراءات وتواريخ ، وتشير الى انه من الطبيعي السؤال عن كيفية التطبيق،وهل ان حزب الله سيقبل بهذه القرارات وهل هناك من مشهد محدد ينتظر الحكومة بفعل رفض تسليم السلاح، وهذا السيناريو لا يزال غير واضح لكنه مطروح وفي الوقت عينه هناك اسئلة تتصل بحصار الحزب وكيفية طمأنته وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي وعودة الأسرى.

لا يبدو ان الوضع ما بعد إقرار مبدأ حصرية السلاح في افضل حالاته لأن ثمة غموضا يلف المراحل المقبلة وسط إصرار رسمي ان لا عودة الى الوراء..

كارول سلوم

همس

استغرب دبلوماسي أجنبي أداء وزير سيادي، بصرف النظر عن المضمون والـ«مع» و«الضد»، لجهة التمايز عن الموقف الرسمي للبلد، كما هو ملموس للقريب والبعيد..

غمز

ترتفع أصوات في أحد الأحزاب لجهة التشدُّد في اختيار الحلفاء والتصويت أو بالتحالف معهم في الانتخابات المقبلة، في ضوء التقييم السلبي للتجارب مع بعض التيارات الحليفة في الماضي.

لغز

يشكو عملاء مصارف كبرى، من لجوء العاملين فيها لتعبئة ماكينات المعاملات عبر A.T.M، بفئات من الدولارات، لا سيما المئات، حيث يواجهون صعوبة بالتعامل في السوق، بما في ذلك مؤسسات الصيرفة.

السياسة اليوم

تدخُّل لاريجاني يصطدم بواقع الدولة؟

لم تسلك زيارة رئيس المجلس الاعلى للامن القومي الايراني علي لاريجاني، طريقها المرتجى من قبل حزب الله، في محاولة لاعادة احياء النفوذ الايراني الذي استمر لأكثر من ثلاثة عقود في لبنان، تحت عناوين دعم المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية، بعدما سقطت كل ذرائع استمرار هذا السلاح الايراني، بعد فشله في منع الاعتداءات الاسرائيلية وحماية لبنان، وحزب الله تجديداً.

جملة وقائع احاطت بزيارة لاريجاني منذ وصوله الى مطار رفيق الحريري الدولي، في مقدمتها الاجراءات التنظيمية الجديدة، بمنع تسيير رحلات الطيران الايراني الى لبنان، ومكافحة كل عمليات استباحة عمليات تهريب السلاح والاموال والممنوعات ، من قبل جماعة الحزب واتباعه.

في لقائه لأول مرة مع رئيس الجمهورية جوزف عون، منذ انتخابه للرئاسة، خلافا لارادة وقرار النظام الايراني الذي عطل الانتخابات الرئاسية الماضية بواسطة حزب الله، لاكثرمن عامين، ووجه برفض مطلق للتدخل الايراني بالشؤون اللبنانية ،ولم ينفع تبريره بنفي التدخل وتمسكه بسلاح الحزب، في تغيير تشبث الرئاسة بتنفيذ قرار مجلس الوزراء بحصر السلاح بيد الدولة ومن ضمنه سلاح الحزب، والتأكيد بأن هذا المسائل تبحث من خلال المؤسسات الدستورية حصرا.

بعد لقائه رئيس المجلس النيابي نبيه بري ،نسف لاريجاني كل ادعاءاته بعدم تدخل ايران، بالشؤون اللبنانية، وكشف سياسة ايران تجاه لبنان بقوله، ان بلاده تريد ان ترى بلدان المنطقة مستقلة وحرة، وهي تحترم اي قرار تتخذه الحكومة اللبنانية، بعد التشاور مع مختلف الفصائل ، واعلن بشكل غير مباشر عن رفض بلاده للاملاءات التي توجه للبنان من وراء المحيطات، في اشارة الى ورقة الموفد الاميركي توم براك، وشدد على ضرورة التمسك بالمقاومة، مؤكدا ان سلاح حزب الله هولحماية لبنان.

في لقائه مع رئيس الحكومة نواف سلام، ابلغ لاريجاني، برفض قاطع لما نشر عن لسان مسؤولين ايرانيين وفي مقدمهم وزير الخارجية بخصوص انتقاد القرارات التي اتخذتها الحكومة بحصر السلاح بيد الدولة ، ما يتنافى مع الاعراف والاصول التي ترعى علاقات الدول بين بعضها البعض.

لاول مرة، اصطدمت مهمة لاريجاني على هذا المستوى، بصعوبة اعادة احياء النفوذ الايراني المتآكل بمفاعيل حرب «الاسناد» وبمتغيرات انتقال الدولة، من مرحلة الانصياع لمواقف وضغوطات المسؤولين الايرانيين، تحت هيمنة السلاح ،الى مرحلة التشبث بالقرارات التي تصب في مصلحة لبنان وحده.

معروف الداعوق

لقاء بين قاسم ولاريجاني

استقبل الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أمين المجلس الأعلى للأمن القومي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور علي لاريجاني والوفد المرافق له، بحضور السفير الإيراني في لبنان السيد مجتبى أماني.

وقد جدّد الأمين العام لحزب الله الشكر للجمهورية الإسلامية الإيرانية على دعمها المتواصل للبنان ومقاومته ضدّ العدو الإسرائيلي، ووقوفها إلى جانب وحدة لبنان وسيادته واستقلاله، مؤكداً على العلاقات الأخوية بين الشعبين اللبناني والإيراني.

عون: كانت لدينا حكومات أساءت إدارة مقدّرات البلد

الرئيس عون مجتمعاً مع وزير المال وحاكم مصرف لبنان

أكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون «ان مشكلتنا في لبنان تكمن بشكل كبير في الفساد لأنه لم تكن هناك محاسبة»، وقال: «اليوم هناك قضاء وتفتح ملفات وما من محرّمات أو خطوط حمر لأحد، وهكذا تعود الأمور الى طبيعتها وتنشأ الثقة بالدولة والشعب وبينها والدول في الخارج».

موقف الرئيس عون جاء خلال استقباله أمس في قصر بعبدا رئيس مجلس العمل اللبناني في أبو ظبي الدكتور شربل أبي عقل على رأس وفد عرض معه العلاقات اللبنانية - الإماراتية وسبل المساهمة في النهوض بالبلاد.

وتحدث الرئيس عون فرحّب بالوفد مؤكدا ان لبنان ليس مفلسا بل مسروقا، وقال: «من لديه شباب وشابات كاللبنانيين واللبنانيات ان في الداخل أو أولئك الموجودين في دول الخليج وسائر دول العالم الذين يكبر القلب بهم هل يمكن أن يكون مفلسا؟ فهذا هو أكبر رأسمال للبنان».

أضاف: «ليس هناك من بلد يفلس في العالم إذا ما كانت لديه حكومة تديره بالطريقة الصحيحة، كانت لدينا حكومات أساءت إدارة مقدّرات البلد. ومن خلال تجربتنا تبيّن ان هناك مؤسسات ورغم الوضع الاقتصادي تمكّنت من إقامة إدارة سليمة وبقيت صامدة واستمرت في عملها، فيما كانت هناك مؤسسات لا يمكن للمرء أن يتوقع إفلاسها، إلّا انها انكسرت بسبب السرقة. ان مشكلتنا في لبنان تكمن بشكل كبير في الفساد لانه لم تكن هناك محاسبة. اليوم لدينا قضاء وملفات تفتح وما من محرّمات أو خطوط حمر لأحد، هكذا تعود الأمور الى طبيعتها وتنشأ الثقة بالدولة والشعب وبينها والدول في الخارج».

وعرض الرئيس عون الأوضاع المالية في البلاد مع وزير المال ياسين جابر وحاكم مصرف لبنان كريم سعيد خلال استقباله لهما صباح أمس في قصر بعبدا.

كما التقى أيضاً النائب ميشال معوض، وعرض معه التطورات الأخيرة في البلاد والمواقف منها، بالإضافة الى عدد من الشؤون السياسية.

واستقبل الرئيس عون وفدا من اتحاد صناديق التعاضد الصحية في لبنان برئاسة غسان ضو وعرض معه لواقع صناديق التعاضد.

وأكد الرئيس عون أمام الوفد على ان الصحة في أي بلد هي الهمّ الأساسي الى جانب العلم، وخصوصاً في ظل أزمات كالتي مرَّ بها لبنان. وإذ شدّد على أهمية إطلاق البطاقة الصحية وان تتوفر الطبابة والعناية الصحية لجميع أفراد المجتمع، فانه أكد انه سيتابع مطالب الوفد، متحدثا عن تجربة الطبابة في الجيش المتوفرة لحوالي ٤٠٠ ألف شخص بين من هم في الخدمة الفعلية وعائلاتهم والمتقاعدين ومن يبقون على عاتقهم، كما عائلات الشهداء أي لحوالي ١٠٪ من سكان لبنان، مثمّنا مساهمة هؤلاء في مساعدة المؤسسة العسكرية على الصمود، وأهمية توفير الخدمات الأساسية لهم.

ورأس رئيس الجمهورية اجتماعا قضائيا، ضم وزير العدل عادل نصار ورئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبود والمدعي العام التمييزي القاضي جمال الحجار والمدعين العامين الجدد المعيّنين بموجب التشكيلات والمناقلات القضائية الأخيرة.

وتوجه عون الى الحاضرين: «أنتم اليوم تحملون أمانة العدالة وتطبيق القانون على المواطنين كافة من دون تمييز أو استثناء، لا تحيدوا عن الحق مهما كانت الظروف والضغوط».

وأعلن ان «القانون فوق الجميع، وتطبيقه يجب أن يكون عادلا ومنصفا على الجميع، من أعلى المسؤولين إلى أبسط المواطنين»، مخاطبا إياهم: «كونوا قريبين من الناس ومن همومهم، واعملوا على استعادة ثقة المواطن بالعدالة من خلال أدائكم النزيه والشفاف»، وقال: «لبنان اليوم في أمسّ الحاجة الى عدالة حقيقية تعيد بناء الثقة بالمؤسسات وتحمي كرامة الإنسان».

على صعيد آخر، أصدر رئيس الجمهورية ٣ قوانين أقرّها مجلس النواب في جلسته الأخيرة، وهي:

١- إصلاح وضع المصارف في لبنان وإعادة تنظيمها.

٢- تعديل بعض أحكام القانون رقم ٢٠٢٥/١١ المتعلق بالإيجارات للأماكن غير السكنية.

٣- تعديل بعض أحكام القانون رقم ٢٠٠٩/٧٣ وتعديلاته المتعلق بتحديد شروط إعطاء مديري المدارس الرسمية تعويض إدارة.

سليمان: المشكلة في تفسير مفردات ومفاهيم «الطائف»

قال الرئيس العماد ميشال سليمان في تصريح أمس: «لم تعد مشكلتنا اليوم مع وثيقة الوفاق الوطني (اتفاق الطائف) نفسها، إذ إن معظم الأطراف متمسّكون بالاتفاق والدستور المعدّل الذي أنبثق عنه.

المشكلة الحقيقية تكمن في تفسير المفردات والمفاهيم الواردة في نصه، وهي: السيادة، الاستقلال، التحرير، إلغاء الطائفية السياسية، شرعية السلطات وعدم تعارضها مع ميثاق العيش المشترك، الانتخاب على أساس المحافظة أو خارج القيد الطائفي، اللامركزية، المهل القانونية وتاريخ بدء سريانها، وهناك تفسيرات أخرى تستجدّ حسب الظروف».

مجلس الوزراء وافق على خطة معالجة النفايات ويرجئ البتّ بـ«الصرف الصحي»

الرئيس سلام خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء في السراي

وافق مجلس الوزراء على خطة معالجة النفايات، مع التشديد على وجوب الإسراع في إتمام الإجراءات اللازمة لتعيين الهيئة الوطنية لإدارة النفايات الصلبة.

وطلب المجلس من وزير الطاقة والمياه إعداد الخطوات اللازمة لوضع الخطة بشأن واقع قطاع الصرف الصحي موضع التنفيذ وعرضها في جلسة مقبلة.

ترأس رئيس مجلس الوزراء نواف سلام جلسة لمجلس الوزراء لمتابعة البحث في جدول أعمال جلستي أمس الأول، حضرها نائب رئيس الحكومة طارق متري ووزراء المالية ياسين جابر، الثقافة غسان سلامة، الدفاع ميشال منسى، الطاقة والمياه جو صدي، الشؤون الاجتماعية حنين السيد، الخارجية والمغتربين يوسف رجّي، الاقتصاد والتجارة عامر البساط، المهجرين وشؤون تكنولوجيا المعلومات والذكاء كمال شحادة، الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار، العدل عادل نصار، الاتصالات شارل الحاج، الشباب والرياضة نورا باير اقتداريان، التربية والتعليم العالي ريما كرامي، شؤون التنمية الإدارية فادي مكي، العمل محمد حيدر، الأشغال العامة والنقل فايز رسامني، الزراعة نزار هاني، الإعلام بول مرقص، البيئة تمارا الزين، الصحة العامة ركان ناصر الدين.

كما حضر المدير العام لرئاسة الجمهورية أنطوان شقير والأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكية.

وبعد انتهاء الجلسة عند الساعة السادسة أدلى وزير الإعلام بول مرقص بالمعلومات الرسمية الآتية:

«عقد مجلس الوزراء جلسة إضافية له برئاسة رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام وحضور الوزراء في غياب وزيري الصناعة والسياحة، بحث المجلس في موضوعين اثنين خصّصت هذه الجلسة لهما، الموضوع الأول، يتعلق بعرض وزارة الطاقة والمياه الواقع الحالي لقطاع الصرف الصحي والحلول المقترحة، استمع مجلس الوزراء إلى العرض الذي قدّمه وزير الطاقة والمياه بشأن واقع قطاع الصرف الصحي والذي يتبيّن منه أن المؤسسات العمل الاستثمارية المسؤولة عن قطاع المياه والصرف الصحي تواجه بالطبع التحدّيات على المستوى المؤسسي والتشغيل والمالي، تحدّ من قدراتها على الإدارة الكاملة لشبكات الصرف الصحي مستعرضا لخارطة الطريق الهادفة لتذليل هذه العقبات، بهدف توفير الخدمات بشكل عادل ومستدام، وبعد المداولة وافق المجلس على خطة عمل الوزارة بشأن قطاع الصرف الصحي، التي عرضها الوزير والهدف إلى تأمين استدامة هذا القطاع من خلال تعزيز قدرات مؤسسات المياه لإدارة مشاريع معالجة الصرف الصحي وضمان توفير الخدمات بشكل عادل ومستدام، إضافة إلى استكمال مشاريع تأهيل البنى التحتية ومعالجة مياه الصرف الصحي التي سبق أن بوشر بها من أجل تشغيلها على نحو سليم ومنتج، والسعي لتأمين مصادر التمويل اللازم لغير المنجز من تلك المشاريع.

وطلب المجلس إلى الوزير إعداد الخطوات اللازمة لوضع هذه الخطة موضع التنفيذ وعرضها على مجلس الوزراء.

بالموضوع الثاني المتعلق بمعالجة النفايات وافق المجلس على خطة عمل الوزارة التي عرضتها الوزيرة في الجلسة، مع التشديد على وجوب الإسراع في إتمام الإجراءات اللازمة لتعيين الهيئة الوطنية لإدارة النفايات الصلبة.

إضافة إلى العمل على تحديث الاستراتيجية الوطنية للإدارة المتكاملة للنفايات الصلبة كما والعمل على الانتهاء من إعداد مشروع قانون لاسترداد الكلفة في إدارة النفايات الصلبة، وتاليا الموافقة على مشروع مرسوم يرمي إلى استرداد المشروع المحال سابقاً إلى مجلس النواب سنة ٢٠٢٣، فضلا عن تأمين مصادر التمويل اللازم لا سيما من خلال التنسيق مع الجهات المانحة، لتنفيذ بنود خطة الوزارة خاصة في شقها المتعلق بمشاريع معالجة النفايات.

وقرر المجلس استكمال هذا النقاش المستفيض في جلسة أخرى».

وردًا على سؤال قال: «هناك جزء من الخطة كان موضع توافق بين الجميع، ولكن كانت هناك جملة اعتراضات تقدّم بها وزير العدل وهي بحاجة إلى نقاش مستفيض أكثر بالجلسة المقبلة والتي ستخصص لموضوع معالجة النفايات والاستكمال البحث الذي بدأ».

السنيورة من السراي: ندعم سلام بقرار حصرية السلاح بيد الدولة

عرض رئيس مجلس الوزراء نواف سلام أمس مع الرئيس فؤاد السنيورة لمجمل التطورات السياسية.

بعد اللقاء قال الرئيس السنيورة: «لقد كانت فرصة طيبة جداً أن ألتقي مع الرئيس نواف سلام للتباحث في كل الأمور التي تجري في لبنان والمنطقة، ومما لا شك فيه أن لبنان ما زال يعاني من الاعتداءات الإسرائيلية التي تقوم بها يومياً إسرائيل، والتي تؤدي إلى التدمير والتخريب والاغتيال والقتل، وهي في ذات الوقت لا زالت تمارس أعمال القتل والتجويع والحصار على غزة وعلى الضفة الغربية. وهذا الإجرام المتمادي الذي تقوم به إسرائيل يتعدّى ما يجري في لبنان والضفة الغربية وغزة ليشمل أيضاً سوريا، وهذا الأمر ينبغي أن تتضافر كل الجهود من أجل وقف هذه الأعمال الإجرامية التي تقوم بها إسرائيل، مستنكرا تجول بعض العسكريين الإسرائيليين، ولا سيما رئيس الأركان الإسرائيلي على الحدود اللبنانية.

ومن جهة ثانية، لفت الانتباه زيارة الموفد الإيراني إلى لبنان علي لاريجاني، الذي نريد من إيران أن تكون فعلياً صديقاً للبنان، وأن تحترم لبنان وسيادته، وأن لا تتدخل في شؤونه الداخلية. وبينما يجري تحميل لبنان استمرار إيران في تحميله ما لا يستطيع أن يتحمّله، ولذلك ما نتمنى على الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن تسعى كل جهدها لأجل تحييد لبنان عما تحاول أن تلزم به لبنان من أمور لا يستطيع أن يتحمّلها».

وإذ أشاد بالموقف الذي اتخذه رئيس الجمهورية، فانه أعلن دعمه وتأييده الرئيس نواف سلام في هذه المواقف التي اتخذها بشأن التأكيد على حصرية السلاح والتقدّم باتجاه عودة الدولة لكي تصبح صاحبة القرار.

وقال: ما نريده في هذه الاونة هو أمران أساسيان بنظري يجب التأكيد عليهما، وهما الحكمة في التصرف والحزم في المواقف. الحكمة في التصرف من أجل أن ينضوي الجميع في لبنان تحت لواء الدولة، لأن هذا الأمر فيه مصلحة لجميع الأطراف، ولا سيما للبيئة التي ينتمي إليها «حزب الله»، لأننا نعتقد أن هذا العمل من الضروري أن ييسّر «لحزب الله» العودة إلى كنف الدولة، ولا سيما أن له مصلحة في ذلك. وأنا أؤكد على هذا الأمر، بأنه على الأقل هناك ثلاث أمور أساسية لا يمكن أن تتحقق للبنان وللبنانيين إذا لم تستعد الدولة سلطتها الكاملة على مرافقها وأمورها.

بداية ان هذه الطريق التي تمكّن لبنان من الحصول على الدعم للقوى العسكرية وللجيش اللبناني ولقوى الأمن الداخلي من أجل تمكين لبنان من حماية نفسه وردع إسرائيل، وبالتالي هذا هو الطريق الحقيقي الذي ينبغي أن يتم. لا بد لي هنا من أن أذكر بأن لبنان كانت لديه فرصة حصل فيها على هبة من المملكة العربية السعودية، لكن جرى تضييع تلك الفرصة خلال الفترة الماضية، وبالتالي يجب ألّا نضيع هذه الفرصة التي يمكن أن تتاح لنا.

الأمر الثاني، أن هذه هي الوسيلة الوحيدة التي يتمكن من خلالها لبنان من الحصول على الدعم الذي يمكّنه من مباشرة عمليات إعادة الإعمار في المناطق التي تعرّضت للهدم والتدمير من قبل إسرائيل، ونعلم أن المستفيد الأول من هذه العملية هي أيضا بيئة «حزب الله».

أما الأمر الثالث، فكلنا نعلم أن لبنان ما زال يعاني من آثار الانهيار المالي والاقتصادي الذي حصل على مدى هذه السنوات الماضية. وكلنا نعلم أن الجزء الأكبر من هذه الأموال هي أموال اقترضتها الدولة اللبنانية من المصارف وجرى انفاقها على مصاريف الدولة. وبالتالي، ليس هناك من إمكانية لاستعادة المودعين للقسم الأكبر من ودائعهم ما لم تستعيد الدولة اللبنانية واقتصادها نموّه وحيويته، مما يمكّن المودعين من الحصول على قسم وافر من ودائعهم. كل هذه الأمور نرى أن للبنان مصلحة، وللبنانيين مصلحة، ولبيئة «حزب الله «مصلحة، في أن يصار إلى التقدم فعلياً على مسار أن ينضوي الجميع تحت لواء الدولة، وأن يتمكن لبنان من أن يستعيد قدرات دولته، لتتمكن الدولة من بسط سلطتها ونفوذها.

كما استقبل سلام وفدا من مجلس العمل اللبناني في أبو ظبي برئاسة سفيان صالح الذي قال بعد اللقاء: «نعلن استعدادنا لدعم الدولة بالكامل ودولة الرئيس سلام، عبر وضع إمكاناتنا وتشجيع الحكومة الذكية والرقمية والهوية الرقمية، بهدف نقل الخبرات والحداثة الموجودة في الإمارات إلى لبنان وتطبيقها بنفس الاتجاه، بما يسهم في تعزيز خطط التنمية ودعم المشاريع الوطنية».

عناق بين الرئيسان سلام والسنيورة في السراي

والتقى الرئيس سلام الوزير السابق أحمد فتفت وأحمد علم الدين الذي أوضح انه طلب من رئيس الحكومة رعايته لافتتاح مشروع « الميرا دور ٢» الذي يُشاد في جبل تربل في الشمال، وهو مشروع سكني وإنمائي وسياحي وتجاري وزراعي كبير ويُعدّ ثاني أكبر مشروع في لبنان، ومن شأنه خلق فرص عمل لأكثر من ٣٠٠٠ شخص.

كذلك استقبل رئيس الحكومة وفدا من لجنة متابعة قضية العقيد عميد حمود الموقوف بقضية مركز السلام الطبي.

وأوضح أمين الفتوى في طرابلس الشيخ بلال بارودي: «ان الوفد اثار موضوع توقيف العقيد حمود والإسراع في إنهاء ملفه، بعد أن تم فتح ملفات غير طبية له ومنها أحداث التبانة وجبل محسن والتي جرت في العام ٢٠٠٩ ونحن نعتبر أن ملفه أصبح كيديا، وتحوّل الى المحكمة العسكرية كونه عقيد بالجيش بتهمة وجود أسلحة في منزله».

واستقبل الرئيس سلام مدير مكتب «المنظمة الدولية للهجرة» في لبنان ماتيو لوسيانو، ثم رئيس جامعة اليسوعية الأب سليم دكاش والوزير السابق وليد الداعوق وسينتيا غبريل.

واستقبل سلام بعد ظهر أمس في السرايا الحكومية، قائد الجيش العماد رودولف هيكل وعرض معه الأوضاع الأمنية في البلاد وشؤون المؤسسة العسكرية.

واستقبل الرئيس سلام مساء أمس وفدا من جمعية «بيروت منارتي» برئاسة المحامي مروان سلام مع وفد كبير مع العائلات البيروتية.

وخلال اللقاء شدّد المحامي سلام على أن الحضور ليس لمجرد المجاملة، بل لتوجيه كلمة وطنية واضحة بان رئاسة الحكومة ليست موقعاً مستباحاً أو مجالاً للمساومة، بل هي صرح تاريخي ومقام سيادي يختزن إرث رجالات كبار من أمثال رياض الصلح ورشيد كرامي ورفيق الحريري وصائب سلام.

وأكد أن هذا الموقع هو مصنع للمواقف الوطنية وحصن لهيبة الدولة، حيث تُرسم خطوط السيادة وتُكسر شوكة الميليشيات.

بهاء الحريري: عودتي إلى لبنان نهائية وسأبذل المستحيل لإنقاذ الوطن

أكد الشيخ بهاء رفيق الحريري أنّ عودته إلى لبنان ستكون نهائية مع بداية شهر أيلول المقبل، مجدداً عزمه على «صناعة المستحيل» لإيصال البلاد إلى بر الأمان. وأوضح أنّ عودته ليست فردية بل عائلية، وأنه يقود اليوم الحريرية السياسية مع عائلته، ملتزماً بالصدق والأمانة واستكمال مسيرة والده الشهيد رفيق الحريري.

وفي مقابلة مع الإعلامي وليد عبود، أكد الحريري أنّ الحريرية الوطنية مشروع وطني جامع يرتكز على دولة المؤسسات كضامن وحيد لاستقرار لبنان والدول المجاورة، مشدداً على أن نهجه السياسي قائم على الأداء الفعلي لا النوايا.

وأضاف أنّه زار جميع المكونات اللبنانية لعرض مشروعه، مؤكداً أهمية المكوّن الشيعي ووحدة المسلمين والمسيحيين كضمانة حقيقية للاستقرار الوطني، ومشيراً إلى حالة اليأس التي تعيشها الطائفة السنية والحاجة إلى إعادة الثقة بين جميع المكونات.

وعن الوضع السوري، اعتبر الحريري أنّ ما حصل كان «زوالاً تاماً» للنظام خلال ١٢ يوماً، مؤكداً استحالة تقسيم سوريا وثبات خرائطها، داعياً إلى حل عادل للقضية الفلسطينية وإلى احترام سيادة واستقرار الدول. ونفى الشائعات عن زيارات له لسوريا واصفاً إياها بـ«التافهة»، مؤكداً دعمه السلام الشامل في المنطقة.

وحول العلاقة مع مفتي الجمهورية، وصف الحريري العلاقة بأنها قديمة وتعود إلى أيام والده، معبراً عن الاحترام والمحبة، مؤكداً أنّ الحوار بين جميع الأطراف هو السبيل لتعزيز الوحدة الوطنية. وشدد على دور الجيش اللبناني وأهمية بسط سلطته على كامل الأراضي، محذراً من أن الحرب الأهلية تمثل «خط نار» وليس مجرد «خط أحمر».

وفي ما يتعلق بالعدالة، أكد أنّ التحقيق في تفجير مرفأ بيروت واجب وطني وأخلاقي، مستذكراً العلاقات المميزة التي كانت تربط والده بالمملكة العربية السعودية وفرنسا، ومشدداً على ضرورة حماية لبنان من أي محاولة لتقسيمه أو إضعاف مؤسساته.

وأشار إلى لقائه مع رئيس الحكومة نواف سلام، مؤكداً أن التركيز على دولة المؤسسات هو السبيل لتجاوز الأزمات وتحقيق الاستقرار، وأن أي هجوم أو صمت عن الهجمات مساهمة في المساس بالدولة. وأشاد بخطوات الحكومة في حصر السلاح بيد الدولة، واعتبر ذلك تعبيراً عن حرص القيادة على سيادة لبنان واستقلاله.

وختم بالقول: «اليوم لدينا فرصة لنكون أصحاب قرار، سأحاول، وإذا كتب الله لي النجاح سأبذل المستحيل»، مؤكداً أنّ العودة فرصة لإعادة بناء الثقة الوطنية والسياسية وحماية مؤسسات الدولة وضمان حقوق جميع اللبنانيين.»

وضع المنطقة يجعل إيران في قلب الصراع وماذا عن تنفيذ نتنياهو مشروع «إسرائيل الكبرى»؟

غاصب المختار

لم يكن مستغرباً أن تتحرك إيران في لبنان والمنطقة لتثبيت حضورها الإقليمي في حماة الصراع الكبير الدائر حول مصير ومستقبل ومصالح وخرائط دولها المعرّضة للتغيير والتبديل والتقسيم، ولا مستغرباً مواقف مسؤوليها حيال أوضاع لبنان لأنها تعتبره جزءاً مهماً وأساسياً في قلب هذا الصراع سواء اعترف مسؤولوه وسياسيوه بهذا الواقع أم أنكروه، وتغافلوا عن مخاطره على كيان لبنان التي عبّرت عنها مواقف الدول الغربية التي تتدخّل في كل كبيرة وصغيرة، من تعيين موظف أو مدير عام أو ضابط، الى فرض أوراق عمل سياسية وأمنية على لبنان. عدا تجاهل مخاطر مشاريع الاحتلال الإسرائيلي التي يعبّر عنها يوميا قادة كيان الاحتلال ولا يتوقف عندها خصوم إيران وحزب الله بل يعتبرها البعض «طبيعية»!

ليس دفاعاً عن إيران، وهي ترتكب أخطاء حيال لبنان كغيرها من دول تتدخّل في شؤونه وهناك ملاحظات كثيرة على أدائها، لكنه استعراض للوضع الإقليمي القائم ولحركة الصراع الكبرى فيه. لذلك ليس مستغرباً رفض بعض مسؤوليها مشروع نزع سلاح المقاومة مقابل مواقف مسؤولي دول أخرى تؤيد نزع السلاح، بل المستغرب كيف يمرّ مثلاً مرور الكرام كأنه لم يكن، كلام رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو قبل يومين عن تبنّيه «الديني والسياسي والتاريخي لمشروع إقامة إسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل» وإقراره بأنه يسعى لتنفيذ هذا المشروع، الذي تشمل خريطته كامل مساحة لبنان تقريباً لا أجزاء منه، ومعظم دول المنطقة من بلاد الشام (سوريا والأردن وفلسطين مع لبنان) الى العراق وبعض دول الخليج العربي. ولا ننسى شموله إيران واليمن بالتهديد والوعيد، وقوله انه «يحارب على سبع جبهات» لتنفيذ مشروعه بإضعاف كل هذه الدول. ما يجعل إيران في قلب هذا الصراع ويدفعها لاستجماع عناصر القوة في المواجهة مع المشروع الإسرائيلي التوسّعي.

والسؤال: ألا يعتبر خصوم إيران ان هذا مشروع «إسرائيل الكبرى» يهدّد السيادة اللبنانية ووحدة الأرض والشعب، وحتى وإن لم يكن بالمقدور تنفيذه، ألا يعبّر كلام نتنياهو عن نوايا الكيان الإسرائيلي وأطماعه في خيرات لبنان من مياه وثروات في البر والبحر، كما يعبّر عن عدوانيته تجاه لبنان والقائمة قبل ولادة حزب الله ونشوء الجمهورية الإسلامية الإيرانية بسنوات طويلة، ومنذ مجزرة حولا في أربعينيات القرن الماضي وما تلاها من مجازر واعتداءات واجتياحات حتى الآن؟

لماذا استغراب ورفض مواقف إيران، لا استغراب ورفض مواقف الدول الأخرى التي تتدخّل في أوضاع لبنان وتتغلغل مخابراتها و«تقديماتها ومساعداتها الإنسانية» في أكثر من منطقة لبنانية ولأكثر من جهة؟ ولماذا هذا الموقف العدائي الشرس تجاه دولة لا اطماع لها لا في الأرض ولا في المياه ولا في إدارة الدولة، وهذا الرفض غير المبرر سوى بحجة العقوبات الأميركية لأي مشروع أو مساعدة عرضت إيران (وغيرها من دول مشرقية كروسيا والصين) تقديمها للبنان من سنوات في مجالات الكهرباء وتسليح الجيش والطرقات والبنى التحتية وسواها ورفضتها كل الحكومات؟ لماذا لم يصدر صوت اعتراضي على العقوبات الأميركية المفروضة على لبنان؟ ولماذا تبرير رفض أميركا استجرار الغاز والكهرباء من مصر والأردن؟ ولماذا عدم الاعتراض على منع تسليح الجيش اللبناني بالأسلحة الدفاعية اللازمة لردّ أي عدوان إسرائيلي، بل منع إطلاق طلقة رصاص واحدة تجاه دورية للاحتلال تنتهك سيادة لبنان وحرمة أراضيه كل يوم؟

الأمثلة كثيرة والأسئلة أكثر، والأجوبة معدومة، لكن في ظل وضع المنطقة الحالي، وكما هو مسموح لأميركا وفرنسا وبريطانيا وغيرها من دول غربية وعربية الإدلاء بإملاءات ومواقف سياسية وأمنية واقتصادية حول لبنان ترى انها تؤمّن مصالحها وسياساتها فيه وعبره في المنطقة، يجب ألّا يكون مستغرباً إدلاء مسؤولين إيرانيين بمواقف حيال لبنان وغيره من دول المنطقة كسوريا والعراق ترى انها تلائم مصلحتها. وكما لتلك الدول جمهور ومؤيدين، فلإيران جمهور كبير ومؤيدين. وإذا كان لا بد من اتخاذ مواقف رسمية وسياسية حادّة وأحيانا غير دبلوماسية وتفتقد اللباقة ضد تدخّلات إيران، فالأولى اتخاذ نفس المواقف وبذات الحدّية ضد إملاءات ومواقف الدول الأخرى التي تتدخّل بكل تفاصيل الحياة اللبنانية. والأهم اتخاذ موقف ضد كلام نتنياهو حول مشروع «إسرائيل الكبرى» وما يستبطنه من مخاطر على لبنان، تفترض على الأقل إثارة الموضوع أمام مجلس الأمن الدولي لتوثيق هذا التصريح الخطير ليس على لبنان بل على كامل المنطقة العربية.

لا شك أن الأزمة المفتعلة مع إيران ستمرّ من دون أي مشكلة سياسية كبيرة، ومن دون إجراءات كمثل الدعوات غير المسؤولة لطرد السفير الإيراني من لبنان، ولكن يبقى المهم كيف سيتعامل لبنان الرسمي مع التحريض السياسي الخطير ضد إيران وجمهورها اللبناني الذي بدأ يتخذ مناح طائفية ومذهبية ومناطقية خارج سياق الصراع السياسي، او تسجيل الموقف وهو حق للجميع؟

استحقاق التمديد لليونيفيل... اختبار جديد للتوازنات الدولية في لبنان

لينا الحصري زيلع

مع اقتراب موعد الحسم بشأن مصير قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان «اليونيفيل»، يترقّب الداخل والخارج قرار مجلس الأمن بخصوص تجديد ولايتها التي تنتهي في ٣١ آب الجاري، في ظل مشاورات دبلوماسية مكثفة بين باريس وواشنطن، وضغوط إسرائيلية متصاعدة للدفع نحو إدخال تعديلات جوهرية على مهامها أو تقليص حجمها، ما يجعل هذا الاستحقاق اختباراً حسّاساً للتوازنات الدولية والإقليمية حول لبنان.

أما داخلياً، فقد أكدت الحكومة اللبنانية التزامها الكامل بتمديد ولاية «اليونيفيل» دون أي تعديل، معتبرة وجودها ضروريا للحفاظ على الاستقرار في الجنوب ودعم الجيش اللبناني في بسط سلطة الدولة، وهي كانت شدّدت في رسالتها الرسمية إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئاسة مجلس الأمن، على التزام لبنان الكامل بتنفيذ القرار ١٧٠١، وعلى أهمية حصر السلاح بيد الدولة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي اللبنانية، مشيرة إلى الثقة التي تحظى بها «اليونيفيل» لدى أهالي الجنوب ودورها في تعزيز الأمن والاستقرار.

مصادر دبلوماسية تعتبر عبر «اللواء» بانه علينا أن ننتظر نتائج جلسة المشاورات المغلقة لمجلس الأمن الدولي التي ستعقد في ١٨ آب لبحث طلب الحكومة اللبنانية تمديد ولاية «اليونيفيل» لمدة عام إضافي حتى ٣١ آب ٢٠٢٦، مشيرة الى انه من المقرر أن يتم التصويت على مشروع القرار في ٢٥ من الشهر نفسه، علما انه سيسبق هذا الموعد اجتماعات تنسيقية بين الدول الـ٤٧ المساهمة في البعثة وأعضاء المجلس، لتجديد التزاماتها حيال حجم المشاركة وأدوارها ضمن القوة المؤقتة المؤلفة حالياً من نحو ١٠,٥٠٠ عنصر.

ولفتت المصادر الى أن لبنان يسعى إلى التجديد التقني لهذه القوات وفق القرار ١٧٠١ الصادر عام ٢٠٠٦، والذي يشكّل الإطار القانوني لعمل «اليونيفيل».

ولكن في المقابل ، تتوقّع المصادر بأن يواجه مسار التمديد عقبات، أبرزها الضغوط الأميركية - الإسرائيلية الرامية إلى تعديل التفويض الممنوح لهذه القوة، بما يمنحها حرية حركة أوسع في الجنوب، ويقلّص من شرط التنسيق المسبق مع الجيش اللبناني، مع احتمال كبير بأن يكون التجديد لمرة واحدة وأخيرة، تمهيداً لإعادة النظر الجذرية في دور هذه القوات لاحقاً.

وتلفت المصادر الى التحرك الفرنسي الأخير باتجاه عدد من المسؤولين اللبنانيين، حيث أبلغهم القائم بالأعمال الفرنسي في لبنان برونو بيريرا دا سيلفا الصعوبات المحتملة التي قد تعترض مسار التمديد هذا العام، وأن الصيغة التي قد تعتمد هي التمديد لسنة واحدة مع بقاء احتمال إدخال تعديلات على مهام البعثة قائماً.

علما ان باريس هي من تتولى صياغة مشروع القرار بصفتها «حاملة القلم» لشؤون لبنان في مجلس الأمن، كما انها تقوم بمشاورات مستمرة ومكثفة مع الولايات المتحدة، في محاولة منها للتوصل إلى صيغة وسط تحفظ التوازن بين متطلبات الأمن على الحدود الجنوبية، وحساسية الوضع السياسي في الداخل اللبناني.

كما تلفت المصادر الى ان إسرائيل تدفع من ناحيتها باتجاه إنهاء التفويض «لليونيفيل»، وهي تعمل للتأثير على الموقف الأميركي بحجّة عدم فاعلية القوة في منع تهريب السلاح، ورغم ان الولايات المتحدة تشاطر الى حد ما إسرائيل في مواقفها، ولكن يبدو وبحسب المصادر بان العامل المالي لدى الولايات المتحدة هو الأساس في ظل تقليص حصتها في تمويل بعثات حفظ السلام الأممية.

ولكن بحسب المصادر فانه لا يمكن الفصل أيضاً بين ملف التجديد «لليونيفيل» وبين التطورات الميدانية والسياسية التي شهدها لبنان منذ وقف الأعمال العدائية في ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٤، مروراً بموافقة الحكومة اللبنانية على خطة المبعوث الأميركي توم برّاك لحصر سلاح «حزب الله» والفصائل المسلحة الأخرى بيد الدولة ضمن جدول زمني محدد، وهو ما سيشير إليه أيضا مشروع القرار الفرنسي في هذا الإطار.

في المحصلة، يقف لبنان اليوم أمام سباق دقيق بين الجهود الفرنسية لتمرير تجديد ولاية «اليونيفيل» من دون تعديلات جوهرية، وبين الضغوط الإسرائيلية - الأميركية الرامية إلى إعادة صياغة دورها بما يتلاءم مع التغيّرات الميدانية. وإذا كانت أغلب التقديرات ترجّح حصول التمديد في اللحظة الأخيرة، فإن طبيعة التعديلات إن وجدت ستكون مؤشراً حاسماً على اتجاه السياسة الدولية في التعاطي مع الملف اللبناني في المرحلة المقبلة.

من إعلام العدو

هل تحتفظ إيران بمكانتها الإقليمية بعد خسارة لبنان وسوريا؟

تسفي برئيل

علي لاريجاني، الذي عُيّن قبل نحو أسبوع فقط في منصب الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي في إيران، لديه جدول أعمال مزدحم وملف ثقيل يفرض على إيران اتخاذ قرارات استراتيجية في الأيام القليلة المقبلة. اختار لاريجاني أن يكون أول ظهور دبلوماسي له هذا الأسبوع، بعد تعيينه في منصبه الجديد، في كلّ من العراق ولبنان؛ زيارتان جدّدتا المخاوف من نيّة إيران.

في العراق، وقّع لاريجاني «اتفاقاً بشأن التعاون الأمني»، هدفه المعلن هو محاربة الإرهاب وحماية الحدود، لكن الغرض الفعلي هو «تأديب» الحكومة العراقية، برئاسة محمد شياع السوداني، وضمان عدم سماح العراق باستخدام أراضيه، أو مجاله الجوي، كمسار لشن هجمات على إيران. وبحسب محللين عراقيين، فإن إيران غير راضية عن نية الحكومة العراقية بشأن تفكيك سلاح الميليشيات الموالية لها وإخضاعها للجيش، وتنوي التأثير في صيغة القانون الخاص بهذا الأمر، الذي بقيَ مطروحاً على طاولة البرلمان منذ أشهر طويلة.

هل تنوي إيران إحياء «حلقة النار» التي انهار معظمها جرّاء الحرب؟ يبدو كأنها تسعى في هذه المرحلة «لإظهار الوجود»، والتأكيد أنه على الرغم من تراجُعها في سورية ولبنان، فإن دورها لم ينتهِ، وأن لديها القدرة على التأثير، بل حتى تهديد استقرار الدول التي ما زالت أذرعها الضعيفة موجودة فيها. فإذا كانت إيران قادرة في العراق - شريكها التجاري الأهم، والذي يزوّدها بجزء من حاجاتها من الغاز والمياه والكهرباء- على ليّ ذراع الحكومة، فإن لاريجاني اصطدم بواقع جديد في لبنان.

لقد استقبل أنصار حزب الله لاريجاني أمس في بيروت. وبعكس العراق، واجه الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي في لبنان واقعاً مغايراً. فالرئيس جوزيف عون كان واضحاً تماماً حين قال لضيفه أنه «لن يُسمح لأي مجموعة في لبنان بحمل السلاح، أو الاعتماد على دعم خارجي (لتأمينه)... وأن الصداقة التي نبحث عنها مع إيران يجب أن تكون مع لبنان كله، وليس مع طائفة، أو مكوّن واحد فقط.» والسؤال الأهم: هل سنساعد إيران الحكومة اللبنانية على نزع سلاح حزب الله، وتأمر الحزب بتغيير سياساته، أم ستشجعه على التمسك بخطّه المتشدد القائل إن نزع السلاح «خط أحمر»، والتعامل مع قرار الحكومة اللبنانية في هذه القضية «كأنه غير موجود»، بحسب تعبير نائب الأمين العام للحزب نعيم قاسم؟ من المستبعد أن يكون لدى القيادة اللبنانية أوهام إزاء النيات الإيرانية، فعندما يصرّح لاريجاني بأن إيران لا تنوي التدخل في الشؤون الداخلية للبنان، ثم يؤكد في الوقت نفسه أنه لا يمكن لأي دولة «إعطاء أوامر» للبنان، فإنه بذلك يرسم لحزب الله الموقف الذي يتعيّن عليه التزامه.

بيْد أن زيارتَي العراق ولبنان مرتبطتان مباشرةً بملف أكثر أهميةً – وربما الأهم - الذي يتعيّن على لاريجاني التعامل معه على وجه السرعة، وهو تهديد ثلاث دول أوروبية - بريطانيا وفرنسا وألمانيا - بتفعيل بند «العودة التلقائية للعقوبات (Snapback)»، وهذا يعني إعادة فرض العقوبات الدولية التي رُفعت عن إيران، بعد توقيع الاتفاق النووي الأصلي في سنة ٢٠١٥. يوم أمس، أرسل وزراء خارجية هذه الدول رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أعلنوا فيها نيتهم تفعيل هذا البند، إذا لم تعُد إيران إلى طاولة المفاوضات وتتخذ خطوات جوهرية تدل على نيتها إعادة برنامجها النووي إلى الإطار الذي حدّده الاتفاق الأصلي.

جاءت هذه الخطوة، بعد أن انتهت محادثات وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي مع ممثلي الدول الثلاث في إستانبول من دون التوصل إلى نتائج تُذكر، بينما المفاوضات مع الولايات المتحدة مجمّدة تماماً. الموعد النهائي لتفعيل بند العقوبات هو ١٨ تشرين الأول/أكتوبر، لكن الدول الأوروبية تمنح إيران مهلةً حتى ٢٩ آب/أغسطس لإعادة النظر في موقفها، وإذا قررت استئناف المفاوضات، فإن هذه الدول مستعدة لتمديد الموعد النهائي بضعة أسابيع.

لكن هذه المعضلة الإيرانية ليست داخلية فقط، ففي مقابل التهديد الأوروبي، تطرح إيران تهديداً مضاداً، وهو أن تفعيل بند الـSnapback قد يدفعها إلى الانسحاب من معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية (NPT)، وهو ما يعني عملياً حرمان المجتمع الدولي من أي قدرة على الرقابة على برنامجها النووي، وهذا التهديد ذو حدّين: فالانسحاب قد يمنح إسرائيل والولايات المتحدة ذريعة لاستخدام القوة العسكرية ضد إيران، حتى لو لم تُقدم على خطوات تدل على نيتها تطوير سلاح نووي.

من الناحية النظرية، إن «اليد الطليقة» موجودة حتى الآن، حسبما أثبتت الحرب ضد إيران في حزيران/يونيو الماضي. لكن منذ ذلك الحين، استقر نوع من التفاهم بين واشنطن وتل أبيب على إعطاء المسار الدبلوماسي فرصة، مع الاستمرار في التلويح بالتهديد العسكري من دون تنفيذه. هناك سابقة وحيدة للتهديد الإيراني: كوريا الشمالية التي أعلنت في سنة ١٩٩٣ نيتها الانسحاب من المعاهدة، لكنها علقت القرار في اللحظة الأخيرة، قبل دخوله حيز التنفيذ، ثم انسحبت نهائياً في سنة ٢٠٠٣. ومع ذلك، واصلت روسيا والصين الحفاظ على علاقات وثيقة مع بيونغ يانغ، وهذا ما قد يدفع إيران إلى الاعتقاد أنهما ستواصلان دعمها، إذا انسحبت هي أيضاً من المعاهدة، لكن إيران، كسائر دول العالم، لا تستطيع التنبؤ بطبيعة العلاقات بين واشنطن وموسكو، ولا يمكنها التعويل على دعم صيني غير مشروط في المدى الطويل.

ظهرت في الداخل الإيراني، وبعد انتهاء الحرب، توقعات أن «يكافئ» النظام الشعب على ولائه، ويبدأ بإعادة هيكلة الاقتصاد. لكن كل ما تمكّن الرئيس بزشكيان من فعله، حتى الآن، هو تعديل قيمة المساعدات الاجتماعية للمحتاجين، عبر بطاقات ممغنطة. أمّا على المستوى العسكري، فقد بدأ فعلاً مسار إعادة هيكلة القيادة العليا، بما في ذلك إعادة تنشيط المجلس الأعلى للأمن القومي وتعيين لاريجاني على رأسه، إلى جانب سلسلة من التعيينات الجديدة في القيادة العسكرية.

في المقابل، حتى الآن، يصعب رصد أي إشارات تدل على نية تنفيذ إصلاحات اقتصادية حقيقية. يمكن أن يكون النظام راضياً لأن الحرب لم تؤدِّ إلى تمرّد شعبي، أو احتجاجات حاشدة تطالب بإسقاطه، وأن التضامن الوطني والتعبئة الجماهيرية وفّرا مظلة حماية داخلية له. لكن الأوضاع الاقتصادية تبقى خانقة: العقوبات؛ الجفاف وشحّ مصادر المياه؛ ارتفاع تكاليف المعيشة؛ انهيار قيمة الريال الإيراني؛ أزمة السكن المستمرة؛ النقص في الغاز؛ انقطاع الكهرباء؛ والبطالة، هذا كله يجعل النظام مضغوطاً بين مطالب المحافظين والمتشددين بـ«الصمود» في وجه ضغوط الغرب، وبين الحاجة إلى إرضاء الشعب وإنعاش الاقتصاد.

عُيّن في حزيران/يونيو الماضي سيد علي مدني زادة وزيراً للاقتصاد، وهو حائز شهادات من جامعتَي ستانفورد وشيكاغو، ويُعتبر موهبة مالية وإدارية تسعى لتعزيز اقتصاد السوق وجعل الصادرات محركاً رئيسياً للنمو الاقتصادي. لكن بدا في الخطة الاقتصادية التي نشرها، قبيل تعيينه، كأنه يدرك تماماً ثقل الضغوط السياسية، فامتنع من الدعوة إلى إصلاحات جذرية، وبدلاً من ذلك، اقترح الاستعداد لسيناريو فشل المفاوضات مع الغرب، وبقاء العقوبات، واضطرار إيران إلى مواصلة سياسة التقشف الاقتصادي. وهذه الأخبار غير سارة للإيرانيين.

المصدر: هآرتس
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

تهويد طويل الأمد

د. قصي الحسين*

لا يبدو أن في الأفق ما يبشر بالخير. فالموفدون إلى لبنان وسوريا، وكذلك إلى جميع دول الإقليم، جميعهم يتحدثون بلسان واحد: هو أن الذراع العسكرية، آخذة في هدم جميع الحصون وجميع الجيوش وهي مستمرة في ذلك إلى أمد غير معروف، بذريعة واحدة: هي أن إسرائيل تريد أن تؤمن على حدودها. دون أن ندري، أين تقع حدودها. ودون أن تقول لنا وللعالم أين تقع حدودها.

إسرائيل بلغت طورا جديدا من الحرب، لم تكن لتفصح عنه من قبل. تريد إسقاط جميع الدول حولها. وتريد إسقاط كل الدول المناوئة لها. فهي تسير وفق خطة ومنهج ونهج، يوفر لها عناصر القوة، لتهديد وتهويد المنطقة كلها.

أحلامها قديمة بالجنوب اللبناني. وبأنهاره ومساقط مياهه. وبجميع الأماكن الإستراتيجية فيه. وقد حققت في الحرب الأخيرة على لبنان، بذريعة حرب الإسناد التي شنت عليها، في الثامن من أوكتوبر- ٢٠٢٣، الجزء الأول من حلمها. فصار جنوب الليطاني بين يديها. وهي كلما واجهها لبنان بالمنطق، واجهته بمنطق القوة.

تواطأت مع نظام الأسد، على إسقاط سوريا كلها دفعة واحدة. وأغرته بالفرار سالما، بعدما أن هددته وأوعدته بأنه لن يخرج هذه المرة سالما. فكان «الهروب الأكبر» من مواجهتها، بعد ستين عاما وأزيد، من تأجيل معركة النظام الأسدي عليها. بداعي تحديد الزمان والمكان. فسبق الجميع بالفرار من المعركة.

لم تكتف إسرائيل بضرب جميع القواعد والمطارات في سوريا. بل وجهت لها ضربة قاسمة الظهر، بتشجيع الطوائف على بعضها. وبإغرائهم بإدارات ذاتية: في الشمال الغربي. وفي الشمال الشرقي. وفي الجنوب، من الجولان إلى درعا وحوران والسويداء. وذلك لدى العشائر التي تقف في وجهها.

المشروع الإسرائيلي كاملا، هو تهديد وتهويد البلاد العربية كلها. لم تعد إسرائيل تكتفي بالأراضي الفلسطينية. ولا بما بين يديها. لأن مشروعها، توسعي، في جميع الجهات. ومن لا يفتح أبوابه لها من الدول، أو يطبع معها، تعرف كيف تدبر المكائد له. وكيف تدير الدوائر والزوايا، لجعله يقع بين يديها.

مؤتمر «حل الدولتين»، الذي نادت له فرنسا والمملكة، في أروقة الأمم المتحدة في ٢٨ و ٢٩ من تموز-٢٠٢٥، إنما جاء لإحساس الدول المشاركة، بالخطر من مشاريع التهويد في المنطقة. وقد وضعوا نصب أعينهم، حملة الإبادة الإسرائيلية في غزة منذ عامين بلا توقف. ناهيك عن حملة التجويع، بالتركيع و بالإبادة جوعا، لمن تبقى من أهلها يعاند آلة القتل. وهي لا تزال تستبد بالضفة والقدس وبالغور. وتدعو المستوطنين للقيام بأوسع حملة للإستيطان فيها.

مؤتمر «حل الدولتين»، تنادت إليه دول العالم، لتضع حدا للغطرسة الإسرائيلية ولمشاريعها التهويدية والتفتيتية والتقسيمية في المنطقة كلها. فقد وجدت في مشاريع إسرائيل في المنطقة، ما هو أشبه بحملة تهويد طويل الأمد. خصوصا حين شعرت أن الولايات المتحدة، تقف وراءها وتدعمها بالمال العظيم وبالسلاح المتفوق، لتحقيق مكاسبها.

فهل تنجح مشاريع التهويد الطويلة الأمد في المنطقة، أم أن الدول الداعية والراعية لحل الدولتين، تتغلب على الاندفاع التي تشهدها في التهويد، وتوقفه عند حده، وتكون بالمرصاد لنزع مخالب إسرائيل الإستيطانية والتوسعية والتهويدية. سؤال برسم مؤتمر «حل الدولتين»، ورعايته العربية والدولية!.

*أستاذ في الجامعة اللبنانية.

اللامركزية الإدارية خيارنا التشريعي المستقبلي

د. بول حامض*

في علم السياسة تتطوّر المبادىء السياسية نحو الأحسن والأفعل من أجل نظام سياسي فاعل وناشط على كافة المستويات، والدولة من أوْلى واجباتها هي تأمين الخدمات التي تهتم بحاجات المواطنين، تسهّل معاملاتهم، تفعّل المراجعات على كل الصُعُد، ولتلك الأسباب وغيرها من المفترض على أي دولة أن تكون قريبة من مواطنيها تعمل لإعلاء شؤونهم. في المفهوم الدستوري الفقهي الدولة الرعاية هي من المفترض أن تكون دولة لا مركزية.

في المفهوم السياسي المتطوِّر إنّ اللامركزية هي نمط من أنماط الإدارة وأسلوب من أساليب الحكم الفاعل والمُنتِج، حيث لا يمكن السلطة المركزية وحدها إدارة شؤون البلاد ومن المفترض في تلك الحالة أن تسعى إلى تقسيم الدولة إلى محافظات وأقضية وتعيّن على رأس المحافظة والقضاء مسؤولاً يتولّى الشؤون السياسية والأمنية والقضائية والاقتصادية والمالية والإجتماعية من ضمن فريق عمل منظّم وفقاً للأصول الدستورية المنصوص عنها في دستور البلاد.

بمفهومنا المتواضع هذه العملية اللامركزية يمكن أن تكون مجرد عملية بحث إدارية تنظيمية، كما يمكن وفقاً للمفهوم الإنمائي أن تتعدّى مجرد الإدارة لتصبح عملية حضارية. في معرض بحثنا الأكاديمي كناشطين سياسيين تبيّن لنا أنّ دولة إسبانيا تشهد لامركزية موّسعة هي أقرب إلى الفدرالية فيما تطور الدولة الفرنسية في مبدأ اللامركزية بعد أنّ كانتْ تعتمد المركزية المتشددة، وفي معرض البحث أيضاً لاحظنا أنّ اللامركزية الروسية كانتْ أكثر عرضة للفساد مع تفشي ظاهرة المافيات في السلطات المحلية، نقتبس من هذا الإستشهاد لنقول عبر مقالتنا أنّ أوروبا المثال الأمثل ممّا جعلها الأكثر قدرة على إمكانية المساعدة لأي باحث كونها تجمع تراكمات من الخبرات والنماذج ويكفي الإستدلال على ما ينظمه الاتحاد الأوروبي.

مفهوم اللامركزية بالنسبة إلينا كباحثين من المفترض أنْ يأخذ بالإجماع اللبناني حول اللامركزية الموسّعة إنطلاقا ممّا ورد في إتفاق الطائف، وإذا كان هذا المشروع يعطي فعلاً أوسع الصلاحيات للمناطق، فهو عمليا وفعليا يُبقيها ضمن الدولة الواحدة بعيدا من أي منحى تقسيمي. إنّ اللامركزية بالنسبة إلينا مشروع يعتمد اللامركزية فعلا وممارسة من حيث إستحداث مجالس إدارية منتخبة بالكامل وإعطاؤها ليس فقط مبدأية الإستقلالية الإدارية والمالية إنما التمويل الكافي والواردات اللازمة وهي في المفهوم الإنمائي الأوحد، كما أنها تحصر الرقابة إلى أقصى الدرجات الرقابية. إنّ اللامركزية في مفهومنا العلمي التشريعي مشروع يُبقي على البلديات كوحدات لا مركزية أساسية ولا يمسّ بصلاحياتها أو بأموالها ويعتمد القضاء كمساحة لا مركزية نظرا إلى شرعيته التاريخية وإلى تأمينه كل الحاجات التنمويّة. بالإضافة إلى ما أسلفناه إنّ مشروع اللامركزية الساعين إليه يستحدث صندوقا لا مركزيا يحلّ محل الصندوق البلدي المستقل ويكون أعضاؤه منتخبين عاملا وفق قواعد منهجية ضمن معايير توزيع تعتمد مؤشرات موضوعية تراعي ضرورة الإنماء المتوازن وتحفيز النمو المحلي المناطقي (معامل: كهرباء - فرز للنفايات - الإهتمام بالبيئة - مواصلات - مدارس حكومية - مستشفيات حكومية - مستوصفات...).

من منظورنا إنّ تطبيق اللامركزية الإدارية في الجمهورية اللبنانية ضرورة من أجل تسهيل حياة المواطنين اللبنانيين وتحسين الخدمات المقدمة إليهم بالإفساح في المجال للجماعات المحلية للتخطيط والتنفيذ الفعّال لمشاريع تنموية نظرا إلى معرفتهم بحاجات مناطقهم ومتطلباتها ويمكن أن تشمل هذه المشاريع:

- مشاريع شؤون اقتصادية.
- مشاريع شؤون إجتماعية.
- مشاريع شؤون بيئية.
- مشاريع شؤون تربوية.
- مشاريع شؤون زراعية.
- مشاريع شؤون إنمائية.

كناشطين في الشأن العام ندرك أن ثمة عدد من التحدّيات والقضايا التي تواجه تطبيق هذا النظام الحضاري المعتمد في البلدان المتقدمة، ولكن سنسعى جاهدين في المراحل القادمة لتطبيق مبدأ اللامركزية الإدارية لأنها من أوْلى إهتمامتنا.

* ناشط سياسي

كلمة ونُصّ

إسرائيل الكبرى!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... علي لاريجاني: أنا مسؤول الأمن القومي بإيران، وأقولها بصراحة، إيران ليس لديها أي نيّة للتدخّل بشؤون أي دولة، ومنها لبنان، لكننا نؤكد دعمنا لتيارات المقاومة حول العالم!
- وهيك... النائب علي المقداد: زيارة لاريجاني ناجحة والسلاح باق باق باق!
- وهيك... نتنياهو: أنا هنا بتفويض من أجيال من اليهود. إنني في مهمّة تاريخية وروحانية ومرتبط عاطفياً برؤية إسرائيل الكبرى!
- منع الإغريق القدماء، رواد الديمقراطية بشكلها المعروف حالياً، حقّ التصويت للعبيد، لأن العبد سينتخب سيده مهما كان جائراً وفاسداً!
- ما هي أنواع الحوادث والإصابات، والأمراض والأوبئة، التي تتسبب بأن يُصبح الشخص عونياً؟!
- الصفوف الأمامية في المساجد هل هي للتوجّه للقبلة، أم للتصدّر في مواجهة الكاميرات؟!
- ناس بيصلّوا الأحد، وناس بيصلّوا الجمعة... وناس جوعانين كلّ أيام الجمعة!
- عدد آيات سورة المنافقون ١١ آية، وعدد آيات سورة الكافرون ٦ آيات. لذلك (برأيي) إذا حذِرتَ من الكافر مرّة، فاحذر من المنافق مرّات!
- معذور أن يرتكب الإنسان حماقة... لا أن يُكررها!
- في بلادي تنبح القافلة... والكلب يسير! (أحمد مطر)
- أبشع أنواع القتل هو الاغتيال بالإشاعات والتلفيق!

المفتي دريان عاد من القاهرة ويشدِّد على أهمية التنسيق بين دار الفتوى والأزهر

المفتي دريان مع الإمام الطيب

عاد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان إلى بيروت بعد مشاركته في المؤتمر الإسلامي الدولي الذي نظمته الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم في القاهرةً بعنوان: «صناعة المفتي الرشيد في عصر الذكاء الاصطناعي».

وقبيل عودته التقى والوفود المشاركة في المؤتمر الإمام الأكبر شيخ الأزهر احمد الطيب الذي وعد سماحته بتلبية الدعوة لزيارة لبنان في اقرب فرصة ممكنة، ونوه المفتي دريان بدور الأزهر الشريف على الصعيد الإسلامي والعربي من خلال البعثات الأزهرية المتواجدة في الدول الإسلامية والعربية والغربية، وأكد على أهمية التنسيق والتعاون والتواصل بين دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية ومشيخة الأزهر الشريف وإفتاء الديار المصرية.

مناشير واستهداف حفَّارة ودراجة وقنابل صوتية ألقاها العدو الإسرائيلي واليونيفيل توزِّع المساعدات على ١٥ بلدة في القطاع الغربي

يواصل العدو الاسرائيلي انتهاكه للاجواء اللبنانية وعدوانه على الاهالي، واستهدفت مسيّرة إسرائيلية حفارة في بلدة يارون الحدوديّة ولم تُسجّل إصابات. وألقت مسيّرة اسرائيلية قنبلة صوتية بالقرب من احد رعاة الماشية في خراج بلدة شبعا، من دون وقوع إصابات بشرية.

وحلّق طيران الاستطلاع الاسرائيلي بشكل مكثف وعلى علو منخفض جداً فوق مناطق زوطر الشرقية والغربية، يحمر، أرنون، والنبطية، ، في وقت سجل تمشيط بالأسلحة الرشاشة من موقع الراهب باتجاه أطراف بلدة عيتا الشعب.

ونفذت مسيّرة اسرائيلية عصر أمس غارة جوية بصاروخين موجهين مستهدفة دراجة نارية في بلدة عيترون وافيد بأن المستهدف في الغارة على الدراجة النارية في عيترون شرطي في بلدية البلدة.

وألقت المسيّرة قنبلة ثانية على مركبة كانت استهدفتها صباحاً بقنبلة صوتية في بلدة شبعا.

من جهة ثانية، ألقى الطيران الإسرائيلي مناشير تحذيرية على شبعا محذرًا من عبور الخط الأحمر الوهمي.

وتوغلت قوة إسرائيلية في وادي هونين فجرًا ودخلت منزلين قرب العديسة وخلعت الأبواب وعبثت بمحتوياتهما.

وحلق الطيران المسيّر الاسرائيلي على علو منخفض فوق بيروت وضواحيها.كما حلّقت مسيّرة إسرائيلية على علو منخفض فوق الزهراني والجوار.

وحلّقت مسيّرة بشكل مكثف بالتزامن مع تمشيط بالأسلحة الرشاشة باتجاه عيتا الشعب.

واندلع حريق في أطراف بلدة ديرميماس بعد تفجير ذخائر غير منفجرة تحت دير مار ميما قبالة تلة العزية. وقد امتدت النيران بسرعة بفعل الرياح، فيما تعمل فرق الدفاع المدني من مركز القليعة على إخماده .

وشهدت أجواء مدينة بعلبك والجوار وصولا إلى تخوم سلسلة جبال لبنان الشرقية، تحليقًا لمسيّرات معادية على علو منخفض.

وافيد مساء الاربعاء عن استهداف مسيّرة اسرائيلية سيارة على طريق عام حاريص - حداثا بصاروخين.

واعلن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة في بيان، أن «غارة العدو الإسرائيلي بمسيّرة على سيارة في بلدة حداثا - قضاء بنت جبيل، أدت إلى سقوط شهيد».

وافيد لاحقا عن استشهاد عنصر من حزب الله بالغارة .

كما افيد عن تحليق الطيران المسيّر الاسرائيلي على علو منخفض في أجواء عيناثا وكونين في القطاع الأوسط، كما في أجواء مدينة صور وقرى القضاء وبلداته.

الدراجة المستهدفة في عيترون

اليونيفيل

وأعلنت «اليونيفيل» في بيان، انه «بمبادرة لافتة، قدم القائد العام لليونيفيل الجنرال ديوداتو أبنيارا حصصاً غذائية وطبية إلى ١٥ بلدية في القطاع الغربي، تسلمها رؤساء البلديات في قاعة كنيسة مار الياس في علما الشعب، في حضور راعي ابرشية صور للروم الملكيين الكاثوليك المتروبوليت جورج اسكندر، كاهن رعية كنيسة مار الياس جورج وهبي، الأب مارون غفري ورؤساء بلديات وفاعليات».

وشكر المتروبوليت اسكندر الجنرال ابنيارا و«اليونيفيل» على «تقديم المساعدات للبلديات والسكان المحليين»، وقال: اليوم تفتح اليونيفيل باب العون للسكان. وكنيسة مار الياس في علما الشعب تحتضن رؤساء بلديات من القطاع الغربي».

بدوره شكر الجنرال ابنيارا حفاوة الاستقبال، مؤكدا ان «اليونيفيل مستمرة بدعم السكان المحليين والمجتمع المدني في نطاق عملياتها».

وشكر رؤساء البلديات ابنيارا على «خطواته الانسانية ووقوفه دائما إلى جانب السكان والمجتمع المدني، وهذا ليس بغريب عنه كونه كان قائدا للقطاع الغربي في العام ٢٠١٨، فكان دائما إلى جانب السكان والاهالي. واليوم نتشرف بان يكون على رأس قيادة بعثة اليونيفيل في جنوب لبنان».

الحريري عرضت مع المفتي سوسان الأوضاع العامة

زارت رئيسة مؤسسة الحريري السيدة بهية الحريري ، دار الإفتاء في مدينة صيدا، والتقت مفتي صيدا وأقضيتها الشيخ سليم سوسان. وجرى خلال اللقاء عرض للأوضاع العامة في البلاد، وللشأن الصيداوي من مختلف جوانبه.

هيكل استقبل صدي وسفيرة كندا

استقبل قائد الجيش العماد رودولف هيكل في مكتبه في اليرزة وزير الطاقة والمياه جو صدّي، وتناول البحث الأوضاع العامة في البلاد.

كما استقبل سفيرة كندا في لبنان Stefanie McCollum يرافقها الملحق العسكري الكندي المقدم Jawad Al Khairy، وسفيرة لبنان المعينة لدى الولايات المتحدة الأميركية ندى حمادة. خلال هذين اللقاءين، تناول البحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة.

اللواء عبدالله استقبل وفداً من الهيئة الوطنية العليا للسجون

إستقبل المدير العام لقوى الأمن الداخلي، اللواء رائد عبد الله، في مكتبه بثكنة المقر العام، وفدًا من الهيئة الوطنية العليا للسجون في لبنان، ضمّ ممثلي عن رؤساء الطوائف اللبنانية، وهم:

الشيخ وليد زهرا ممثل دار الفتوى،الخوري جان موره، المرشد العام للسجون في لبنان وممثل مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك في لبنان،الشيخ علي أرزوني والشيخ حسين عباس ممثلان للمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى،الشيخ سامي عبد الخالق ممثل شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز،الأب باسيليوس دبس ممثل طائفة الروم الأرثوذكس ورئيس الجمعية الأرثوذكسية لرعاية المساجين،القسيس فريد لحود، المدير التنفيذي للمرشدية الإنجيلية العامة للسجون وممثل المجمع الأعلى للطائفة الإنجيلية في سوريا ولبنان،الصحافي جوزاف محفوض، رئيس لجنة العلاقات العامة في المرشدية العامة للسجون،الأستاذ جورج غزال، أمين سر المرشدية العامة الإنجيلية وأمين سر الهيئة الوطنية العليا للسجون.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون بين قوى الأمن الداخلي والهيئة الوطنية، لا سيما فيما يتعلّق بتلبية الاحتياجات الروحية والإنسانية للنزلاء، ودعم برامج التأهيل النفسي والاجتماعي، بما يحفظ كرامتهم ويساعد على اندماجهم في المجتمع بعد انقضاء فترة سجنهم.

ونوّه اللواء عبد الله بالدور الإنساني الجوهري الذي تضطلع به الهيئة الوطنية، واعتبره عنصرًا أساسيًا في مسار الإصلاح وإعادة التأهيل، مؤكّدًا التزام قوى الأمن الداخلي بمواصلة هذا التعاون وتوفير كلّ ما يلزم لإنجاح هذه المبادرات.

إعتصام لأهالي ضحايا انفجار التليل

عكار-«اللواء»

نفذ أهالي ضحايا إنفجار خزان الوقود في بلدة التليل العكارية في الذكرى الرابعة للانفجار، اعتصاما أمام قصر العدل في بيروت، حاملين صور الضحايا، مطالبين بالعدالة وبالتحقيق والاقتصاص من المتسببين.

المصري

والقت المحامية زينة المصري كلمة الاهالي، اكدت فيها أن «تحقيق العدالة لا يجب أن يكون مقرونا بوقت محدد. ولو تأخرنا ومضى على التحقيق اربع سنوات، اتينا اليوم لنؤكد مطلبنا المحق بتحقيق العدالة».

واوضحت أن «آخر جلسة حضرنا فيها أمام المجلس العدلي كانت في ١٧ ايار ٢٠٢٤، مع ما ترافق ذلك من اوضاع البلد الامنية، لكن مضى على جلسات المحاكمة ١٥ شهرا من دون أن تعود الى الانعقاد، في ظل تقديم الاهالي طلبات عدة لم يتم البت بها من قبل المجلس العدلي، بينما تم البت واخلاء سبيل احد المتهمين الاساسيين في الملف. واليوم وقبل أي أمر آخر، نطالب بالعدالة وعودة انعقاد الجلسات في المجلس العدلي ليحصل الاهالي على حقوقهم المعنوية والانسانية».

وختمت مؤكدة اننا «لن نتعب ولن نصمت ولن نتراجع حتى تتم معاقبة الفاعلين واعادة الحقوق لأهلها، ونحن اليوم نستحضر الالم والغضب ونؤكد أن العدالة ليست خيارا بل واجب ونطالب الاسراع بالمحاكمة».

وفد نقابة المحرِّرين عند القاضي الحجار

زار أمس وفد من نقابة محرري الصحافة برئاسة النقيب جوزف القصيفي مدعي عام التمييز القاضي جمال الحجار وتناول البحث العلاقة بين الصحافة والقضاء. ضم الوفد نائب النقيب صلاح تقي الدين وعلي يوسف وواصف عواضه.

وبحث الوفد مع القاضي حجار في طبيعة العلاقة القائمة بين القضاء والصحافيين، وضرورة ترسيخها بما يضمن تعزيز الحرية الصحافية والتحلي بروح المسؤولية الوطنية في هذه الاحوال الصعبة التي يمّر بها لبنان وتلافي كل ما يسيء الى الاستقرار.

وأكد القصيفي موقف النقابة الثابت لجهة التمسك بمنطوق المادتين ٢٨ و ٢٩ من قانون المطبوعات ومثول الصحافيين أمام محكمة المطبوعات أو قاضي التحقيق في أيّ قضية نشر مرفوعة ضدهم. وأكدّ أن القضاء والصحافة هما في خندق واحد للدفاع عن قيم الحق والعدالة ومكافحة الفساد، وصون الحريات العامة.

من جهته شدد الرئيس الحجار على دور القضاء لجهتي الالتزام بتطبيق القوانين والحفاظ على الكرامة الانسانية في الممارسات القضائية. مع مراعاة الواقع وإن كانت هذه المراعاة تشجع احيانا على بعض التجاوزات. وأمل في ان يتم التعاون الدائم مع النقابة والعمل لتأكيد التزام الصحافة بدورها الوطني والتنموي والمجتمعي، والحفاظ على السلم الاهلي وتعزيزه.

العشائر العربية : مع نواف سلام حتى تنتصر الشرعية

أعلن تجمع العشائر العربية في بيان الى ان «تجمع العشائر العربية، إذ يتابع باهتمام ووعي مواقف دولة رئيس مجلس الوزراء القاضي نواف سلام، يعلن تأييده الكامل لشخصه كرجل دولة، وحرصه الثابت على المصلحة الوطنية العليا، ويستنكر ويشجب بشدّة الحملات الإعلامية الصفراء التي يتعرض لها، والتي لا تخدم إلا مشاريع الفتنة والإرباك.

إنّ القرارات التي اتخذها دولة الرئيس، جاءت مستندة إلى الدستور اللبناني، واتفاق الطائف، وخطاب القسم، والبيان الوزاري الذي نالت الحكومة على أساسه ثقة مجلس النواب، وهي قرارات تصبّ في خانة المصلحة العامة للبنان واللبنانيين. وكما قيل: لا تُرمى بالحجارة إلا الشجرة المثمرة.

وإذ نعلن وقوفنا إلى جانب الحكومة في خطها الوطني، نؤكد دعمنا الكامل لما تقوم به لجهة بسط سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية، وحصر السلاح بيد القوى المسلحة الشرعية، باعتبار ذلك الركيزة الأساس لحماية السيادة وصون الاستقرار.

إنّ العشائر العربية، بما تمثّله من ثقل وامتداد، ستبقى كما كانت، حاضنةً للشرعية، وسندًا لمؤسسات الدولة، وداعمة لكل جهد وطني يحمي وحدة لبنان أرضًا وشعبًا ومؤسسات.

وسرّ يا دولة الرئيس على بركة الله، فكل اللبنانيين الشرفاء خلفك صفًا واحدًا، درعًا يحميك وسيفًا يذود عنك، ولن نسمح لأحد أن يمسّ مقام رئاسة الحكومة أو سيدها. أنت اليوم صوت الدولة وهيبتها، وعنوان المصلحة الوطنية، ونحن معك حتى ينهزم الباطل وتنتصر دولة الحق والقانون».

الحجار زار فوج حرس بيروت: ستُكلَّفون وتشاركون بتأمين حضور أمني ضمن بيروت

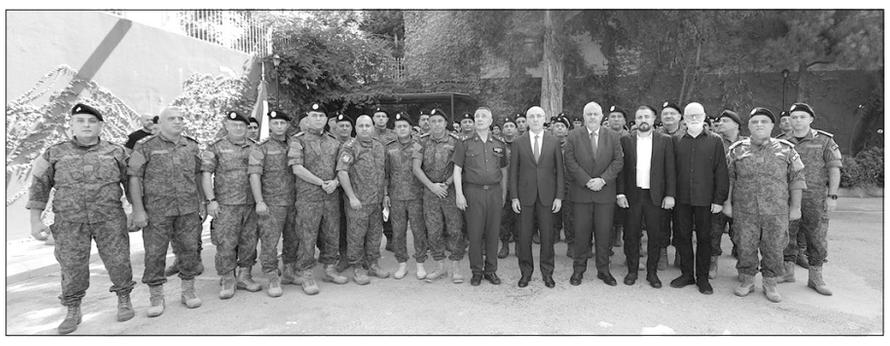
الوزير الحجار يتوسط عناصر حرس بيروت

زار وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، قبل ظهر أمس، مقر قيادة فوج حرس مدينة بيروت، حيث كان في استقباله محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود، أعضاء من المجلس البلدي لمدينة بيروت وقائد الفوج العميد عباس الحسيني.

واستهل الوزير الحجار الزيارة بلقاء عناصر فوج الحرس، وتحدث عن «المهام التي تشكل جزءا أساسياً من حفظ الأمن في مدينة بيروت»، لافتا إلى أن «الوزارة حريصة على دعم هذا الفوج وتوفير الإمكانات اللازمة لتعزيز قدراته. وشكر ل»الفوج قيادة وضباطا وعناصر جهودهم»، وقال: «أتيت لأستمع إلى طلباتكم وحاجاتكم لتتمكنوا من القيام بالمهمات الموكلة اليكم».

أضاف:«إن فوج الحرس سيعود لتأدية دوره في خدمة أهالي بيروت، فأنا أعي جيدا المشاكل التي مر فيها. وبعد تسلم القيادة الجديدة الحرس، حصل تغيير».

وتابع:«ستُكلَّفون وتشاركون، بالتنسيق مع قوى الامن الداخلي وقيادة شرطة بيروت، بتأمين حضور أمني ضمن بيروت وتسهيل حركة السير. نحن نعمل في وزارة الداخلية والبلديات مع اللجنة الوطنية للسلامة المرورية لوضع كل الادارات المعنية أمام مسؤولياتها، وليس فقط قوى الأمن، فخدمة بيروت وأبنائها تحتاج إلى تضافر كل الجهود». وأوضح أن «السلامة المرورية هي عمل متكامل بين كل الوزارات».

وقال:«قريبا، سنزور محافظة بيروت ورئيس وأعضاء المجلس البلدي للتداول في كيفية تأمين ما هو مطلوب لدعمكم ونحدد بشكل واضح ومسؤول ما هي مهمات فوج حرس بيروت بحسب القانون».

أضاف: «ستكون هناك متابعة ومحاسبة، وآمل أن تكون دوما ايجابية، فالقيم تبدأ من الانضباط وهذا ما ألمسه حاليا في الفوج، وهو اساس كل المهمات لخدمة المواطن والناس والمجتمع. وإني آمل أن تعودوا قريبا الى مهماتكم ضمن القيم والمبادئ التي تتمثل بالانضباط والنزاهة ونظافة الكف، وأن تكون لديكم مساهمة ايجابية في خدمة بيروت والوطن».

وعُقد اجتماع في مكتب قائد الفوج، ثم استمع الوزير الحجار خلال لقائه مع ضباط فوج الحرس إلى عرض مفصّل حول طبيعة مهمات الفوج ودوره في حفظ الأمن وتنفيذ المهمات ضمن نطاق العاصمة.

«اللواء» تنشر تفاصيل قضية الموظف البلدي المستهزئ بالشعائر الدينية

أثارت قضية التعرض والاستهزاء بشعائر الديني الاسلامي التي أطلقها موظف في بلدية بيروت، ردوداً شاجبة في الأوساط البيروتية وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، مما استدعى تدخل وزير الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار والادارة البلدية.

«اللواء» تنشر تفاصيل القضية والاجراءات التي اتخذت لتطويق الذيول التي رافقت الحادثة، فالمشكلة بدأت حين اتصل المتعاقد (م.ك) رئيس الدائرة الادارية في مصلحة النظافة العامة في بلدية بيروت برئيسة المصلحة المالية في البلدية (غ.ع) ووجّه إليها عبارات مشينة تستهزئ بالشعائر الدينية قائلاً لها: «أنتم المسلمين بتطوبزو بالصلاة»، بالاضافة إلى عبارات نابية وذلك على خلفية دفاعه عن الحارس في فوج الحرس (إ.د) الموقوف للأكثر من سنتين أخلي سبيله مؤخراً، فعمد الموظف (م.ك) للضغط على المعنيين لإعادته إلى الخدمة مستخدماً الضغط الطائفي» ومتهماً المصلحة المالية بأنها تعرقل معاملة إعادته، وعندما أوضحت رئيسة المصلحة المالية (غ.ع) أن ملف الموقوف المنقطع عن العمل يحتاج إلى دراسة قانونية كون الحارس الموقوف له سجل جنائي وهو أوقف في العام ٢٠١٩ بجرم تعاطي المخدرات وطلبت حينها المراقب العام المالي صرفه من الخدمة ثم تكرر الامر في العام ٢٠٢٣ فجرى توقيفه لأكثر من سنتين بجرم الاتجار بالمخدرات، كما قامت قيادة فوج الحرس في شهر نيسان ٢٠٢٣ بإرسال كتب عدة تفيد بتغيّبه عن العمل دون عذر مشروع، وبالاضافة إلى ما ذكر فإن المادة ٦٢ تنفي أن الموظف يعتبر مستقيلاً من الخدمة في حال تغيّبه عن العمل دون عذر مشروع لأكثر من ١٥ يوماً متواصلة.

كل هذه الاسباب لم تقنع الموظف (م.ك) الذي تطاول على الموظفة واستهزأ بدينها، وعندما فضح أمره وعلم محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود بالامر وهو الذي سبق أن حاكم (م.ك) في قضايا أخرى خلال ترؤسه هيئة التأديب قبل تعيينه محافظاً لبيروت،وبعد ارسال الوزير الحجار كتاب استفسار حول القضية، اتخذ المحافظ عبود القرار ٥١٧/ب الذي يتضمن إحالة الموظف (م.ك) على الهيئة العليا للتأديب لتوجيهه عبارات تثير النعرات الطائفية بين الموظفين، كما يقضي القرار بوقف الموظف المذكور عن العمل لحين بتّ الهيئة العليا للتأديب بأمره.

كما اصدر المحافظ عبود القرار ٧٨٦٦/ب كلف بموجبع رئيس طرح الرسوم (أ) في المصلحة المالية الموظف المتعاقد ميشال ديب بتسيير أعمال الدائرة الادارية في مصلحة النظافة الى جانب عمله الاساسي لحين تعيين موظف أصيل.

وللغاية نفسها رفع المحافظ عبود كتاباً إلى وزير الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار يتضمن الاجراءات المتخذة.

مصادر بلدية أوضحت لـ «اللواء» ان الاجراءات التي اتخذها المحافظ عبود جيدة ولكن لم تُنهِ المشكلة لأن المطلوب فصل الموظف المذكور الذي له قضايا سابقة وليس وقفه المؤقت عن العمل، لأنه في الهيئة العليا للتأديب ستحكم عليه إما بتأخير ترقيته أو حسم من راتبه أو توقيفه عن العمل لمدة محدودة.

وتضيف المصادر أن الاهم أن الموظف الشاتم والمستهزئ وتضييعاً للحقائق باشر برفع دعوى يدّعي فيها بأن الموظفة (غ.ع) قامت بشتم البطريرك، وهذا التصرف تأكيداً على الاستمرار بنشر الاكاذيب البغيضة، موضحة أن أحد أعضاء مجلس بلدية بيروت يتعاطف مع المرتكب ويساعده في دعاواه.

وختمت المصادر البلدية: المطلوب فصل الموظف حماية لوحدة وتعايش موظفي بلدية بيروت الذين تجمعهم على الدوام المحبة والاحترام المتبادل والذي امتازت به بلدية بيروت في تنوعها وتركيبتها.

الحرائق تتمدَّد في الجنوب والشمال بفعل الحرارة والرياح والدفاع المدني والجيش في سباق مع النيران

عكار - موسى موسى

اندلع بعد ظهر امس حريق كبير في أحراج بلدة القبيات عكار نتيجة الارتفاع الشديد في درجات الحرارة وسرعان ما امتدّت النيران إلى مساحات واسعة من الأشجار الحرجية بفعل سرعة الرياح.

وتواجه فرق الدفاع المدني صعوبات في الوصول إلى بعض المواقع بسبب وعورة التضاريس فيما تعمل طوافات الجيش اللبناني على دعم عمليات الإخماد من الجو.

وتتواصل الجهود الحثيثة لمحاصرة الحريق ومنع تمدده،وسط مخاوف من تفاقم الوضع إذا استمرت الرياح القوية.

واندلع حريق ضخم في أحراج بلدة البيرة، مما أدى إلى التهام مساحات واسعة من أشجار الزيتون. وعملت فرق الدفاع المدني بمؤازرة أهالي البلدة على مكافحة النيران والحدّ من تمددها.

وتابع رئيس بلدية البيرة محمد مرعب وأعضاء المجلس البلدي عمليات الإطفاء ميدانيًا، مناشدين الجهات المعنية تعزيز الدعم وإرسال فرق إضافية للسيطرة على الحريق قبل اتساع رقعته.

كما اندلع حريق جديد في الجبل المحاذي لنهر الليطاني في محلة أرزي، حيث امتدت النيران بسرعة نتيجة سرعة الرياح . وقد توجهت فرق الدفاع المدني إلى المكان، وتعمل على محاولة إخماده .

واندلع حريق على تلة لوبيا في أطراف بلدة القليعة، نتيجة ارتفاع درجات الحرارة وسرعة الرياح، ما أدى إلى تمدد النيران باتجاه بساتين الزيتون في المنطقة.

وقد باشرت فرق الدفاع المدني من مركز القليعة، بمؤازرة مركز جديدة مرجعيون، بعمليات الإطفاء، في وقت أطلقت مناشدات لتأمين الدعم والمساعدة العاجلة بهدف السيطرة على الحريق قبل اقترابه من المنازل السكنية.

الحريق في منطقة اللوبيا

الكتل الحارة تنحسر تدريجياً اعتباراً من اليوم والحرارة تعود لمعدلاتها الموسمية يوم الأحد

توقعت دائرة التقديرات في مصلحة الأرصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس اليوم، قليل الغيوم مع انخفاض إضافي ملموس بدرجات الحرارة في المناطق الجبلية والداخلية وطفيف على الساحل، مع بقاء نسبة الرطوبة مرتفعة حيث يزيد معها الشعور بالحر وتنشط الرياح أحيانا خصوصا في المناطق الشملية والجنوبية.

وجاء في النشرة الآتي:

- الحال العامة: يستمر لبنان والحوض الشرقي للمتوسط تحت سيطرة الكتل الهوائية الحارة والرطبة، مع درجات حرارة فوق معدلاتها الموسمية بحدود ال ٨ درجات في المناطق الجبلية والداخلية، وبقاء نسبة الرطوبة المرتفعة على الساحل حيث يزداد الشعور بالحر، ومن المتوقع أن تبدأ بالانحسار تدريجيا اعتبارا من يوم غد الجمعة مع انخفاض تدريجي وملموس بدرجات الحرارة في المناطق الجبلية والداخلية لتلامس معدلاتها الموسمية يوم الأحد.

ملاحظة : معدل درجات الحرارة لشهر آب : بيروت بين ٢٥ و ٣٣، طرابلس بين ٢٤ و ٣٢، زحلة بين ١٨ و ٣٥ درجة.

تحذير: من التعرض لأشعة الشمس فترة الظهيرة ، ومن خطر اندلاع الحرائق في المناطق الحرجية.

-الطقس المتوقع في لبنان:

الجمعة:

قليل الغيوم مع انخفاض إضافي ملموس بدرجات الحرارة في المناطق الجبلية والداخلية وطفيف على الساحل ، مع بقاء نسبة الرطوبة مرتفعة حيث يزيد معها الشعور بالحر وتنشط الرياح أحيانا خصوصا في المناطق الشملية والجنوبية.

السبت:

غائم جزئيا مع استمرار الانخفاض بدرجات الحرارة وتراجع بنسبة الرطوبة على الساحل، حيث يخف نسبيا الشعور بالحر، يتكون الضباب الكثيف على المرتفعات وتنشط الرياح أحيانا، ويتوقع تساقط الرذاذ بشكل متفرق خصوصا على المرتفعات الشمالية بعد الظهر.

الأحد:

غائم جزئيا مع انخفاض بدرجات الحرارة والتي تلامس معدلاتها الموسمية خصوصا في المناطق الجبلية والداخلية، تنشط الرياح أحيانا مع احتمال تساقط الرذاذ بشكل متفرق فوق الجبال الشمالية اعتبارا من بعد الظهر.

-الحرارة على الساحل من ٢٧ الى ٣٥ درجة، فوق الجبال من ٢٢ الى ٣١ درجة، في الداخل من ٢٣ الى ٣٩ درجة.

-الرياح السطحية: جنوبية غربية ، سرعتها بين ١٠ و ٢٥ كم/س.

-الانقشاع: متوسط على الساحل، يسوء على المرتفعات المتوسطة بسبب الضباب.

-الرطوبة النسبية على الساحل: بين ٧٠ و ٩٠٪.

القاضي ماهر شعيتو... قرار مالي جريء يُعيد الأموال ويحصّن الوطن

المحامي د. إبراهيم العرب

في لحظة مفصلية من تاريخ لبنان المالي، أصدر النائب العام المالي القاضي ماهر شعيتو قراراً قضائياً استثنائياً يقضي بإلزام الأشخاص الطبيعيين والمعنويين، بمن فيهم بعض المصرفيين، بإعادة المبالغ التي حوّلوها إلى الخارج خلال فترة الأزمة، وإيداعها في المصارف اللبنانية بالعملة ذاتها، خلال مهلة شهرين، وتحت إشراف مباشر من النيابة العامة المالية.

هذا القرار، الذي أتى بعد تحقيقات معمّقة، ليس إجراءً روتينياً، بل خطوة نوعية تهدف إلى إعادة ضخ الأموال في شرايين الاقتصاد الوطني، ورفع منسوب الثقة بالنظام المصرفي، ومعالجة آثار عمليات التحويل التي ساهمت في تفاقم الأزمة النقدية واستنزاف الاحتياطيات بالعملات الصعبة.

يستند قرار القاضي شعيتو إلى مزيج من المبادئ القانونية والصلاحيات المخوّلة للنيابة العامة المالية بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ١٩٨٣/١٥٠، الذي يمنحها صلاحيات النائب العام التمييزي ضمن نطاق الجرائم المالية. وتشمل هذه الصلاحيات:

- التحقيق والملاحقة في قضايا المال العام، وتبييض الأموال، والفساد، والتهرّب الضريبي.
- اتخاذ تدابير احترازية واستثنائية في حالات الضرورة القصوى لحماية النظام الاقتصادي.
- الاستناد إلى مبدأ «حماية المصلحة العامة» الذي يعلو على المصالح الفردية في الأزمات الوطنية الكبرى.

ورغم غياب نص قانوني صريح يلزم الأفراد بإعادة الأموال المحوّلة بهذه الكيفية، فإن الإطار العام لمكافحة الجرائم المالية يمنح النيابة العامة مرونة واسعة للتدخّل عند تهديد الأمن المالي للدولة. فالقرار هنا يندرج في خانة «الإجراءات الاستثنائية التي تفرضها الضرورة»، وهو ما يبرره حجم الضرر الذي أحدثته التحويلات الخارجية في ذروة الأزمة، وتأثيرها المباشر على السيولة وحماية المودعين.

لم يأتِ هذا القرار الإستثنائي من فراغ، فالقاضي ماهر شعيتو يمتلك مسيرة قضائية حافلة بالنزاهة والكفاءة. فهو من مواليد دير انطار – قضاء بنت جبيل عام ١٩٧٣، تخرّج من كلية الحقوق بالجامعة اللبنانية عام ١٩٩٣ بترتيب الثاني على دفعته، ثم التحق بمعهد الدروس القضائية ليتدرج في مناصب عدة، من قاض منفرد جزائي في أكثر من منطقة، إلى محامٍ عام في جبل لبنان، فرئيس للهيئة الاتهامية في بيروت، وعضو في مجلس القضاء الأعلى (٢٠١٨-٢٠٢١).

خلال مسيرته، تعامل مع ملفات كبرى تركت بصمة في التاريخ القضائي، منها: قضية جريمة أنصار المروّعة؛ واعتبار بقاء الموظفين داخل المصرف أثناء استيفاء المودع حقه بالذات ليس خطفاً؛ وإعلان عدم اختصاص اتهامية بيروت للنظر في استئناف قرارات المحقق العدلي في انفجار مرفأ بيروت؛ وترسيخ مبدأ أن مذكرة التوقيف واجبة التنفيذ رغم تقديم الدفوع الشكلية.

كما يمكن قراءة قرار القاضي شعيتو من زاويتين قانونيتين متكاملتين:

١. الرد العيني للأموال: وهو مبدأ قانوني يهدف إلى إعادة الحال إلى ما كانت عليه قبل وقوع الضرر، ويُعمل به في قضايا الأموال المكتسبة بطرق غير مشروعة أو الناتجة عن إساءة استعمال السلطة. فالقرار، وإن لم يصرّح بأنه رد عيني، إلّا أنه يحقق النتيجة ذاتها بإلزام المعنيين بإعادة المبالغ ذاتها إلى داخل النظام المصرفي.

٢. التدابير الاحترازية القضائية: وهي إجراءات وقائية يتخذها القضاء لمنع استمرار الضرر أو تفاقمه، خصوصاً في الجرائم المالية ذات الطابع المستمر. وهذا القرار يندرج ضمن هذه الفئة، إذ يهدف إلى وقف النزيف المالي وحماية الاستقرار النقدي.

وفي ذات السياق، يمثل القرار رسالة واضحة بأن القضاء اللبناني قادر على حماية المصلحة الوطنية العليا، ومواجهة مظاهر الإفلات من المساءلة، خصوصاً في القضايا التي تمسّ الأمن المالي. وإذا ما جرى تطبيقه بحزم، يمكن أن يشكّل نموذجاً لمعالجات قانونية جريئة تستعيد جزءاً من الأموال المنهوبة أو المهرّبة، وتمنح المودعين أملاً ملموساً باسترداد حقوقهم.

إن القاضي شعيتو، بما يحمله من صلابة وتجربة، يثبت مرة تلو أخرى أن العدالة لا تزال قادرة على لعب دور الإنقاذ في أحلك اللحظات، وأن النظام المالي اللبناني، رغم الجراح، ما زال لديه فرصة للنهوض إذا توفرت الإرادة القضائية والسياسية.

منتخب لبنان السلوي يودع كأس آسيا

وسيم صبرا :

فشل منتخب لبنان بمتابعة انتفاضته امام نظيره النيوزيلندي وخسر أمامه بفارق ٤ نقاط وبنتيجة (٩٠-٨٦)، مودعاً كأس آسيا لكرة السلة، الجارية منافساتها حالياً بمدينة جدة السعودية، من الدور ربع النهائي.

ويلتقي منتخب نيوزيلندا في الدور نصف النهائي السبت المقبل مع نظيره الصيني الذي نجح باقصاء كوريا الجنوبية (٧٩-٧١)، في حين يلعب بالمباراة الموازية بالدور قبل النهائي استراليا مع إيران السبت ايضاً.

وفي سياق سلوي اخر، تقدّم منتخب لبنان للسيدات ١٣ مركزا في الترتيب الدولي الصادر حديثا عن الاتحاد الدولي للعبة (فيبا).

وبات لبنان في المركز ٤١ دوليا وهو ترتيب قد يتحسّن في المستقبل كما اشارت نشرة اعلامية للاتحاد اللبناني للعبة، التي تابعت: «مع العلم ان منتخب الأرز ما زال ضمن المستوى الأول ويتطوّر أداؤه باستمرار».

ويحتل منتخب لبنان للسيدات المركز الاول في التصنيف الدولي على صعيد الدول العربية تليه مصر في المركز ٤٣، علماً انه في الالعاب الرياضية لا يوجد تصنيف الدول العربية بكافة الالعاب، وهو إحصاء معنوي.

يشار إلى ان منتخب لبنان للسيدات شارك في بطولة آسيا التي جرت الشهر الفائت في الصين ونجح في الحفاظ على موقعه في المستوى الأول بعد حلوله بالمركز قبل الاخير بفوز وحيد و٣ خسارات.

محاولة للبناني سيرجيو الدرويش تحت السلة النيوزيلندية

إهمال فاضح في صيدا... وصحة الناس آخر الاهتمامات!

صيدا - ثريا حسن زعيتر

كيف وصل مسلخ صيدا إلى هذا المستوى من التردّي؟ وأي ضمير يقبل أن تتحوّل اللحوم التي تصل إلى موائد الناس إلى خطر داهم على صحتهم؟ أسئلة قاسية فجّرها قرار محافظ الجنوب منصور ضو بإقفال المسلخ في المدينة، بعد كشف لجنة ميدانية عن مخالفات صادمة: من غياب الإشراف البيطري، إلى انتشار القوارض والحشرات، وانعدام شروط التبريد والنظافة... خطوة الإقفال جاءت كجرس إنذار أخير، لكن المسؤولية الحقيقية ما زالت معلّقة على رقاب من سمحوا لهذا الإهمال أن يستفحل.

قرار حاسم... بعد فضيحة مكشوفة

المحافظ ضو، وبعد اطلاعه على التقرير الميداني الذي أعدّته لجنة من مراقبي وزارات الصحة والاقتصاد والزراعة في الجنوب، وجّه كتابا إلى بلدية صيدا يلزمها بتنفيذ الإقفال الفوري، ومنع إعادة فتح المسلخ إلا بعد الالتزام الكامل بالشروط الصحية والقانونية.

مشهد صادم خلف الأبواب

التقرير الذي أعدّته اللجنة – وبالتنسيق مع رئيسة مصلحة الاقتصاد في الجنوب المهندسة ميساء حدرج – لم يترك مجالاً للشك: مسلخ بلا طبيب بيطري، بلا تجهيزات مطابقة، وبنية تحتية متداعية. صالات لا تراعي أبسط شروط السلامة، تبريد وتهوئة شبه معدومين، وقوارض وحشرات تتجوّل في منطقة الذبح.

مخالفات بالجملة... ولا رقيب

التقرير وثّق أيضًا أن اللحوم تُنقل بشكل عشوائي ودون أي تبريد، وأن العمال بلا شهادات صحية ولا زيّ موحّد، وسط غياب نظام إطفاء مركزي أو أي تجهيزات مخبرية. أما الجلود والنفايات فتُنقل كيفما اتفق، مسببة تلوثا بيئيا وصحيًا خطيرا، مع غياب تام لجدول منظم لعمليات الذبح والتسليم.

من يحاسب؟

اللجنة أوصت بالإجماع بإقفال مسلخ صيدا حتى استيفاء جميع الشروط الصحية والفنية. لكن القرار يترك وراءه علامة استفهام أكبر: من سمح لهذا الإهمال أن يستمر؟ ومن سيحاسب على سنوات من الخطر الصامت الذي كان يهدد صحة الناس كل يوم؟.

عودة الخطوط الجزائرية إلى بيروت بعد طول انقطاع و ١٠٠ شجرة أرز لبنانية عربون محبة وتعاون

الوزير مرقص وهاشم يقدمان شجر الأرز للسفير بو شامة

وصلت بعد ظهرأمس، الى مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت، أول رحلة للخطوط الجوية الجزائرية بعد انقطاع طويل تنفيذا للوعد الذي قطعه الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون لرئيس الجمهورية العماد جوزاف عون خلال زيارته الرسمية الاخيرة للجزائر، في إطار تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، حيث وعدت الجزائر بتقديم مساعدات متنوعة، ودعم لبنان في ملفات تنموية.

وكان في استقبال الطائرة وزير الإعلام المحامي بول مرقص الذي كان شارك في الوفد الرئاسي إلى الجزائر، الى جانب وزيرة السياحة لورا الخازن، السفير الجزائري في لبنان كمال ابو شامة، رئيس لجنة الصداقة اللبنانية الجزائرية النائب قاسم هاشم، المدير العام للطيران المدني المهندس أمين جابر، ممثل رئيس المجلس الإسلامي العلوي الشيخ علي قدور مدير مكتبه الشيخ احمد عاصي ومدير المراسم جلال ضاهر.

ووصل على متن الرحلة، سفير لبنان في الجزائر محمد حسن مختتما مهمته الديبلوماسية، على ان يقدم بالتعاون مع وزارة الزراعة، هدية رمزية إلى الرئيس الجزائري عبارة عن ١٠٠ شجرة أرز، في لفتة تعبّر عن عمق العلاقات بين البلدين وحرص لبنان على تعزيز الروابط البيئية والزراعية والثقافية مع الجزائر.

وفي هذا الاطار، كان تشديد من وزارة الزراعة على أهمية التعاون اللبناني الجزائري في مجال تطوير الإنتاج الزراعي، وحماية الغابات، لا سيما غابات الأرز في لبنان والأرز الأطلسي الموجود في الجزائر.

مرقص

وبعد وصول الطائرة قال وزير الإعلام: «هي ثمرة من ثمار عديدة ننتظرها من الشقيقة الجزائر، وهي التي وقفت دوما الى جانب لبنان في محنه لا سيما من خلال المساعي الآيلة إلى وقف الحرب في ثمانينات القرن الماضي، والتوصل إلى وثيقة الوفاق الوطني الذي ساهمت فيه الجزائر من خلال اللجنة الثلاثية، وصولا الى محطات عديدة لا يمكن تعدادها. واليوم نحن نشهد هذه الثمرة نتيجة الزيارة الرئاسية التي قام بها فخامة الرئيس جوزاف عون لنظيره الجزائري مع الوفد الرئاسي المرافق، حيث كان لي حظ المشاركة في هذا الوفد، وشهدت على المحبة التي تكنها الجزائر للبنان».

اضاف: «اليوم نشهد أيضا، على طلائع المساعدات الجزائرية على الأقل من الناحية المبدئية والمعنوية، الآيلة الى إعادة فتح الخطوط الجوية المباشرة التي طال انتظارها لتخفيف المشقة والعناء على المسافرين، وقد أصبح بإمكانهم التوافد إلى لبنان عبر خط مباشر».

وتابع: «نشكر القيادة الجزائرية على هذه اللفتة الكريمة، ونتطلع قدما الى مزيد من التعاون كما شهدناه في الملف الإعلامي الذي حملته، او في موضوعات الطاقة وإعادة الإعمار خصوصا، وسواها من الملفات الاقتصادية والتبادل الإعلامي والتجاري».

أبو شامة

بدوره، قال السفير الجزائري: «ان كل ما يقوم به بلد عربي تجاه بلد عربي آخر هو تحصيل حاصل وفرض واجب، بخاصة ان الحال التي تمر بها الأمة العربية صعبة جدا، ونحن مجبرون على ان نكون موحدين أكان في افكارنا او في اعمالنا ثم في ما نقوم به حاليا ومستقبلا» .

اضاف: «ان علاقاتنا مع هذا البلد وطيدة ومحبتنا للبنان كبيرة ايضا، وسنبدأ قريبا ببرنامج حافل جدا وبعد عدة ايام، عقب اجتماع اللجنة المشتركة العليا، نكون أعددنا لكل الإمكانات من أجل الدخول بسرعة فائقة في البرنامج المحدد لهذه الغاية بهدف نمو وتقدم لبنان الذي نحبه كثيرا».

الأنصار والنجمة بافتتاح الدوري الكروي

سُحبت بمقر الاتحاد اللبناني لكرة القدم في بيروت قرعة بطولتي الدوري العام لأندية الدرجتين الأولى والثانية، إلى جانب قرعة كأس لبنان للموسم الرياضي ٢٠٢٥-٢٠٢٦، بحضور الأمين العام للاتحاد جهاد الشحف وممثلي الأندية ووسائل الإعلام، في أجواء حملت الكثير من الحماس والترقب لانطلاق موسم جديد ينتظر أن يكون حافلاً بالإثارة.

ورحب الأمين العام بالحضور وأكد حرص الاتحاد على تنظيم قرعة شفافة وعادلة، متمنياً موسماً ناجحاً يعكس صورة مشرّفة عن الكرة اللبنانية. وأشاد بجهود الأندية في الحفاظ على روح المنافسة رغم الصعوبات التي تواجه اللعبة محلياً، داعياً الجميع إلى التعاون من أجل الارتقاء بالمستوى الفني والتنظيمي للمسابقات.

وأوقعت قرعة دوري الدرجة الاولى، الانصار حامل اللقب مع النجمة غريمه اللدود، بلقاء ديربي ضمن الجولة الاولى، حيث يرتقب ان تكون مباراة حاشدة جماهيرية، لا سيما مع جهوزية ملعب المدينة الرياضية لاستقبالها.

وسيواجه النجمة نظيره الصفاء في الجولة الثانية، والذي سيلتقيه الأنصار في الرابعة، اما مباراة النجمة والعهد فستقام في الجولة السادسة، بينما يتقابل الأنصار مع العهد في الثامنة.

وتتضمن مواجهات الجولة الاولى ايضاً، لقاء ديربي اخر بين الحكمة والراسينغ، بالإضافة لمباريات التضامن صور مع الصفاء، العهد مع الرياضي العباسية، البرج مع جويا وشباب الساحل مع المبرة.

وأفرزت قرعة كأس لبنان في دور الـ ١٦، عن لقاء النجمة مع الأخوة الخرايب، والأهلي النبطية أمام الأنصار، وجويا الرياضي في مواجهة الشباب الغازية، كما يلتقي الصفاء مع تجمع شباب بعلبك، ويتجدد لقاء العهد مع الرياضي العباسية، والراسينغ مع الحكمة، يلعب التضامن صور أمام شباب الساحل.

خلال سحب القرعة بإشراف الشحف

مدينة بيروت ومياه الشرب

لماذا يُلدغ المرء من نفس الجحر أكثر من مرة واحدة خلافاً للمثل الشعبي الذي يقول «لا يُلدغ المرء من جحر مرتين»، فما بالنا نُلدغ يومياً دون أن نتعلّم أو نتعظ أو نعتبر؟!

أحد مبادئ علم الإدارة هو ما يُسمّى الخطة ألف وفي حال حصول أي خلل فيها تكون الخطة ب جاهزة ومعدّة مسبقاً مع قابلية التنفيذ وتلبية نفس حاجات الخطة ألف دون الحاجة للذعر والقلق والخوف وهذا ما يسمّى الخطة البديلة.

نعلم جميعاً أن عدد أحرف اللغة العربية يصل إلى ٢٨ حرفاً هذا يعني أنه بالإمكان وضع خطط تصل إلى ٢٨ خطة (قد لا نحتاجها جميعاً) ولكن تكون لنا احتياطاً خشية الوقوع في أي مأزق أو موقف محرج أو اتهام بالتقصير وهذا ما يُسمّى بالنظرة الرؤيوية وحسب الأمثال الشعبية «فلان عنده بُعد نظر» أي اتخذ جميع الاحتياطات اللازمة مسبقاً. ويقال أيضاً «الإحتياط واجب».

وعلى عكس ذلك قد تقع مشاكل كبيرة جداً بسبب خلل ما كان بالإمكان تفاديه بتدابير إجرائية مناسبة وفي الوقت المناسب.

المعطى أمامنا هو التالي:

١- مياه الشرب نادرة وتكاد تكون مفقودة في مدينة بيروت (سكان بيروت عطشى والماء مسألة حيوية).

٢- ضرورة معالجة مسألة عدد خزانات مياه العاصمة وقدرتها الإستيعابية والإنسيابية وزيادة عددها لتتمكّن من تغذية العاصمة في حال فراغ بعضها فتكون الأخرى بمثابة الإحتياط الواجب مع ملاحظة المواقع الجغرافية للخزانات في كل مناطق بيروت.

٣- القدرة على التحكّم بالتوزيع وهذا يتطلب عدالة بالتوزيع كما وبمواعيده في كل مناطق بيروت دون استثناء.

٤- ضرورة وجود أكثر من مصدر كهربائي لتشغيل المضخات (كهرباء لبنان) ومصدر آخر قد يكون ذاتياً لتفادي الوقوع (كما يحصل الآن) في مأزق التخزين وبالتالي التوزيع ونحن لسنا بحاجة لبيانات تصدر من هنا وهناك لتبرير حصول المشكلة فالتبرير لا يروي العطشانين.

٥- حان الوقت (لقد تأخّرنا كثيراً عن ركب الحضارة العالمية في تأمين مياه الشرب) لخطة مستدامة تؤمّن المياه للعاصمة وسكانها والإستغناء نهائياً عن تقديم الحجج والأعذار للناس.

هلا انتقلنا جميعاً من معسول الكلام والوعود إلى أفعال تلبّي حاجات سكان بيروت.

بيروت تستحق اهتمام كل فرد منا فلا تحرموها ذلك.

(وزارة الطاقة والمياه | محافظ بيروت | مجلس بلدية بيروت | مياه بيروت وجبل لبنان | كهرباء لبنان | وغيرهم).

عزام حوري

«كهرباء لبنان» : المعلومات على وسائل التواصل مغلوطة هدفها تشويه الحقائق

صدر عن مؤسسة كهرباء لبنان البيان الآتي: «في ضوء ما يتم تداوله أخيرًا عبر بعض المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي، من اتهامات ومعلومات مغلوطة حول واقع قطاع الكهرباء وأسباب الانقطاعات الأخيرة، متجاهلين الظروف غير الاعتيادية التي مرت وتمر بها البلاد، منذ سنوات عدة، وفي طليعتها اخيرا الانهيار المالي والاقتصادي غير المسبوق وانفجار مرفأ بيروت، يهم مؤسسة كهرباء لبنان أن توضح ما يلي:

إن المؤسسة كانت ولا تزال تدير أزمة حادة طيلة السنوات الماضية ولتاريخه، في ظل ظروف فائقة الصعوبة مرت بها البلاد على عدة صعد، ولاسيما الظروف الاستثنائية الصعبة والدقيقة في السنوات الأخيرة، استمرت المؤسسة خلالها بتشغيل الشبكة وتنفيذ مشاريع صيانة وتطوير بموارد محدودة جدا، لتأمين الحد الأدنى من التغذية الكهربائية للمواطنين، ولا سيما للمرافق الحيوية والأساسية في البلد مثل مطار رفيق الحريري الدولي، المرفأ، مضخات المياه، الصرف الصحي والسجون المركزية... بالرغم من عدم تسديدها لفواتير الكهرباء المتوجبة عليها بانتظام؛ بل وتمكنت مؤسسة كهرباء لبنان من إنجاز إصلاحات عدة، بالتعاون مع السلطات المعنية في الدولة ومع الجهات الدولية المالية، كان لها الصدى الإيجابي، داخليا ودوليا، على سمعة وقدرات المؤسسة ومهنيتها وشفافيتها، والتي أثمرت في تمكين الدولة اللبنانية من الحصول اخيرا على قرض بقيمة /٢٥٠/مليون دولار أميركي من البنك الدولي (World Bank) لمشروع تعزيز النظام الكهربائي والطاقة المتجددة في لبنان.

وبالعودة إلى وضع الشبكة الكهربائية، فقد أبلغت مؤسسة كهرباء لبنان، منذ العام ٢٠٢٠، كل المعنيين في الدولة بعدة كتب، بموضوع الظروف الصعبة للشبكة الكهربائية اللبنانية، عن واقع شبكة الكهرباء التي تعاني في بعض الأوقات انقطاعات عامة متكررة، لا سيما خلال فصل الصيف، نتيجة عوامل فنية خارجة عن إرادة مؤسسة كهرباء لبنان، منها:

- عدم وجود قدرات إنتاجية لا تقل عن ١٠٠٠ ميغاوات قادرة على تثبيت الشبكة بحدها الأدنى حفاظا على سلامة المنشآت ،
- عدم وجود مركز تحكم بالشبكة الكهربائية (LENCC) بعد انفجار ٤ آب ٢٠٢٠ يمكن العاملين في مركز التنسيق من إدارة ومراقبة كافة مكونات الشبكة الكهربائية من أجل ضمان توفير وإيصال التيار الكهربائي.
- عدم توافر مجموعات إنتاجية على الشبكة الكهربائية تؤمن ثبات التردد (Frequency) بشكل أوتوماتيكي كما هو معمول به في شبكات الكهرباء عالميا.

إن مؤسسة كهرباء لبنان، إذ تضع هذه التوضيحات، بكل شفافية، أمام الرأي العام، تؤكد استمرارها في العمل بكل الإمكانيات المحدودة المتاحة، حفاظا على استمرارية المرفق العام والمصلحة العامة، وترى أن ما يطرح من معلومات مغلوطة ومواقف عبر بعض المواقع الإلكترونية ووسائل

اجتماع في مرفأ بيروت ناقش الحلول لمشكلة الازدحام المروري الناتج عن حركة الشاحنات

عقد في مرفأ بيروت أمس، بناء لتوجيهات وزيري الأشغال العامة والنقل فايز رسامني ووزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، اجتماع مشترك خُصص للبحث في الحلول العاجلة والمستدامة لمشكلة الازدحام المروري الناتج عن حركة الشاحنات على مداخل ومخارج المرفأ، وما نتج عن ذلك من زحمة على الطرق وتأثيره على بقية المحافظات.

شارك في الاجتماع عن وزارة الأشغال العامة والنقل المدير العام للنقل البري والبحري الدكتور أحمد تامر، وعن وزارة الداخلية قائد سرية السير في بيروت الثالثة العقيد فؤاد رمضان، آمر مفرزة سير بيروت الثالثة النقيب حسين مهدي والرائد ضرغام طربيه، إضافة إلى ممثلين عن إدارة مرفأ بيروت، ورئيس دائرة الجمارك في المرفأ، ونقابة الوكلاء البحريين، ونقابة الشاحنات في بيروت ومدير عام محطة الحاويات في المرفأ شارلي درزي.

واستعرض المجتمعون بالتفصيل حجم حركة الشاحنات اليومية الاتية إلى المرفأ والخارجة منه، وأثرها على انسياب السير في الطرق المؤدية إلى المرفأ، ولا سيما في أوقات الذروة. كما تمت مناقشة المعوقات اللوجستية والتنظيمية التي تفاقم من حدة المشكلة، بما في ذلك آلية تفريغ وتحميل البضائع، وأوقات العمل، وتوزيع الشاحنات بين المرافئ والمحطات.

إعترافات مفاجئة وصادمة للمدرب انريكي

صدم المدرب الاسباني لويس إنريكي، المدير الفني لباريس سان جيرمان، النقاد بقوله أن فريقه لم يكن جيدا بالشكل الكافي بعد التتويج بكأس السوبر الأوروبي لكرة القدم على حساب توتنهام بركلات الترجيح بعد التعادل ٢-٢، في الوقت الأصلي، مساء الأربعاء.

ونقلت قناة «كانال بلس» عن انريكي عقب اللقاء: «من الصعب الحديث عن هذه المباراة، تدربنا لمدة ٥ أو ٦ أيام، لذا إنه إنجاز رائع، وأهدي اللقب إلى جماهيرنا التي تساند الفريق دائما بغض النظر عن النتيجة، أعتقد أن توتنهام قدم مباراة جيدة للغاية، وكان أقوى منا وأكثر استعدادا، لذا كان موقفنا صعبا، لكن كنا قادرين على القتال حتى النهاية، لا أعرف ما إذا كان هذا الفوز عادلا أم لا، ولكن هذا وارد في كرة القدم، وأنا سعيد من أجل جماهيرنا».

واستدرك المدرب الإسباني: «يجب أن نتحسن، وأنتظر المزيد من لاعبي فريقي».

وتوج باريس سان جيرمان بكأس السوبر الأوروبي لأول مرة في تاريخه، بالمباراة التي أقيمت بمدينة أوديني الإيطالية، وفيها تقدم توتنهام بهدفي فان دي فين وكريستيان روميرو (٣٩ و٤٨)، وتعادل باريس بهدفي البديلين لي كانغ إن وغونزالو راموس (٨٥ و٩٤). وحسم باريس ركلات الترجيح لصالحه بنتيجة ٤-٣، ليهدي فرنسا أول لقب سوبر أوروبي، بعد خسارته نسخة ١٩٩٦ أمام يوفنتوس الإيطالي.

الدوريات الأوروبية

تنطلق الجمعة منافسات الدوري الإسباني، فيلتقي جيرونا مع رايو فايكانو، وفياريال مع ريال أوفيدو، ويلعب السبت برشلونة حامل اللقب بمواجهة مايوركا، ديبورتيفو ألافيس مع ليفانتي، وفالنسيا مع ريال سوسيداد، على أن تستكمل الأحد بلقاءات سلتا فيغو مع خيتافي، وأتلتيك بلباو مع أشبيلية، وإسبانيول مع أتلتيكو مدريد، وإلتشي مع ريال بيتيس يوم الاثنين، وريال مدريد مع ضيفه أوساسونا الثلاثاء.

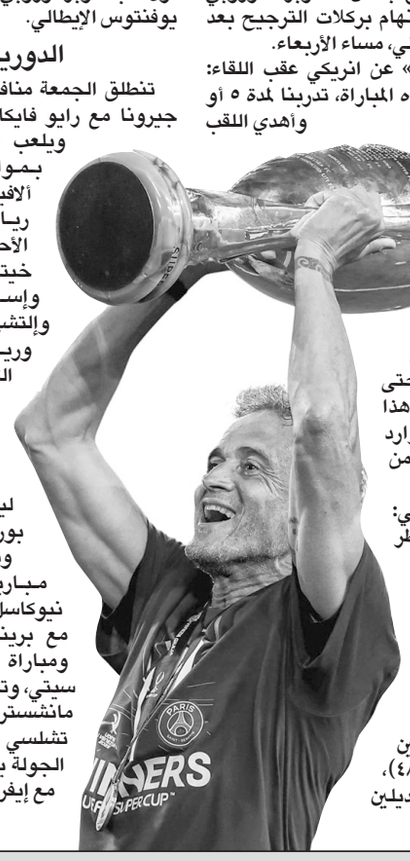

وتشهد الجولة الأولى من الدوري الانكليزي، مواجهات نارية حيث ينطلق الموسم الجمعة بمباراة وحيدة تجمع ليفربول حامل اللقب مع ضيفه بورنموث على ملعب آنفيلد.

وتتواصل الجولة السبت، بعدة مباريات أبرزها أستون فيلا ضد نيوكاسل يونايتد ونوتنغهام فورست مع برينتفورد، وتوتنهام ضد بيرنلي ومباراة وولفرهامبتون ضد مانشستر سيتي، وتقام الأحد، قمة الجولة الأولى بين مانشستر يونايتد وأرسنال بينما يلتقي تشلسي مع كريستال بالاس، وتُختتم الجولة يوم الاثنين بمباراة ليدز يونايتد مع إيفرتون.

لويس إنريكي

متفرقات رياضية

□ بيان لاتحاد المبارزة

جاءنا من جهاد سلامة رئيس اتحاد المبارزة كتاب حمل توقيعاً مزدوج الصفة حيث اعطى نفسه لقب رئيس لجنة اولمبية، علماً ان الكتاب لا اشارة في اي جوانبه يشير الى تلك الصفة حيث يخلوا من الشعار الاولمبي المعتمد في المراسلات كما من ختم اللجنة، ورد سلامة على البيان الصادر عن اللجنة الأولمبية اللبنانية بتاريخ ١٣ آب والمتعلق بقرار محكمة التحكيم الرياضي (CAS) حول طلب التدابير المؤقتة، مؤكدا أنّ المعركة القانونية مستمرة أمام محكمة التحكيم الرياضي والقضاء اللبناني.

□ كأس الشمال للتنس

اختُتمت مسابقة كأس الشمال للتنس التي أقيمت على ملاعب أندية الميرامار والكورة والنخلة وناجي بيتش والمنار تحت اشراف الاتحاد، وعن فئة فوق الـ٣٥ سنة فاز ابراهيم ابو شاهين، فوق الـ٤٥: مارك ضومط، فردي السيدات: صوفيا عيد، فردي الرجال: أمير جبر، ذكور (١٧ وما دون): رامي صولي، اناث: هيفاء طه الجندي، ذكور (١٥ وما دون): غبريال غسطين، اناث: نور خاطر، ذكور (١٣ وما دون): رافاييل عازار، اناث: نور خاطر، ذكور(١١ وما دون): غدي شرابيه، اناث: ايما عيد.

□ بطولة التايكواندو للصغار

نظّم الاتحاد اللبناني للتايكواندو المرحلة الثانية من بطولة لبنان للتايكواندو (حزام أسود) لفئة الصغار في المون لاسال بحضور رئيس الاتحاد الدكتور حبيب ظريفه، وتوزعت المباريات على مدى يومين على حلبتين بمشاركة ١٤٥ لاعبًا ولاعبة.

مبادئ MAGA والنتائج

(تتمة المنشور ص١)

لصادراتها ولن تخضع كليا للسيطرة الأميركية لكن هذا سيأخذ بعض الوقت. أما النمو الأميركي فسيتأثر بالتالي سلبا وهذا سيظهر حتما قبل نهاية العهد الحالي.

أما العلاقات الخارجية فلا يبدو أنها تبنى اليوم على الصداقات والتوازنات، والدليل هو ما يطبق في منطقتنا والذي ربما لا يصب في مصلحة أميركا على المدى الطويل. أما العلاقات الأميركية الأسيوية فهي مرتبطة الى حد بعيد بالتعاون الاقتصادي مع دول «البريكس» التي تبدو أنها تتوتر أكثر فأكثر ليس فقط بسبب الصين وروسيا وانما أيضا بسبب الهند والبرازيل. تشكل البريكس ٤٠٪ من الاقتصاد العالمي ومن غير المنطق بناء علاقات عدائية معها تنعكس سلبا على أميركا نفسها. أما أميركا التعليم فهي في مواجهة داخلية بين الادارة وأبرز جامعاتها التي بيضت وجه أميركا على مدى عقود أو قرون. أميركا تتغير ١٨٠ درجة وهذا من الصعب اعادته الى الأصل خاصة اذا تبعه رئيس من نفس الخط العقائدي والثقافي.

قوة أميركا الأساسية هي المالية. أهمية القوة المالية أنها أيضا قوة تكنولوجية تستوعب كل التطورات والاكتشافات لتطوير الانتاجية والفعالية. التكنولوجيا المالية تربط الماضي بالحاضر والمستقبل، كما تربط كل أطراف المجتمعات وبالتالي تساهم في رفع مستوى النمو الاقتصادي. العقود المالية الجديدة مدهشة في دقتها وعمقها، حيث أن عقدا واحدا يمكن أن يأخذ أكثر من ٩٠٠ صفحة من التفسيرات والضمانات والاحتمالات الممكنة.

عهد الرئيس بايدن شكل فترة سماح بين عهدي ترامب لكنه لم ينجح تماما في بناء الهامش النوعي الفاصل بين العهدين، وبالتالي وسع الفجوة السياسية التي أعادت ترامب بقوة أكبر الى البيت الأبيض. عمليا لا معارضة له اليوم في الداخل الأميركي اذ أن السلطتين التشريعية والقضائية متعاونتين طوعا أو بالاكراه السياسي. ما يجري اليوم من مواجهة بين الرئيس وحاكم المصرف المركزي هو دليل على كيفية ادارة القطاع العام في مختلف أقسامه. أما سعر صرف الدولار على المدى البعيد فمرجح أن يتدنى خاصة اذا الغيت الاستقلالية العملية للمصرف المركزي. أهمية الاستقلالية أنها تسمح للمصرف المركزي بتحديد الفوائد الرئيسية دون الخضوع لرغبات السلطات السياسية. هذه الاستقلالية هي في غاية الأهمية وهي مرتبطة اليوم بوجود «باول» على رأس المصرف. سعر صرف الدولار مهم جدا للمنطقة العربية اذ أن معظم النقد مرتبط بالدولار وبالتالي يتحرك بشكل مواز.

في الولايات المتحدة نفذت خطوتان هدفتا الى تجنب حصول كوارث مصرفية مستقبلية كما حصل في ٢٠٠٨. أولا تطور نظام ضمانات الودائع بحيث اطمأن المواطن أكثر الى سلامة أمواله. ثانيا، تم اصدار قانون «دودد \ فرانك» في ٢٠١٠ لهدف السلامة. وحد القانون الرقابة المالية عبر مجلس متخصص بحيث أصبح ممكنا رقابة الأسواق والشركات بشكل متكامل. يمكن للمجلس الرقابي الجديد فرض اجراءات السلامة على جميع المشاركين في الأسواق المالية للتأكد من الأوضاع. هل تضمن كل هذه الاجراءات أن الأزمات المالية لن تحصل مستقبلا؟ طبعا لا، فالأزمات يمكن أن تحصل بالخطورة نفسها وربما أقوى مع التطورات التكنولوجية في الأدوات والقوانين والحواسب. كل ما تفعله القوانين هو التخفيف من امكانية حصول أزمات، وان حصلت يمكن أن تكون أقل قوة وضررا على المواطن.

يقول الخبير «جوزيف ناي» أن قوة أميركا ستستمر عبر الديبلوماسية والتعاون. الخطر الأكبر على أميركا هو أميركا نفسها بسبب السياسات الخاطئة وعدم قدرة المؤسسات على العمل الفاعل في الداخل. قوة أميركا لها جوانب أربعة مختلفة ومتكاملة في رأيه، أي اقتصادية وديموغرافية وجغرافية وعسكرية. لا يشير أي من الجوانب الأربعة السابقة الى ضعف كبير حاصل أو قادم. منذ عقود كانت أميركا وحدها في الساحة، أما اليوم فهنالك منافسة قوية مع الصين والهند ودول الوحدة الأوروبية وغيرها مما يجعل الوضع السياسي الدولي مختلفا جدا.

الدكتور لويس حبيقة

إعلانات رسمية

إعلان شطب شركة تجارية
صادر عن أمانة السجل التجاري في الشمال

بناء للطلب المقدم بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٣١ وعقد حل الشركة وتصفيتها تاريخ ٢٠١٤/١٢/٣ ومحضر جمعية عمومية بعد التصفية حل وشطب المنعقد بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٣٠ صدر بتاريخ ٢٠٢٥/٨/٦ قرارا عن حضرة القاضي المشرف على السجل التجاري في الشمال قضى بشطب قيد «شركة فونيكس فارم ش.م.م» الممثلة بالمديرين المفوضين بالتوقيع عنها بالاتحاد والانفراد السيدة زينا محمد سعيد الفوال والسيد عبد الحميد نادر محمد سعيد الفوال والمسجلة في السجل التجاري في الشمال تحت الرقم ٣٠٠٤٦٦٨ تاريخ ٢٠١٠/٤/١٣ ذات الرقم المالي ٢٢٦٢٦٤٩.

لكل ذي مصلحة أو متضرر تقديم اعتراضه الخطي على هذا الاجراء خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ نشر هذا الإعلان.

رئيس القلم بالتكليف
جورج وهبه

إعلان شطب شركة تجارية
صادر عن أمانة السجل التجاري في الشمال

بناء للطلب المقدم بتاريخ ٢٠٢٥/٨/٦ ومحضر الجمعية العمومية غير العادية المنعقد بتاريخ ٢٠٢٤/٨/١٣ ومحضر جمعية عمومية غير عادية المنعقد بتاريخ ٢٠٢٥/٨/٢، صدر بتاريخ ٢٠٢٥/٨/٦ قرارا عن حضرة القاضي المشرف على السجل التجاري في الشمال قضى بشطب قيد «شركة بوستر التجارية والصناعية ش.م.م» الممثلة بالمدير السيد خالد عمر كرامي والمفوض بالتوقيع بالانفراد والمسجلة في السجل التجاري في الشمال تحت الرقم ٣٠٠١٠٦١ تاريخ ٢٠٠٤/٤/٢٨ ذات الرقم المالي ١١٩١٧٠٦.

لكل ذي مصلحة أو متضرر تقديم اعتراضه الخطي على هذا الاجراء خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ نشر هذا الإعلان.

رئيس القلم بالتكليف
جورج وهبه

إعلان
صادر عن أمانة السجل التجاري في الشمال
نشرة ثانية

البائع: أمين أحمد الجمل
المشتري: أيمن عمر الجمل (بموجب عقد بيع وتفرغ رقم ٢٠٢٥/٦٨٣١ تاريخ ٢٠٢٥/٧/١٦)
موضوع المبيع: المؤسسة التجارية المسماة «مؤسسة A.J.TRADING» وبيع نصف المؤسسة للسيد أيمن عمر الجمل، والقائمة على العقار رقم /٧٠٩/ القسم رقم /١١/ من منطقة بساتين الميناء العقارية العائدة ملكيتها الى أمين أحمد الجمل وأيمن عمر الجمل والمسجلة في السجل التجاري الخاص في الشمال برقم ٣٨٠٠٦٤٨ تاريخ ٢٠٢٥/٣/١٣ بجميع عناصرها ومحتوياتها، وعلى سبيل المثال لا الحصر، الشعار، الاسم التجاري، وحق الايجار والزبائن والمفروشات التجارية، والمعدات والآلات المستعملة لاستثمار المؤسسة، وبراءة الاختراع والاجازات.

ثمن البيع: /١٠,٠٠٠/$ عشرة آلاف دولار أميركي.
تاريخ العقد: ٢٠٢٥/٧/١٦
تاريخ التسجيل: ٢٠٢٥/٧/٢١
وللمعترض مهلة عشرة أيام تبدأ من تاريخ آخر نشرة.

أمين السجل التجاري
في الشمال بالتكليف
جورج وهبه

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلب جرجي جرجي الخباز بالوكالة عن جوزف جرجي الخباز سند بدل عن ضائع حصتهما من العقارات ٦٤ و٢٢٤ و٢٤٣ و٢٥١ و٢٨٠ و٣٢٤ دربا - البترون لحصص انطوني جون طانيوس طنوس وجوزيف كريستوفر طانيوس طنوس.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
أفلين موسى

إعلان
من أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي

طلب يوسف خليل الصميلي سند تمليك بدل ضائع بحصة موكلة موكل موكلته «زينة علي مراد» في العقار ٨١١ غزة.

للمعترض المراجعة في مهلة ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
ربى حسن الدغيدي

إعلان شطب شركة
صادر عن السجل التجاري في بيروت

بموجب محضر جمعية عمومية غير عادية منعقدة بتاريخ ٢٠٢٥/٤/٢٨ تقرر بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٢٤ حل وشطب شركة ميدل ايست برودسات اوف شور ش.م.ل. من قيود السجل التجاري في بيروت حيث هي مسجلة تحت الرقم /١٨٠١٢٢١/ ورقم تسجيلها في وزارة المالية /١٢٠٧١٦٦/ رئيس مجلس إدارتها نبيل ثابت.

فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري بالتكليف
مارلين دميان

معروض سيارة للبيع
(عدد ٢)
مرسيدس S400
موديل ٢٠١٥ لون أسود
للمراجعة والتواصل على رقم الهاتف ٠١/٧٦٢٧٢٢

تحضيرات في باريس قبل عودة براك

الجيش بالمهمة المشار اليها في ما تقدم»، والتباين حول مسألة الأولويات، في ما خص ورقة الموفد الاميركي توم براك التي أقرت الحكومة الاهداف العامة المتعلقة بها، فإن الفترة الزمنية الفاصلة من شأنها ان تتيح للاطراف الرئاسية والحزبية وقيادة الجيش إعداد ما هو مناسب لاستمرار الاستقرار اللبناني.

ومع ترقب عودة براك، الاثنين او الثلثاء من الاسبوع المقبل، لنقل ما توفر لديه من اسرائيل وسوريا في ما خص الحدود اللبنانية، ووقف الاعتداءات الاسرائيلية اليومية، طويت صفحة ملابسات زيارة المسؤول الايراني علي لاريجاني، والحرص اللبناني على عدم قبول التدخل في الشأن الداخلي اللبناني، الذي هو «مسألة سيادية لبنانية» على حدّ تعبير مصدر لبناني بارز لـ «اللواء».

وفي اطار دعم الموقف اللبناني من مسألتي السيادة وعدم التدخل في شؤون لبنان الداخلية زار الرئيس فؤاد السنيورة السراي، والتقى الرئيس سلام، مشيدا بموقف الرئيس عون، ومؤيداً وداعماً للرئيس سلام في ما خص المواقف التي اتخذها بشأن التأكيد على حصرية السلاح، والتقدم باتجاه عودة الدولة لكي تصبح صاحبة القرار، مقدرا القرارات الهامة والمواقف الشجاعة، وما جرى التعبير عنه في ما خص زيارة الموفد الايراني علي لاريجاني.

وفي باريس، عقد امس اجتماع اميركي- فرنسي دبلوماسي وعسكري بحث موضوع السلاح والتجديد لليونيفيل.

وضم الاجتماع مستشارة الرئيس الفرنسي لشؤون الشرق الاوسط آن كلير لوجاندر والموفد الاميركي توم براك وممثلين عن وزارتي الخارجية والجيوش (الدفاع) الفرنسيتين وعن القيادة العسكرية المركزية الاميركية، لتنسيق الموقف حول تحقيق الاستقرار في لبنان وسوريا، وكان تركيز فرنسي على الوضع اللبناني ومتابعة الاجراءات الامنية.

وبحسب المعلومات، فان الاجتماع في باريس كان تنسيقياً حول لبنان وسوريا وتركيز الفرنسيين انصب على الملف اللبناني من ناحية تامين الاستقرار والجوانب الامنية والميدانية. وابدت مصادر دبلوماسية فرنسية تفاؤلها بالحصول على موافقة أميركية لتمديد مهمة اليونيفيل لمدة عام إضافي مع استمرار النقاش حول توسيع مهام اليونيفل. وأفادت المعلومات أن مركز القرار النهائي بشأن التجديد لا يزال في نيويورك، حيث يجري التداول بفكرة التجديد «لمرة أخيرة»، تتيح للدول المشاركة سحب جنودها بشكل منظم وإنهاء مهماتهم تدريجياً.

وتوقع مصدر مطلع ان تعقد الجلسة الثلثاء في ٢ ايلول او الخميس في ٤ منه. وعشية الجلسة، زار قائد الجيش اللبناني العماد رودولف هيكل الرئيس نواف سلام، وجرى البحث في مجمل الاوضاع، وفي المهمة التي كلف بها الجيش لجهة خطة استلام السلاح، وتأتي الزيارة الى السراي الكبير، بعد لقاء العماد هيكل مع الرئيس نبيه بري.

وسط ذلك، دخلت الحكومة في اجازة الصيف فلا جلسات بعد جلسة الامس، الى حين انتهاء قيادة الجيش من وضع خطتها لآلية تطبيق قرار جمع السلاح وعرضها على مجلس الوزراء في جلسة قالت وزيرة البيئة تمارا الزين: انها ستعقد في ٢ أيلول المقبل، ولا أحد يعرف مضمون هذه الخطة. فيما اقترب موعد زيارة الموفد الأميركي توم برّاك ومورغان أورتاغوس يوم الاثنين في ١٨ من الشهر الجاري، في زيارة يرتقب ان تكون مفصلية على صعيد وضع الترتيبات النهائية لإلتزام لبنان بتنفيذ جمع السلاح وتوفير الضمانات او الاجراءات التي يفترض ان تتخذ بالتوازي من جانب الاحتلال الاسرائيلي، وسط معلومات غير رسمية عن تبدل إيجابي في الموقف الاميركي من لبنان بعد قراري الحكومة، يُفترض ان يُترجم بتخفيف او وقف الضغط السياسي والاقتصادي، وربما في صيغة التجديد لقوات اليونيفيل نهاية هذا الشهر في مجلس الامن الدولي مرة اخيرة على الاقل هذه السنة، نتيجة وقف الادارة الاميركية تمويل اليونيفيل ما يؤدي حكماً الى خفض عديدها حتى الصفر، مع تردد وجود مشروع اميركي آخر بنشر قوة دولية متعددة الجنسيات في الجنوب يجري التداول به ولم يتأكد صحة الخبر من مصادر رسمية أو مطلعة.

النيابة العامة المالية: استرداد التحويلات الى المصارف

محلياً، كان الابرز في الشأن المالي، القرار الذي وصف بأنه كبير الأهمية، في مسيرة الأصلاح المصرفي. فقد أصدر النائب العام المالي القاضي ماهر شعيتو قراراً، «بناءً على تحقيقات جارية، كلّف بموجبه الأشخاص الطبيعيين والمعنويين ومنهم مصرفيون بإيداع مبالغ في مصارف لبنانية تساوي المبالغ التي قاموا بتحويلها الى الخارج خلال الأزمة المصرفية والمالية التي مرّت بها البلاد وبذات نوع العملة، بهدف إعادة إدخالها في النظام المصرفي اللبناني وذلك خلال مهلة شهرين، بإشراف النيابة العامة المالية ووفقاً للشروط التي تضعها».

وحسب مصدر مصرفي فإن من اهداف القرار المالي الذي اصدره القاضي شعيتو، اخراج لبنان من اللائحة الرمادية، لتبييض الاموال، وقطع الطريق امام وضع لبنان على اللائحة السوداء.

محلياً، مالياً ايضاً، حضرت الملفات المالية في اجتماع عقد في بعبدا، وحضره وزير المال ياسين جابر وحاكم مصرف بنان كريم سعيد.

يشار الى ان الرئيس عون اصدر ٣ قوانين اقرها مجلس النواب في جلسته الاخيرة، وهي:
- اصلاح وضع المصارف في لبنان واعادة تنظيمها.
٢- تعديل بعض احكام القانون رقم ١١ / ٢٠٢٥ المتعلق بالإيجارات للأماكن غير السكنية.
٣- تعديل بعض احكام القانون رقم ٧٣ / ٢٠٠٩ وتعديلاته المتعلق بتحديد شروط اعطاء مديري المدارس الرسمية تعويض ادارة.

مجلس الوزراء

واستكمل مجلس الوزراء امس بحث ما تبقى من بنود جدول أعمال جلستي الاربعاء، وتركز البحث حسبما اعلن وزير الاعلام بول مرقص في نهايتها على موضوعين اثنين خصصت هذه الجلسة لهما، الموضوع الأول، يتعلق بعرض وزارة الطاقة والمياه الواقع الحالي لقطاع الصرف الصحي والحلول المقترحة، استمع مجلس الوزراء إلى العرض الذي قدمه وزير الطاقة والمياه بشأن واقع قطاع الصرف الصحي والذي يتبين منه أن المؤسسات العمل الاستثمارية المسؤولة عن قطاع المياه والصرف الصحي تواجه بالطبع التحديات على المستوى المؤسسي والتشغيل والمالي، تحد من قدراتها على الإدارة الكاملة لشبكات الصرف الصحفي، مستعرضا لخارطة الطريق الهادفة لتذليل هذه العقبات، بهدف توفير الخدمات بشكل عادل ومستدام.

وقال: وبعد المداولة وافق المجلس على خطة عمل الوزارة بشأن قطاع الصرف الصحي، التي عرضها الوزير والهدف إلى تأمين استدامة هذا القطاع من خلال تعزيز قدرات مؤسسات المياه لإدارة مشاريع معالجة الصرف الصحي، وضمان توفير الخدمات بشكل عادل ومستدام، إضافة إلى استكمال مشاريع تأهيل البنى التحتية ومعالجة مياه الصرف الصحي التي سبق ان بوشر بها من أجل تشغيلها على نحو سليم ومنتج، والسعي لتأمين مصادر التمويل اللازم لغير المنجز من تلك المشاريع.وطلب المجلس إلى الوزير إعداد الخطوات اللازمة لوضع هذه الخطة موضع التنفيذ وعرضها على مجلس الوزراء.

اضاف: بالموضوع الثاني المتعلق بمعالجة النفايات، وافق المجلس على خطة عمل الوزارة التي عرضتها وزيرة البيئة في الجلسة ، مع التشديد على وجوب الإسراع في إتمام الإجراءات اللازمة لتعيين الهيئة الوطنية لإدارة النفايات الصلبة . إضافة إلى العمل على تحديث الاستراتيجية الوطنية للإدارة المتكاملة للنفايات الصلبة كما والعمل على الانتهاء من إعداد مشروع قانون لاسترداد الكلفة في إدارة النفايات الصلبة، وتاليا الموافقة على مشروع مرسوم يرمي إلى استرداد المشروع المحال سابقا إلى مجلس النواب سنة ٢٠٢٣، فضلا عن تأمين مصادر التمويل اللازم لا سيما من خلال التنسيق مع الجهات المانحة، لتنفيذ بنود خطة الوزارة خاصة في شقها المتعلق بمشاريع معالجة النفايات.وقرر المجلس استكمال هذا النقاش المستفيض في جلسة أخرى.

ورداً على سؤال قال: هناك جزء من الخطة كان موضع توافق بين الجميع، ولكن كانت هناك جملة اعتراضات تقدم بها وزير العدل وهي بحاجة إلى نقاش مستفيض أكثر بالجلسة المقبلة والتي ستخصص لموضوع معالجة النفايات واستكمال البحث الذي بدأ.

وفي السياق المالي ايضاً، أوضح وزير المال ياسين جابر أن «إقرار مجلس الوزراء في جلسته أمس مشروع القانون الذي تقدم به بفتح اعتماد في موازنة العام ٢٠٢٥ للمباشرة بدفع /١٢/ مليون ليرة لبنانية شهرياً لجميع متقاعدي القطاع العام المدنيين، هو إجراء على طريق يُعمل عليه لتصحيح الرواتب والأجور لجميع العاملين والمتقاعدين بما يتلاءم مع الظروف المعيشية، ويلائم الواقع المالي للدولة وفق ما يحفظ التوازن ويصون كرامة العاملين في هذا القطاع ويضع العدالة الاجتماعية التي ننشدها على سكة الانطلاق». وقال أمام زواره: ما تم إقراره والموافقة عليه في جلسة الأمس يعكس إرادة لدى الدولة للبدء بورشة إعادة البناء انطلاقاً من إمكاناتها الذاتية على رغم محدوديتها، مع ترحيبها بكل بادرة مساعدة أبدتها بعض الدول الشقيقة والصديقة والمؤسسات الدولية وفي مقدمها البنك الدولي، كاشفاً عن دفعة أولى ستحصل عليها الهيئة العليا للإغاثة بقيمة ٢٠٠ مليار ليرة لبنانية من أموال الخزينة للمباشرة بإصلاح الأضرار في منطقة الضاحية الجنوبية، كما وعن تفويضه توقيع اتفاقية قرض مع البنك الدولي بقيمة ٢٥٠ مليون دولار أميركي مخصص لإعادة إعمار البنى التحتية في المناطق التي استهدفها العدوان الإسرائيلي على لبنان.

تداعيات زيارة لاريجاني

سياسياً، انتهت تداعيات زيارة أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور علي لاريجاني الى ما انتهت عليه من دعم مواقف رئيسي الجمهورية والحكومة من جهة مقابل تحركات في الشارع مؤيدة لزيارة الموفد الايراني، وكان ختام زيارته قبل مغادرته بيروت لقاء بين لاريجاني والامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، الذي « جدّد الشكر للجمهورية الإسلامية الإيرانية على دعمها المتواصل للبنان ومقاومته ضدّ العدو الإسرائيلي، ووقوفها إلى جانب وحدة لبنان وسيادته واستقلاله، مؤكدًا على العلاقات الأخوية بين الشعبين اللبناني والإيراني».

ويتناول الامين العام لحزب الله الشيخ قاسم في كلمة له اليوم زيارة لاريجاني، من موضوع جمع الاسلحة والورقة الاميركية.

وفي موقف، لا يمكن القفز فوقه باعتباره الاول من نوعه، اعلن رئيس حركة «انصار الله» عبد الملك الحوثي انه كان ينبغي على الحكومة اللبنانية أن تعمل على وقف العدوان والحفاظ على السيادة، قبول الحكومة اللبنانية للورقة الأميركية التي تتضمن إملاءات إسرائيلية خضوع وخيانة، فهي ليست في مصلحة لبنان وإنما هي خطر عليه وتهدف لإثارة الفتنة الداخلية.

قائد المنطقة الشمالية يهدّد

وبعد جولة رئيس الاركان الاستفزازية للمنطقة الحدودية، ساق قائد المنطقة الشمالية الجديد في جيش الاحتلال الإسرائيلي رافي ميلو سلسلة تهديدات وقال: إن انسحاب الجيش من النقاط الخمس الحدودية مرتبط بوقف نشاط حزب الله جنوب نهر الليطاني، مؤكدًا في الوقت ذاته أن إسرائيل تحتفظ بخياراتها العسكرية إذا لم يتحقق ذلك عبر الوسائل السياسية أو الدبلوماسية.

وأضاف ميلو: أن الحكومة اللبنانية أبدت نية «إيجابية جدًا» لجمع سلاح حزب الله، لكنه أشار إلى أن القدرات اللوجستية للدولة اللبنانية في هذا المجال «محدودة»، ما يثير تساؤلات حول قدرتها على تنفيذ ذلك على الأرض.

ورأى «أن قدرات حزب الله على إعادة التسليح تراجعت بشكل واضح بعد الضربات التي استهدفت بنيته التحتية، مضيفًا أن التنظيم لم يتمكن حتى الآن من تعيين مجلس جهادي جديد، ما يعكس ارتباكًا داخليًا في صفوفه عقب الضربات الأخيرة».

وختم :إن الجيش الإسرائيلي مستعد لاستخدام القوة عند الضرورة لتفكيك سلاح حزب الله، في حال لم يتم التوصل إلى تسوية تضمن إبعاد التنظيم عن الحدود وتنفيذ القرار ١٧٠١.

مسيَّرات وقنابل صوتية وإصابات

وعلى الأرض، نفذّت مسيّرة معادية عصر أمس، غارة بصاروخين موجهين مستهدفة دراجة نارية في بلدة عيترون أدت الى سقوط جريح بحالة حرجة.وافادت بعض المعلومات أن المستهدف في الغارة الدراجة النارية شرطي بلدي.

واستهدف الطيران المسيّر المعادي آلية بوكلين بصاروخ في بلدة يارون بعد قيام محلقة بإستهدافها بقنبلة ما ادى الى اعطابها.

كما ألقت مسيّرة اسرائيلية قنبلة صوتية بالقرب من احد رعاة الماشية في خراج بلدة شبعا، دون وقوع إصابات بشرية.وفي سياق متصل ألقت المسيّرة قنبلة ثانية على مركبة كانت استهدفتها صباحاً بقنبلة صوتية في بلدة شبعا.

وتوغلت قوة إسرائيلية في وادي هونين فجراً ودخلت منزلين قرب العديسة وخلعت الأبواب وعبثت بمحتوياتهما.

من جهة ثانية، ألقى الطيران الإسرائيلي مناشير على شبعا تحذّر من عبور الخط الأحمر الوهمي باتجاه الحدود مع فلسطين المحتلة. وفيها: «كل من يدخل المنطقة الملوّنة بالأحمر يعرّض نفسه للخطر»، وأرفق الجيش مع التحذير صورة توضيحية تُظهر مثالاً على اجتياز «الخط الأحمر» المرسوم على الخريطة، في رسالة تهدف إلى ردع أي محاولة للاقتراب من السياج الحدودي.

ولوحظ، تحليق للطيران الاسرائيلي المسيّر على علو منخفض فوق بيروت وضواحيها.

وليل أمس، شنت مسيّرة اسرائيلية غارات على وادي برغز، والجرمق، وجبيل الريحان، واقليم التفاح، وحمى زلايا في البقاع الغربي.

واعلن المتحدث الاسرائيلي باسم جيش الاحتلال افيخاي ادرعي، ان قوات الاحتلال هاجمت اهدافا تابعة لحزب الله في جنوب لبنان.

انتحار جنود الاحتلال يهزّ إسرائيل

(تتمة المنشور ص١)

المناطق، حسب مصادر في مستشفيات غزة.

وأمس قالت بريطانيا أن الوضع في غزة بات مروّعا ودعت إلى تحرك عاجل لوقف النار وإدخال المساعدات.

من جهة أخرى هز إسرائيل أمس خبر العثور على جندي إسرائيلي منتحرا في غابة قرب طبريا.

وبحسب قناة ريشت كان العبرية فإنه فقدت آثار الجندي منذ عدة ساعات، وبعد البحث عنه وجد منتحرًا. وأشارت إلى أنه من سكان طبريا.

وبينت أنه هذا الجندي السابع عشر الذي يقدم على الانتحار هذا العام، غالبيتهم ممن قاتلوا بغزة.

في الموازاة أعلن وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش أمس إقرار خطط لإقامة مستوطنات جديدة، في إطار «مشروع إي ١» الذي يهدف لفصل القدس الشرقية عن الضفة الغربية المحتلة، في خطوة قال إنها ستقوّض تماماً إمكانية قيام دولة فلسطينية.

ويهدف المشروع إلى ربط مستوطنة «معاليه أدوميم» بالقدس الشرقية، وهو ما يعتبره معظم المجتمع الدولي خرقاً للقانون الدولي، إذ تُعد المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية والاحتلال العسكري للمنطقة منذ عام ١٩٦٧، غير شرعيين.

وقال الوزير الإسرائيلي اليميني المتطرف، سموتريتش، عند إعلانه عن القرار، أمس إن «هذه الخطة ستدفن فكرة إقامة الدولة الفلسطينية».

وكانت إسرائيل قد جمدت خطط البناء في هذه المنطقة منذ عام ٢٠١٢ بسبب اعتراضات الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين ودول أخرى.

ولكن سموتريتش قال في تصريحاته للصحافيين خلال زيارة المنطقة إن «كل ما نفعله هنا يتم بتنسيق كامل مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وأصدقاءنا في الولايات المتحدة».

وأضاف أنه «بعد ٢٠ عاماً من التأخير والضغوط، نعلن اليوم بشكل واضح أن القيد قد كسر، وأن برنامج ربط معاليه أدوميم بالقدس قد انطلق».

ورأى سموتريش، أن الضفة الغربية «جزء لا يتجزأ من سيادة إسرائيل»، رغم أن القانون الدولي يعتبرها أراض فلسطينية محتلة، مضيفاً أن «نتنياهو يدعمني في الخطط المتعلقة بالاستيطان في الضفة». وقال إن «نتنياهو يعمل على إدخال مليون مستوطن جديد» إلى الضفة الغربية.

وأشار سموتريتش في بيان، إلى أن «المصادقة على خطط البناء في إي ١، تدفن فكرة الدولة الفلسطينية، وتواصل العديد من الخطوات التي نتخذها على الأرض في إطار خطة السيادة الفعلية التي بدأنا تنفيذها مع تشكيل الحكومة».

وأضاف: «بعد عقود من الضغوط والتجميد الدولي، نحن نكسر الأعراف ونربط معاليه أدوميم بالقدس. هذه هي الصهيونية في أبهى صورها، بناء واستيطان وتعزيز سيادتنا».

وإلى جانب منصبه كوزير للمالية في حكومة نتنياهو، يتولى سموتريتش مسؤولية «الشؤون المدنية» في الضفة الغربية، في حكومة تل أبيب.

بدورها قالت حركة «السلام الآن»، التي ترصد النشاط الاستيطاني، إن وزارة الإسكان الإسرائيلية، وافقت على بناء نحو ٣٣٠٠ منزل في «معاليه أدوميم». وجاء في بيانها: «خطة إي ١ قاتلة لمستقبل إسرائيل ولأي فرصة لتحقيق حل الدولتين السلمي. نحن نقف على حافة الهاوية، والحكومة تدفعنا بسرعة نحوها».

وأوضحت الحركة، أن هناك خطوات إجرائية لا تزال مطلوبة قبل بدء البناء، بما في ذلك موافقة المجلس الأعلى للتخطيط في إسرائيل. لكن إذا تم استكمال هذه الإجراءات، فقد تبدأ أعمال البنية التحتية خلال بضعة أشهر، ويبدأ البناء الفعلي للمنازل في غضون عام تقريباً.

في المقابل ندت مواقف دولية وعربية بالخطوة الإسرائيلية وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوغاريك أمس إن المنظمة الدولية تدعو إسرائيل إلى التراجع عن قرارها مضيفا أن هذه القرار "سيُنهي هذا المشروع فرص حل الدولتين".

وقال "المستوطنات تُخالف القانون الدولي... وتزيد من تكريس الاحتلال".

من جهتها قالت الولايات المتحدة أمس إن استقرار الضفة الغربية يتماشى مع هدف إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب تحقيق السلام في المنطقة.

وعند سؤاله عن تصريح سموتريتش بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اتفق مع ترامب على إحياء هذه الخطة، قال متحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية إن الولايات المتحدة لا تزال تركز على إنهاء الحرب في غزة وضمان عدم عودة حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) إلى حكم تلك المنطقة.

وأضاف المتحدث "استقرار الضفة الغربية يحافظ على أمن إسرائيل، ويتماشى مع هدف هذه الإدارة في تحقيق السلام في المنطقة"، مشيرا إلى أنه يمكن الحصول على مزيد من المعلومات من الحكومة الإسرائيلية.

بدوره قال وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي إن الخطط الإسرائيلية لبناء مستوطنة من شأنها تقسيم الضفة الغربية وفصلها عن القدس الشرقية تمثل انتهاكا للقانون الدولي ويجب إيقافها فورا.

وأضاف في بيان أرسله عبر البريد الإلكتروني "تعارض بريطانيا بشدة خطط الحكومة الإسرائيلية الاستيطانية في المنطقة إي١، والتي من شأنها تقسيم الدولة الفلسطينية المستقبلية إلى شطرين وتمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي. يجب إيقاف هذه الخطط الآن".

من جهتها أدانت الخارجية الفلسطينية، الخطوة الإسرائيلية، واعتبرتها استمرارا لمخططات الاحتلال، الهادفة لـ»ضرب فرصة تجسيد الدولة الفلسطينية على أرض الوطن، وتقويض وحدتها الجغرافية والسكانية، وتكريس تقسيم الضفة إلى مناطق معزولة بعضها عن بعض، تغرق في محيط استعماري ليسهل استكمال ضمها».

وكان الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة أكد في وقت سابق أمس على أن مشاريع الاستيطان الجديدة واستمرار «حرب الإبادة في قطاع غزة، وتصاعد إرهاب المستوطنين، لن تحقق سوى مزيد من التصعيد والتوتر وعدم الاستقرار».

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) عنه قوله: «الاستيطان جميعه مرفوض ومدان وغير شرعي حسب القانون الدولي، خاصة قرار مجلس الأمن رقم ٢٣٣٤، الذي أكد أن الاستيطان في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة جميعه، غير شرعي».

وحمّل أبو ردينة حكومة إسرائيل مسؤولية هذه التصرفات «الخطيرة»، محذّراً من تداعياتها، كما حمّل الإدارة الأميركية مسؤولية وقف إجراءات الاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً أن الحروب «وكذلك الاعتداءات والتصرفات غير المسؤولة والعدوانية، لن تخلق سوى واقع مخالف للشرعية الدولية والقانون الدولي».

بدورها ندّدت وزارة الخارجية الأردنية بالخطوة، معتبرة إياها «انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، واعتداء على حقّ الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف في تجسيد دولته المستقلة ذات السيادة».

إلى ذلك عبرت الخارجية المصرية، عن إدانتها بـ»أشد العبارات» لإعلان سموتريتش، معتبرة أنه «خطوة جديدة تعكس إصرار الحكومة الإسرائيلية على التوسع في الاستيلاء على الأراضى الفلسطينية وتغيير الوضع الديموجرافي للأراضي التي تحتلها، في خرق فاضح وانتهاك سافر للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن الدولي».

وجددت الخارجية المصرية تحذيرها لإسرائيل من «الانسياق وراء معتقدات وهمية بتصفية القضية الفلسطينية، وتجسيد ما يسمى بإسرائيل الكبرى، وهو أمر لا يمكن القبول به أو السماح بحدوثه».

(الوكالات)

قضائيات

مقتل ثلاثة عمال اختناقاً داخل ريغار

لقي ثلاثة عمّال حتفهم في بلدة المرج بعدما نزلوا إلى «ريغار» للصرف الصحي وسط حرارة لاهبة بلغت ٤٤ درجة مئوية.

وأفادت المعلومات بأن انقطاع الأوكسجين داخل الحفرة تسبب بحالات إغماء مفاجئة، ما أدّى إلى سقوط وجوههم في المياه واختناقهم.

وأشارت مصادر محلية إلى أن ارتفاع درجات الحرارة بالتزامن مع نقص الاوكسيجين كانا السبب المباشر في وفاتهم.

وعملت فرق الدفاع المدني – مركز المصنع، على سحب الجثث للأشخاص الثلاثة وهم من التابعية السورية . وتم نقل الجثث إلى مستشفى البقاع.

بيان توضيحي لبلدية المرج: الأعمال التي نُفذت في موقع الحادث لا تعود بأي صلة إلى بلدية المرج

وأصدرت بلدية المرج بياناً أعربت فيه عن بالغ الحزن والأسى لتلقيها نبأ الكارثة الأليمة التي وقعت اليوم ضمن نطاق البلدة، وأدّت إلى وفاة ثلاثة عمّال من شركة المقاولين العرب اختناقاً أثناء قيامهم بأعمال داخل أحد ريغارات الصرف الصحي.

وتقدّمت البلدية، رئيساً وأعضاءً، بأحرّ التعازي والمواساة إلى أهالي الضحايا، سائلةً الله أن يتغمّدهم بواسع رحمته، مؤكدة للرأي العام ما يلي:

الأعمال التي نُفذت في موقع الحادث لا تعود بأي صلة إلى بلدية المرج، لا من قريب ولا من بعيد.

شبكة الصرف الصحي الجاري العمل عليها هي جزء من مشروع مخصص لبلدات أخرى، تمر عبر بلدة المرج باتجاه محطة التكرير.

لم تتلقَّ البلدية أي إشعار رسمي أو تنسيق مسبق من الجهات المعنية أو الشركة المنفذة بشأن هذه الأشغال.

وأوضحت البلدية أن شركة «المقاولين العرب» هي الجهة المنفذة لهذا المشروع الذي أُنجز في عهد البلدية السابقة، مشيرة إلى أنها كانت قد تقدمت سابقاً بشكوى رسمية بحق الشركة إلى مجلس الإنماء والإعمار لمخالفتها المواصفات الفنية المطلوبة.

وبناءً عليه، حمّلت بلدية المرج شركة «المقاولين العرب» كامل المسؤولية عن هذه الحادثة المؤسفة، مؤكدة أنها ستتخذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة بحق الجهة المنفذة لتحقيق العدالة ومحاسبة المسؤولين، وطالبت الأجهزة القضائية والأمنية المختصة بفتح تحقيق فوري وشفاف لتحديد ظروف الحادث وملابساته، حفاظاً على سلامة العاملين والمواطنين.

وختمت البلدية بيانها بالترحم على الضحايا، مؤكدة أن العدالة حق لهم وللجميع.

قوى الأمن الداخلي تعيد سيارة لصاحبها بعد سرقتها بأقل من ساعتين

بمدة لا تتخطى ساعتين تمكنت قوى الأمن الداخلي بأعادة سيارة مسروقة من منطقة بشامون حيث سرقت الساعة الخامسة صباحا من أمام منزل صاحبها أبراهيم بهجت حسن .

بدوره صاحب السيارة شكر كل من اللواء عبدالله مدير عام قوى الأمن الداخلي وقائد الدرك العميد عواد وضباط وعناصر مفرزة أستقصاء جبل لبنان وتحديدا الرائد حسين دمشق على متابعته الشخصية للسرقة مع صاحب السيارة ومعرفة تفاصيل الواقعة والتمكن من أعادة السيارة لصاحبها في غضون أقل من ساعتين قبل بيعها أجزاء مفككة .

وقد شوهدت السيارة أثناء عبورها على أوتوستراد القلمون باتجاه مدينة طرابلس.

وفاة سجين سوري يُشعل رومية

انتشر على مواقع التواصل فيديو من سجن رومية يظهر حالة غضب واحتجاج عقب معلومات عن وفاة أحد سجناء المبنى «ب» عقب تدهور حالته الصحية.يشار إلى أن السجين من التابعية السورية وهو محكوم بالسجن المؤبد وقد توفي بذبحة قلبية مفاجئة.

وسادت حالة من الغضب سجن رومية المركزي بعد وفاة السجين السوري (أ.ج.) إثر إصابته بنوبة قلبية داخل السجن بمبنى الموقوفين الإسلاميين.

متهم بقتل باسكال سليمان بقبضة المخابرات

نفذت مديرية المخابرات في الجيش اللبناني عملية نوعية في جرود الهرمل اسفرت عن توقيف (ب ، ج) احد كبار المطلوبين بعشرات مذكرات التوقيف في جرائم الخطف والسرقة والتهريب وتجارة المخدرات، كما ان الموقوف هو احد المتهمين المتورطين بقضية خطف باسكال سليمان وقد تم اقتياده إلى احد المراكز العسكرية للتحقيق باشراف القضاء المختص.

البيان الختامي لمؤتمر «صناعة المفتي الرشيد في عصر الذكاء الاصطناعي»:

تأكيد على مركزية القضية الفلسطينية واعتبارها قضية العرب والمسلمين جميعاً ودعوات لدور الإفتاء لتبنِّي اعلى معايير الحيطة والدقّة في عصر الفتوى الرقمية

المفتي عيّاد يلقي البيان الختامي

ألقى الدكتور نظير عيّاد، مفتي جمهورية مصر العربية، رئيس الأمانة العامة لدُور وهيئات الإفتاء في العالم، البيان الختاميّ لفعاليات المؤتمر العالمي العاشر للأمانة العامة لدُور وهيئات الإفتاء في العالم، الذي انعقد يومَي ١٢ و١٣ آب ٢٠٢٥م تحت عنوان: «صناعة المفتي الرشيد في عصر الذكاء الاصطناعي»، مشيرا إلى أن المؤتمر شهد مشاركة واسعة من أكثر من ثمانين دولة، بحضور نخبة من المفتين والعلماء والوزراء والخبراء، اجتمعوا لتبادل الرؤى حول تطوير العمل الإفتائي في ظل التقنيات الحديثة، بخاصة الذكاء الاصطناعي، حيث عبّر المشاركون عن عميق تقديرهم للرعاية الرئاسية لهذا الحدث، باعتبارها دعماً كبيراً للخطاب الديني الوسطي، ومحفّزاً لبناء جيل من المفتين يمتلك الكفاءة العلمية والقدرة التقنية لمواكبة مستجدات العصر.

وفي الإطار ذاته أشار المفتي إلى أن المشاركين طرحوا نماذج للاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي ضمن ضوابط منهجية تحافظ على الثوابت الشرعية، موضحاً أن الفعاليات شهدت أيضاً الإعلان عن مشروعات ومبادرات كبرى بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيس الأمانة العامة، في خطوة تعكس التوجه نحو التحوّل من التوصيات إلى التنفيذ الفعلي على أرض الواقع.

كما أكد أنّ قيمة المؤتمرات لا تُقاس بمجرد انعقادها، وإنما بقدرتها على تحويل توصياتها إلى واقع ملموس، مشيراً إلى أن العمل الحقيقي يبدأ بعد إسدال الستار على الجلسات، حين تنتقل الأفكار من إطار التنظير إلى ميادين التطبيق، بما يضمن الأثر العملي المرجو ويحقق الأهداف التي انعقد من أجلها المؤتمر.

توصيات المؤتمر

وفي ختام أعمال المؤتمر أعلن المفتي عيّاد مجموعةً من التوصيات الأساسية، وجاء أبرزها على النحو الآتي:

أولًا: نؤكد مركزية القضية الفلسطينية واعتبارها قضية العرب والمسلمين جميعاً، وأنّ نصرة أهلنا في فلسطين تمثل فريضةً دينيةً ووطنيةً مصيرية لا يجوز التهاون فيها، مع الدعوة إلى تكثيف المؤسسات الدولية والحكومات لإغاثة شعبنا الفلسطيني، وتقديم الدعم الإنساني العاجل دون عوائق، حمايةً للأرواح البريئة ونصرةً للقضية العادلة.

ثانياً: نشدّد على وَحدة الصف الإسلامي، ونبذ الخلافات، والالتفاف حول الثوابت الجامعة؛ إدراكاً منا للتحدّيات الكبرى التي تواجه الأمة، والتأكيد المتكرر على أن وحدة الكلمة وصلابة الصف من أهم ضمانات الثبات أمام التحدّيات، فالأمّة تواجه اليوم تحدّياً كبيراً في تحقيق وَحدتها والمحافظة على كيانها؛ لذا نُهيب بعلماء الأمّتين العربية والإسلامية أن يعيدوا الصِّلة بينهم ويشدّدوا عرى الأخوَّة الإسلامية، فإنّ حفظ هذه الوحدة هو ضمان لمستقبل الأمّة وثباتها.

ثالثاً: ندعو المؤسسات الإفتائية والعلمية إلى تبنّي أعلى معايير الحيطة والدقة في عصر الفتوى الرقمية، وضرورة ترسيخ ضوابط فقهية وأخلاقية تحكم الفتاوى المنشورة عبر الوسائط الرقمية، نظراً لسرعة الانتشار والتداول الواسع، ما يجبرنا على مزيد من التدبّر قبل الإفتاء، فالانتشار الهائل للفتوى ينذر باضطرابات قد نخطئ في تحكيمها، وإنّ الأحكام الشرعية التي نُبلِّغها يجب أن تُستنبَط من معين علمي راسخ، حتى لا تتحوَّل الفتوى إلى باب فتنة داخل المجتمعات؛ لذا فإنه من مسؤوليتنا ترسيخ الضوابط التي تحكم كل فتوى تُنشر عبر وسائل الاتصال الرقمي، لحفظ وحدة مبادئنا وعدم تفتيت مجتمعاتنا.

رابعاً: نؤكد أن المؤسسات الإفتائية الرسمية هي الحصن المنيع لحماية الشرع من الفتاوى المغلوطة، وكذا حماية المجتمعات من الخلل الفكري مما يزيد من مهمة توحيد جهودها وآليات عملها.

خامساً: يدعو المؤتمر إلى وضع أُطر أخلاقية صارمة للاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي، مصدرها النموذج المعرفي الإسلامي. فنحن نعلمُ أن الإسلام يؤكد أهمية العلم ولا يقف ضد التقنية وكل مستجدات العصور، بل يوجِّه استخدامها لخدمة الإنسان، ومن أعظم هذه الضوابط: مراقبة الله تعالى، والصدق والأمانة في نقل المعلومات، وصيانة خصوصية الأفراد، ورفض أي تزييف أو تحريض قد يمسُّ بالأمن والاستقرار المجتمعي والإنساني.

سادساً: يؤكد المؤتمر أن التطور وتقدُّم العلم أمرٌ إلهيٌّ يجب استثماره في مصالح الناس، وعليه ندعو العلماء إلى دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث والدعوة بتطوير تطبيقات تيسِّر وصول الناس إلى المصادر الموثوقة والمرجعيات الصحيحة، وتعزيز القدرة على استخراج الأحكام من مصادرها، وبذلك تتحوّل النوازل المعاصرة إلى سوابق فقهية مدروسة، من خلال اجتهاد علمي يقوده المتخصصون.

سابعاً: يؤكد المؤتمر أهمية الاستشراف الفقهي لمواجهة مستجدات العصر، وذلك بإنشاء برامج بحثية موسّعة لدراسة قضايا المستقبل بهدف استباق المستجدات بحلول شرعية راسخة، فواجب المفتي ألا يغلق باب الاجتهاد قبل أن يُعرف ما قد تثيره التكنولوجيا والعلوم الحديثة. وبناءً على ذلك، نُهيب بدُور وهيئات الإفتاء والمؤسسات العلمية أن تضع برامج بحثية موسّعة لدراسة قضايا الغد؛ كالتقنيات الغامضة والحرب الإلكترونية وغيرها؛ كي نكون سبّاقين في استنباط الأحكام الصحيحة واستخراج حكم الله على المستجدات.

ثامناً: نُشدِّد على أهمية التأهيل المزدوج للمفتين شرعيًا وتقنيًا، مع إدراج مهارات التعامل مع الذكاء الاصطناعي والوسائط الرقمية ضمن مناهج إعداد المفتين وبرامج تدريبهم، بحيث يجمع المفتي بين رسوخ العلم الشرعي والإلمام الوافي بأدوات التكنولوجيا الحديثة.

تاسعاً: تعزيز العمل المؤسسي الرقْمي في دُور وهيئات الإفتاء، من خلال تطوير البنية التحتية الإلكترونية، ودعم إنشاء المنصات الرقمية التفاعلية لإصدار الفتاوى، وتفعيل قواعد بيانات وشبكات الاتصال بين الهيئات الإفتائية عالميًا لتسهيل التواصل وسرعة الاستجابة.

عاشراً: تعميق التعاون بين هيئات الإفتاء ومراكز البحث والمنظمات الدولية، بهدف تبادل الخبرات وإثراء الدراسات المشتركة حول القضايا المستجدة، وإقامة شراكات استراتيجية مع المؤسسات الأكاديمية والتقنية لتطوير أدوات الإفتاء وبيان الأحكام الشرعية.

حادي عشر: مواجهة خطاب الكراهية والتطرف الرقمي بحزم، من خلال تطوير آليات رصد المحتوى المتطرف على منصات التواصل الاجتماعي، وإطلاق مبادرات توعوية لنشر قيم التسامح والاعتدال والعيش الآمن على مستوى العالم.

ثاني عشر: دعم التنوّع الثقافي وترسيخ التعايش السلمي، واحترام الخصوصيات المحلية للمجتمعات وترسيخ قيم الحوار بين الأديان والثقافات وجعل الفتوى جسراً للتواصل بين الشعوب؛ تعزيزاً للسلم المجتمعي، وتأكيداً على عالمية رسالة الإسلام في تحقيق السلم والوئام.

ثالث عشر: تطوير أدوات الذكاء الاصطناعي لخدمة الفتوى المعتدلة، وتشجيع الابتكار في البرمجيات الإفتائية وتطبيقات الهواتف والمنصات الرقمية، مع ضرورة توفير الدعم الفني والمالي للمبادرات التي تيسّر الوصول إلى الفتوى الصحيحة بلغات متعددة، وذلك بهدف تنقية الخطاب الديني من الشبهات والأفكار المغلوطة، وتيسير الوصول إلى الفتوى المعتبرة بلغات متعددة وفي الوقت المناسب.

رابع عشر: الحثّ على تشجيع البحث العلمي التطبيقي في مجال الإفتاء الرقمي، مع دعم الدراسات التي تبحث في تكامل العلوم الشرعية مع التكنولوجيا الحديثة لضبط الممارسة الإفتائية.

خامس عشر: إطلاق برامج توعية لتثقيف الجمهور حول مخاطر الاعتماد على الفتاوى غير الموثوقة عبر المنصات المفتوحة وطلب الجواب الشرعي من تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي لا تخضع للمراجعة والتقييم، وحثّ الجمهور على الرجوع إلى المؤسسات المعتمدة.

سادس عشر: إدماج قضايا المناخ في أولويات المؤسسات الإفتائية وإشراك القيادات الدينية في معالجة قضايا التغيُّر المناخي، من خلال تفعيل دور العلماء والمفتين في التوعية بمبادئ الحفاظ على البيئة وفق تعاليم ديننا الحنيف، إضافة إلى تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية المعنيَّة لإبراز البُعد الأخلاقي والديني في جهود مكافحة تغيّر المناخ.

إشارات إسلامية

□ مارس مفتي الجمهورية خلال وجوده في الخارج، ضغوطاً حكيمة لوأد فتنة قام بها موظف في بلدية بيروت، وأسفرت سريعاً عن معاقبة الجاني من مرجعيته الوظيفية، ومنع استغلالها من قبل المتربصين شراً بإستقرار العاصمة!

*****

□ تحرص قيادة حركة أمل على تنظيم إحياء ذكرى «تغييب» الإمام موسى الصدر ، بحشد لقاء إسلامي مسيحي جامع وبخطاب وطني، لإظهار التمايز عن خيارات «الثنائي الشيعي» في المرحلة الراهنة!

*****

□ انتقد رجل دين حزبي، توصيف نائب بارز بأن «إلزام حزبه تسليم سلاحه، يفتح له الطريق إلى كربلاء»، لأنه صوّر بذلك مشهد كربلاء وكأنه انتحار يائس، واصفاً هذه المقولة بأنها «تناقض بشكل جوهري أساس العقيدة»!.

*****

□ لوحظ أنه في الوقت الذي زار فيه رئيس الجمهورية، جرحى الجيش اللبناني من جراء انفجار بلدة زبقين، غاب وزير الصحة عن زيارتهم، وتفقد طفلاً أجرى عملية في الكلى بمستشفى الرسول الأعظم!؟

*****

□ عُلم أن مرجعية مسيحية زارت الجنوب مؤخراً، وضعت في برنامج الزيارة، تفقُّد قرى مختلطة، لكن جهات معنية بترتيب الجولة، تلقت «نصائح»، بعدم زيارة تلك القرى خشية التعرض اللفظي وربما الجسدي للزائر.

رئاسة الحرمين تواصل ضبط مخالفات التطويف

تواصل رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي، ممثلة في إدارة التطويف بالمسجد الحرام، متابعة أعمال المطوفين ميدانياً، بهدف التأكّد من التزامهم بالتعليمات والضوابط المعتمدة، ومنع غير المصرّح لهم من ممارسة أعمال التطويف مع قاصدي بيت الله الحرام.

وأكدت الرئاسة حرصها على التنسيق المستمر مع الجهات ذات العلاقة، بما يسهم في الارتقاء بجودة العمل وتحقيق أعلى درجات التواصل بين المسؤولين، ضمن منظومة متكاملة تهدف إلى خدمة ضيوف الرحمن.

كما دعت الرئاسة المعتمرين إلى الانشغال بالذكر والدعاء أثناء أداء المناسك، والحرص على الأدعية المأثورة الواردة في الكتاب والسنّة، لا سيما خلال الطواف والسعي، لما لذلك من أثر في تعزيز الخشوع وإثراء التجربة الإيمانية في رحاب المسجد الحرام.

وتأتي هذه الجهود بتوجيهات من معالي رئيس الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي، الشيخ الأستاذ الدكتور عبد الرحمن السديس، تأكيداً على الدور التعليمي والتوجيهي والإرشادي الذي تضطلع به الرئاسة، وسعيها المتواصل إلى نشر العلم الشرعي وتوعية قاصدي الحرمين الشريفين.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

و يسألونك في الدين
وضوء من لديه عذر دائماً

□ ما حكم الوضوء لمن يعاني عذراً دائماً؟

نجيب ع. - بيروت

- إذا كان لدى الإنسان عذر دائم مثل سلس البول، فيجب عليه أن يستنجي ويتوضأ بعد دخول وقت الصلاة، ثم يصلي بهذا الوضوء، ما شاء من الفروض، والنوافل، وقراءة القرآن حتى يخرج وقت الصلاة، وكل من لديه هذا العذر المستديم لا يضرّه ما يخرج منه أثناء الوقت بعد الوضوء، بشرط أن يكون الوضوء بعد دخول الوقت، وأن يحرص على النظافة، وإزالة الأثر قدر المستطاع قبل الوضوء والله أعلم.

مواقيت الصلاة

الفجر: ١٧ د ٤ س	الشروق: ٥٩ د ٥ س	الظهر: ٤٢ د ١٢ س	العصر: ٢٤ د ٤ س	المغرب: ٣١ د ٧ س	العشاء: ٥٥ د ٨ س

قطاف

الـ (غرانيكا) الغزاوية

عندما رسم بابلو بيكاسو جداريته الشهيرة (غرانيكا) استوحاها من قصف قامت به طائرات ألمانية وإيطالية لجزء من وطنه إسبانيا خلال الحرب الأهلية، وقام برسمها بناء على تكليف من الجمهورية الإسبانية الثانية، وكانت الجدارية من أهم ما رُسم حيث مثلت مآسي الحرب وما يتخللها من رعب وخوف وموت، وكانت مرجعية في ذلك لطالما احتذى حذوها الكثير من الرسامين العالميين في لوحات تتعلق بأحداث دموية كبرى في العالم، لكن تبقى الـ(غرانيكا) في قمة ما أُنتج حتى اليوم.

ولو عدنا الى ظروف رسمها نعرف انها رُسمت بناءً على تكليف رسمي وليس بناءً على معاينة ومعايشة، وعلى الرغم من ذلك استطاعت تصوير ما أرادت قوله بفعل عبقرية معينة.

ومنذ أيام ومن على شاشة محطة «الجزيرة» القطرية وخلال فاصل ما بين برنامجين جرى بث صور فوتوغرافية عما يجري في القطاع من مجازر يومية وتشريد وكذلك «التجويع» في أبشع صوره، مجموعة صور تتوالى على الشاشة بإيقاع مهول لا أدري ما إذا كان هناك من عمل فني أضيف إليها أم انها الحقيقة المرعبة؟!..

عشرات بل مئات الأيدي ترتفع بأوان طالبة الطعام الموجودً حيث تتجه الأبصار كلها..

وجوه غالبيتها لأطفال ومراهقين تكاد عيونها تخرج من محاجرها في تشوّق للحصول على بعض الطعام..

عيون يمتزج فيها الجوع والخوف والحاجة والفقر.. والموت..

كل ذلك في صورة واحدة تفعم بكل ذلك..

أليست هي (غرانيكا) غزاوية؟!..

ولماذا يحتفي العالم بتلك... ويتناسى هذه؟!

هو الإنسان في ظلمه.. وظلامه.

إلياس العطروني

تأمّلات وتوصيات في أخلاقيات التراث ومفهومه (٢/١)

سهيل منيمنة*

النظرية بدون تطبيق فارغة، والتطبيق بدون نظرية عمىً (إيمانويل كانت).

تطوّر مفهوم التراث وأخلاقياته بشكل ملحوظ على مرِّ القرون، متأثراً بمختلف وجهات النظر التاريخية والفلسفية. ومنذ القدم، ساهم المفكرون في فهمنا للتراث، مُبرزين طبيعته المعقّدة ومتعددة الأوجه. ومع استمرارنا في استكشاف تعقيدات التراث، من الضروري إدراك دور ديناميكيات السلطة والتنوّع الثقافي والسياق التاريخي في تشكيل فهمنا للماضي، وتأثيرها على أخلاقيات التراث.

إن التراث جزء من مكونات الواقع فهو حقيقة مخزونة لدى الجماهير تحدّد سلوك الناس في الحياة اليومية، فالماضي والحاضر كلاهما مغروسان في الشعور، وتحليل أخلاقيات وجوهر التراث هو في نفس الوقت تحليل لعقليتنا المعاصرة وبيان أسباب معوّقاتها. فالتراث يستلزم التجديد الدائم كونهما يؤسسان معاً علماً جديداً هو وصف الحاضر كأنه ماضٍ يتحرك، ووصف الماضي على أنه حاضر مُعاش. وما دام التراث يشير إلى الماضي والتجديد يشير إلى الحاضر، فإن قضية التراث والتجديد هي قضية التجانس في الزمان وربط الماضي بالحاضر وإيجاد وحدة التاريخ. وعليه، فعند الحديث عن التراث فهذا يعني ربطه بالواقع ومستوياته الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والأخلاقية، وذلك بعد صياغته من أجل إنشاء تراث جديد في الواقع، وبناء علاقة صحيحة مع الآخر بإمكانها السير نحو الإبداع الذاتي.

يتفق معظم الباحثين في موضوع التراث أنه يمثل في المجتمع نمط الحياة في الفلسفة والدين والفن والعمارة ومختلف الأعمال اليومية، فهو بمثابة طاقة نفسية واجتماعية مشحونة داخل الوجدان الفردي والوعي الاجتماعي غالباً ما تتبلور إلى حركة نهضوية فكرية وعلمية واقتصادية وسياسية تبني حضارة وتحرّك التاريخ، وعليه يعتبر التراث وسيلة لتفسير الواقع، فهو نظرية للعمل وموجّه للسلوك وذخيرة قومية يمكن اكتشافها واستغلالها واستثمارها من أجل إعادة بناء الإنسان وعلاقته بالأرض، وهما حجرا العثرة اللتان تتحطم عليها كل جهود البلاد النامية في التطور والتنمية.

ظهور التراث كمفهوم:

تطوّر مفهوم التراث تطوّراً ملحوظاً على مرّ القرون، متأثراً بمختلف الرؤى الفلسفية والتاريخية. فخلال عصر النهضة على سبيل المثال، وبعد عقود طويلة من الظلمة والتخلّف في أوروبا، بدأ المفكرون في التأكيد على أهمية التراث الثقافي والتاريخي، وشهدت هذه الفترة تحوّلاً كبيراً في نظرة الناس إلى ماضيهم وأهميته لحاضرهم ومستقبلهم فبرز مفهوم التراث كوسيلة للتواصل مع الماضي والحفاظ على الهوية الثقافية. ولعب التراث دوراً حاسماً في تشكيل الهوية الوطنية خلال ذلك العصر. ومع نشوء الأمم، أصبح التراث الثقافي قوةً موحّدة، عززت الشعور بالهوية المشتركة والانتماء بين المواطنين. كما ساهم الحفاظ على القطع الأثرية الثقافية والمواقع التاريخية والممارسات التقليدية في خلق شعور بالاستمرارية مع الماضي، مما عزز الإنتماء الوطني. ويُعتبر جان جاك روسو **Jean-Jacques Rousseau** ويوهان غوتفريد هيردر **Johann Gottfried Herder** من أهم المفكرين الذين تناولوا مفهوم التراث وأخلاقياته حيث وضعا الأساس لتطوير التراث كمفهوم، وأكدا على أمور أساسية تتمثل في أهمية التراث الثقافي في تشكيل الهوية الوطنية، وضرورة الحفاظ على التنوّع الثقافي والتقاليد الشعبية. بعد ذلك تبعهما هيغل **Georg Wilhelm Friedrich Hegel** ورانكه **Leopold von Ranke** اللذان أشارا إلى أهمية السياق التاريخي في فهم التراث، وسلّطا الضوء على ضرورة البحث التاريخي الموضوعي. كما تناولت دراستيهما مساهمة عميقة في تطور الأحداث التاريخية وتأثيرها على التراث.

في منتصف القرن العشرين تحدّد المفهوم التقليدي للتراث، ولكن تصدّى لفكرة التراث الثابت والموضوعي مفكرون مثل ميشيل فوكو **Michel Foucault** وجاك دريدا **Jacques Derrida** مجادلين بأنه بناء اجتماعي يخضع لتفسيرات متعددة وديناميكيات قوة. فسلّطت أعمال فوكو حول السلطة والمعرفة الضوء على الطرق التي يُبنى بها التراث ويتلاعب به أصحاب السلطة. أما مفهوم دريدا للتفكيك، فقد تحدّى فكرة التراث الثابت والجوهري، كاشفاً عن تعقيدات وفوارق التفسير التاريخي. فكان من أهم مساهماتهما: تسليط الضوء على دور ديناميكيات السلطة في تشكيل التراث، والتأكيد على تعقيد ودقة التفسير التاريخي، وآثار ما بعد الحداثة على التراث والفهم التاريخي.

إن الاهتمام بالتراث العالمي لا يخلق شعوراً بالهوية الاجتماعية فحسب، بل يضع أيضاً مسؤوليات إضافية على عاتق متخصصي التراث، الذين يتعيّن عليهم التعامل مع جمهور واسع ومتنوّع، وتحقيق التوازن بين احتياجات ومصالح مختلف الجهات المعنية، ودمج الاستخدامات المعاصرة للموقع مع مراعاة أهميته وأصالته. هذا، بالإضافة إلى أن البيئة المتغيّرة باستمرار التي تعمل فيها مواقع التراث، تزيد من الحاجة إلى الحفاظ على معايير أخلاقية عالية في مهنة التراث.

يُنظر إلى الأخلاقيات كفرع من فروع الفلسفة التي تُعنى بالسلوك البشري والحياة الكريمة، وفي المتاحف ومواقع التراث بنظرة تقليدية على أنها قياس للقيم على المستويين الشخصي والمهني، ولتحديد مجموعة من المبادئ التوجيهية لسلوك العاملين في مجال التراث. في الوقت نفسه، يُشير أكثر الباحثين إلى أهميتها أيضاً في عملية صنع القرار. ولكي نكون واقعيين، يبدو واضحاً أن المجتمعات المعاصرة متعددة الثقافات، في ظل دورات الأزمات الاقتصادية والاجتماعية، تواجه مشكلةً جسيمةً في إدارة وجودها وهويتها المتميزة، كما يتجلى ذلك في تراثها. ويبدو أن قيم وأخلاقيات التراث المحلي، الملموسة وغير الملموسة، تتعارض مع القيم العالمية للتقدّم والتنمية.

في مواجهة هذه المشكلات، بُذلت جهودٌ لزيادة المساهمة الاقتصادية والاجتماعية للتراث في التنمية الاجتماعية من خلال الاعتراف بعدد متزايد من أصحاب المصلحة والمجموعات الثقافية ومعالمها الأثرية وتسهيل وصولهم إليها، ولكن ذلك لم يُسفر إلا عن جعل مشكلة الحفاظ على التراث أمراً مستحيلاً نظراً لاتساعها وتعدّدها، ويرجع ذلك أساساً إلى تناقض الأخلاقيات بين الحفاظ على التراث والتنمية الاجتماعية والثقافية. لذلك، يجب النظر إلى التراث ليس كجانب ثانوي من القيم الاجتماعية، بل كنموذج شامل لأسلوب حياة مستدام من حيث إعادة استخدام المباني، والاستجابة للبيئة الطبيعية، وإعادة تعريف القيم الإنسانية. ولتحقيق هذه الغاية، لا بد من التركيز على سيادة أخلاقيات التراث. من هذا المنطلق، ينبغي إعادة النظر في قيم التراث من حيث معانيها. فإذا كنا نقدّر التراث، فعلينا الحفاظ عليه كما هو - لا لغرض آخر من أجل قيمة أخرى. وبمصطلحات أرسطو، فإن قيمة التراث غاية في حد ذاتها وليست وسيلة لتحقيق غاية أخرى - سواء كانت التنمية الاقتصادية أو الاجتماعية. فالتراث قيمة اجتماعية بكونه تراثاً، وبكونه في إطار وحدود ذاته، وهنا تكمن قدرته على رصد التنمية الاجتماعية وحل المشكلات الاجتماعية. وبهذا المعنى، فإن التراث ليس مجرد محرك آخر محتمل للتنمية، بل هو الأساس والحصن والمرسى لأي محرك للتنمية.

إن اتساع نطاق التراث الزمني والتركيز على أهميته الاجتماعية يُشكل حصناً لهويتنا ويتحول تدريجياً إلى واقع نموذجي بثلاث طرق: من خلال كونه عملياً، ومن خلال كونه جزءاً منا، ومن خلال تواجده في مفاصل حياتنا. لقد أصبح واضحاً أكثر من أي وقت مضى أن التراث هو ما نملكه لمواجهة المستقبل الذي يبدو غامضاً وغير مؤكّد وغير واعد. وعليه، فإن الحفاظ على التراث ليس انسحاباً محافظاً من رسم ملامح المستقبل، بل هو أخلاقيات وإيمان راسخ بالإنجازات النموذجية السابقة كنقطة انطلاق نحو المستقبل. من هذا المنطلق، ومن خلال تجربتي ومشاهداتي للتجاوزات التي رافقت الأوضاع الميدانية للتراث في لبنان، وخاصة في العاصمة بيروت، والعجائب والغرائب التي نراها على معظم مواقع التواصل الإجتماعي، سأخصص القسم الثاني من هذه الدراسة لتوصيات أراها ضرورية للحفاظ على ما تبقّى من موروثنا المادي، علّها تجد آذاناً صاغية ونوايا صافية.

---

* صيدلي وباحث في التراث الثقافي

تربية

تعاون أكاديمي وبحثي بين الجامعة اللبنانية وجامعة «LAU»

اللقاء بين بدران وعبدالله

بحث رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور بسام بدران مع رئيس الجامعة اللبنانية - الأميركية (LAU) الدكتور شوقي عبدالله، «سبل تعزيز التعاون بين الجامعتين».

وأكد بدران «انفتاح الجامعة اللبنانية على التعاون المتبادل، خصوصًا في مجالات الدراسات العليا وتبادل الأساتذة والبحث العلمي»، مبديًا «اهتمامه بتعزيز الشراكة مع LAU في برامج ريادة الأعمال».

وخلال الاجتماع، تم الاتفاق على «متابعة النقاش بين العمداء المعنيين من أجل تحديث وتجديد اتفاقية التعاون الموقعة سابقًا بين المؤسستين، بما يعزّز التعاون العلمي والتبادل الأكاديمي بينهما».

من جهته، عبّر عبدالله عن «إعجابه بالتقدّم الذي أحرزته الجامعة اللبنانية خلال السنوات الأخيرة على صعيد تصنيفها العالمي، وعن تقديره لمستوى طلابها الذين هم من بين الأعلى كفاءة وقدرة علمية على مستوى لبنان».

وفي ختام اللقاء، كلّف بدران مكتب العلاقات الخارجية في الجامعة إعداد مسودة الاتفاقية الجديدة وتضمينها الاختصاصات العلمية وبرامج الدكتوراه المقترحة.

برقايل تحتفل بتخريج دفعة جديدة من طالباتها

عكار - موسى موسى

احتفلت ثانوية برقايل الرسمية للبنات بتخريج ثلة من طالباتها، في ملعب المدرسة في حضور مفتي عكار الشيخ زيد زكريا ممثلاً بالشيخ خالد اسماعيل وحضور رؤساء بلديات، ومدراء مدارس، وفعاليات اجتماعية وثقافية، ومشايخ كرام، ومخاتير، إلى جانب الأساتذة وأهالي الخريجات، الذين شاركوا بناتهم فرحة تتويج سنوات من الجد والاجتهاد.

افتتح الحفل بالنشيد الوطني اللبناني، ثم كلمة ترحيب بالحضور، أعقبتها كلمة مديرة الثانوية الأستاذة زهية ملحم التي عبّرت عن فخرها بإنجازات الطالبات، قائلة: «لقد أثبتتنّ أن الإصرار والعمل الجاد هما طريق النجاح، وأدعوكنّ إلى أن تواصلن مسيرتكن الجامعية بنفس الهمة والتفوق اللذين تميزتن بهما».

وألقت الطالبة ابتسام شريف كلمة باللغة الفرنسية ، عبّرت فيها عن الامتنان للإدارة والمعلمين.

ميشلين مبارك (أضواء ثقافية)

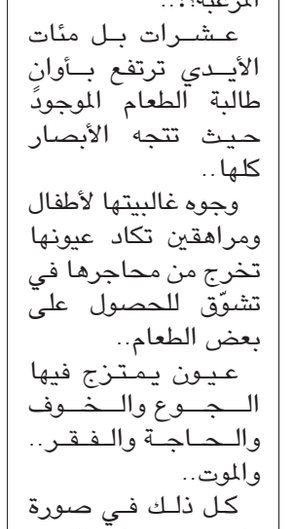

غلاف الكتاب

عن دار فواصل صدر للشاعرة والناشطة الثقافية ميشلين مبارك كتاب بعنوان «أضواء ثقافية - تحقيقات وحوارات».

الكتاب كما يدلُّ عنوانه يتضمن تحقيقات ثقافية وحوارات مع باقة كبيرة ومتنوعة من أهل الثقافة في لبنان الذين قدّموا العطاء الثري النوعي في مختلف أنواع الإبداع.

الكتاب يسدّ حاجة لمعرفة هذا الجمع من مبدعين دفعة واحدة ضمن دفتيّ كتاب فيه الكثير من الجهد والمتابعة.

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ــ ٢٠١٧)
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٥٤٣٢١٧ /٠٨
بعلبك ت: ٣٧١٩٩٤ / ٠٨

التوزيع والاشتراكات
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف
والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الجمعة ١٥ آب ٢٠٢٥م □ ٢١ صفر ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٣١٢

AL-LIWAA 15 Août 2025 - 61éme Année - No.17312

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

هي و هو

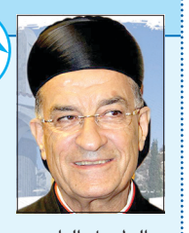

البطريرك الراعي

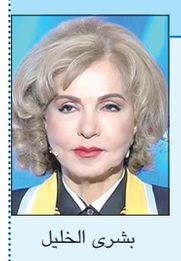

بشرى الخليل

□ يترأس البطريركي الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، في السابعة والنصف من مساء اليوم قداسا احتفاليا، لمناسبة اليوبيل الـ٣٢٥ للرهبانية الانطونية المارونية، في دير مار شعيا - المتن.

*****

□ ندوة بدعوة من منتدى شملان الثقافي، في السادسة والنصف من مساء اليوم بعنوان «ازمة لبنان هوية او ازمة لبنان نظام؟»، يشارك فيها الدكتور حسن حمادة والمحامية بشرى الخليل، في شملان، منزل الصحافي نبيل المقدم - الساحة العامة.

*****

□ «سلام» المعرض الفني التشكيلي الدولي الاول في لبنان الذي يجمع نخبة من اهم الفنانين التشكيليين من الدول العربية يفتتح في السادسة من مساء الخميس ٢١ آب الحالي في بلدية جونية، ويشارك فيه فنانون من الدول العربية.

*****

□ حفل موسيقي غنائي في السادسة من مساء اليوم بدعوة من مركز سليم سعد الثقافي - الدولي - عين زحلتا -كرم الحجر - الشوف، في مبنى المركز.

*****

□ قداس، بدعوة من حزب الوطنيين الاحرار ورئيسه النائب كميل دوري شمعون،في السادسة من مساء غد السبت لراحة نفس الرئيس كميل نمر شمعون وزوجته زلفا شمعون، في كنيسة سيدة التلة- دير القمر، يليه تكريم للنائب السابق دوري شمعون، في مبنى البلدية.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٥/٨/١٣:
٢٢٤ حركة طيران و٣١٠٨٨ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ١١٠ رحلات، اقلاع ١١٤ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ١٢٧٣٦ راكباً، مغادرة ١٨٣٥٢ راكباً وترانزيت لا أحد.

هل السرطان مرض معدٍ؟

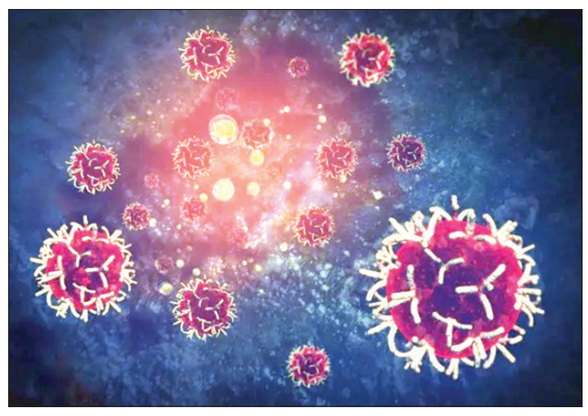

هل السرطان مرض معدٍ؟ الجواب هو لا. ومع ذلك، وعلى الرغم من أنه ليس معديا، فإن هناك بعض الحالات التي قد تجعل الناس يعتقدون أن السرطان قد انتشر من شخص لآخر.

لكن هناك بعض الجراثيم التي يمكن أن تلعب دورا في تطور أنواع معينة من السرطان. قد يدفع هذا الأمر بعض الناس إلى الاعتقاد خطأ بأن «السرطان معد». تشمل العدوى التي تم ربطها بالسرطان الفيروسات والبكتيريا والطفيليات، وفقا للجمعية الأميركية للسرطان.

السرطان في العائلات

لو كان السرطان معديا، لكان لدينا تفش للسرطان تماما كما يحدث مع الإنفلونزا. كنا نتوقع ارتفاع معدل الإصابةً بالسرطان بين عائلات وأصدقاء الأشخاص المصابين بالسرطان وبين العاملين في مجال الرعاية الصحية الذين يقدمون للمصابين الرعاية. هذا ليس صحيحا.

إن حقيقة أن السرطان قد يحدث بشكل متكرر في بعض العائلات لا تعني أن أفراد العائلة قد نشروا السرطان فيما بينهم. وأسباب ذلك تتمثل في:

مشاركة أفراد العائلة في الجينات نفسها.

قد تتبع العائلات أنماط حياة غير صحية متشابهة (مثل النظام الغذائي والتدخين).

قد يتعرض جميع أفراد العائلة للعامل نفسه المسبب للسرطان.

مجموعات السرطان

يشير البعض إلى «مجموعات» مرضى السرطان الذين كانوا على اتصال ببعضهم بعضا كدليل على أن السرطان معد. لكن هذه المجموعات نادرا ما تعكس معدل إصابة بالسرطان أعلى من المعدل لدى عامة الناس. في حالات نادرة حيث يكون هناك المزيد من السرطان في مجموعة ما، يصعب معرفة العوامل الأخرى مثل التعرض للعوامل المسببة للسرطان ونمط الحياة، والتي قد تكون مسؤولة عن السرطان.

نقل السرطان أثناء زراعة الأعضاء

في حالات نادرة جدا، تتسبب الخلايا السرطانية من متبرع بالأعضاء في نمو السرطان لدى الشخص الذي حصل على العضو. لا يحدث هذا كثيرا لأن أجهزتنا المناعية تبحث عن خلايا غيرنا وتدمرها.

ومع ذلك، يجب على من يخضعون لعمليات زرع أعضاء تناول أدوية لإضعاف أجهزتهم المناعية حتى لا يهاجم جسمهم العضو المزروع ويدمره. يخضع المتبرعون بالأعضاء لفحص دقيق للكشف عن السرطان للحد من هذا الخطر.

مع ذلك، أظهرت دراسات حديثة أن السرطان أكثر شيوعا لدى من يخضعون لعمليات زرع أعضاء. ويرجع ذلك على الأرجح إلى الأدوية المعطاة لتقليل خطر رفض العضو، وليس إلى انتشار السرطان من العضو المتبرع به. ولأن هذه الأدوية تضعف جهاز المناعة، فإنها قد تمنع الجسم من العثور على الخلايا التالفة والفيروسات التي قد تسبب السرطان ومهاجمتها.

انتقال السرطان أثناء الحمل

حتى لو أصيبت المرأة بالسرطان أثناء الحمل، فنادرا ما يصيب السرطان الجنين. يمكن أن تنتقل بعض أنواع السرطان من الأم إلى المشيمة (العضو الذي يربط الأم بالجنين)، لكن معظم أنواع السرطان لا تصيب الجنين نفسه.

يحتاج المصابون بالسرطان إلى الوجود مع الآخرين، لكن قد يبتعد الأهل والأصدقاء وزملاء العمل أحيانا عن شخص عزيز مصاب به.

قد يشعر هذا الشخص المصاب بالسرطان بالعزلة والوحدة، رغم أنه لا يمكن أن «يصاب» الناس من حوله بالسرطان منه. لذا، لا تتردد في التواصل مع المصاب بالسرطان، فهو بحاجة إلى زياراتك ودعمك.

المصدر: الجزيرة

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

١٢ طريقة لتوظيف الذكاء الاصطناعي في العمل

تلا إطلاق «تشات جي بي تي» (ChatGPT) للجمهور في أواخر عام ٢٠٢٢ موجة من التجارب. والآن، يدمج كثير من الناس أحدث النماذج والأنظمة الذكية المخصصة في عملهم اليومي، كما كتب لاري بوكانان وفرنسيسكا باريس*.

يستخدم الطهاة الذكاء الاصطناعي لابتكار وصفات الطعام؛ ويستخدمه الأطباء لقراءة صور الرنين المغناطيسي والتصوير المقطعي المحوسب؛ ويكشف العلماء النقاب عن اكتشافات جديدة. كما يُساعد الذكاء الاصطناعي العاملين في مهامهم اليومية: كتابة الرموز البرمجية، وتلخيص رسائل البريد الإلكتروني، وابتكار الأفكار، ووضع المناهج الدراسية؛ على الرغم من أنه لا يزال يرتكب كثيرا من الأخطاء.

استخدامات متنوعة

وأظهرت استطلاعات رأي حديثة أن ما يقرب من واحد من كل خمسة من العاملين الأميركيين يقولون إنهم يستخدمونه بشكل شبه منتظم على الأقل في العمل. وقد أخبرنا ٢١ شخصاً كيف يستخدم الناس الذكاء الاصطناعي، نورد هنا آراء ١٢ منهم.

رقمنة النماذج العشبية وكتابة الرموز الكومبيوترية

١- «رقمنة الأعشاب»: يقول جوردان تيشر، وهو أمين عام ومدير معشبة حديقة ميسوري النباتية في سانت لويس، إنه توجد في المعشبة ٨ ملايين عينة نباتية مجففة. والآن، يُساعد الذكاء الاصطناعي في تحديدها.

ويضيف تيشر إن خبراء التصنيف ذوي الخبرة يستطيعون التعرف بسرعة على معظم العينات، ولكن ذلك يتطلب سنوات من التدريب. لذا، تُنشئ هذه الحديقة نموذج ذكاء اصطناعي باستخدام البيانات الطيفية (نمط الضوء الذي ينعكس عن النبات). يُعاد مسح أوراق أنواع مختلفة من النباتات، وتُوسم، وتُضاف إلى النموذج كبيانات تدريب. بعد ذلك، يُمكن للنباتات الجديدة أن تخضع للعملية نفسها، وسيُحددها النموذج. إذا كان النموذج متأكداً تماماً من أن البيانات الطيفية تُطابق ما هي عليه بالنسبة للنباتات الأخرى، فسيُظهر ذلك. وإلا، يُمكن للنبات أن يُعرض على خبير.

وتُوضع الأوراق على صفيحة سوداء لقياس «أطياف الانعكاس» الخاصة بها، كجزء من بناء نموذج ذكاء اصطناعي يُمكنه تحديد العينات الجديدة.

٢- كتابة الرموز الكومبيوترية: يقول كريس أوسوليفان رئيس قسم التكنولوجيا والمؤسس المشارك لشركة «DraftPilot» وهي شركة قانونية للذكاء الاصطناعي تساعد المحامين في مراجعة العقود، إن كتابة الرموز الكومبيوترية تعتبر من أبسط استخدامات الذكاء الاصطناعي وأكثرها شيوعاً. وهي طريقة يعتمد عليها حتى مهندسو الذكاء الاصطناعي. وتستخدم الشركة «Claude Code» من «Anthropic» بشكل متكرر.

خطط المعلمين للدروس وكشف استخدامات الطلاب

٣- وضع خطط دروس تُلبي المعايير التعليمية: يقول مانويل سوتو (مُعلّم اللغة الإنجليزية بوصفها لغة ثانية في بورتوريكو) إن الجانب الإداري من عمله قد يستغرق وقتاً طويلاً: كتابة خطط الدروس، واتباع المنهج الدراسي المُعتمد من قِبل وزارة التعليم في بورتوريكو، والتأكد من توافقه مع المعايير والتوقعات. وتُساعده إرشادات حول هذا الجانب من «تشات جي بي تي» في تقليل وقت تحضيره إلى النصف.

٤- كشف ما إذا كان الطلاب يستخدمون الذكاء الاصطناعي:

ماثيو مور، معلم لغة إنجليزية في المرحلة الثانوية، يستخدم برنامجي «Magic School A.I» و«تشات جي بي تي» لإنشاء أوراق عمل ومعايير تقييم وصور وألعاب تعليمية لمختلف فصول اللغة الإنجليزية التي يدرّسها. ويستخدمها طلابه أيضاً. وهو يقول: «أشعر بالنفاق عندما أطلب منهم عدم استخدامه بينما استخدمه». ولكنه يلجأ إلى الذكاء الاصطناعي للتأكد من أنهم يستخدمونه بالطرق المسموح بها.

قائمة مراجع وملصقات وتسريبات

٥- إنشاء قائمة مراجع: أما كارين دي بروين، أستاذة اللغة الفرنسية والباحثة في الأدب الفرنسي في القرن الثامن عشر، فتقول إن أي شخص سبق له إعداد قسم «المراجع» يعرف التنوع الهائل في الأساليب والتنسيقات وقواعد الترقيم المحددة المطلوبة في قائمة المراجع. ما هي قاعدة أسلوب شيكاغو في كيفية الاستشهاد بالكتب؟ هل تستخدم علامات الاقتباس أم التسطير؟ أم أنها مائلة؟ ماذا عن أسلوب الجمعية الأميركية لعلم النفس (APA)؟ لقد حرّر الذكاء الاصطناعي دي بروين من أكثر أجزاء المهمة إزعاجاً.

٦- أفضل الملصقات: يقول دان فريزر، مصمم وصاحب مشروع صغير، إنه يصمم ويبيع منتجات مثل ملصقات التحذير من الاصطدام واللافتات المغناطيسية. ولمساعدته في التصميم الغرافيكي، يستخدم ميزة «التعبئة التوليدية» في برنامج «أدوبي فوتوشوب» (Adobe Photoshop's Generative Fill)، وهي ميزة ذكاء اصطناعي عمرها عامان تساعد في تعديل الصور تلقائياً.

٧- اكتشاف التسريبات في نظام المياه: يقول تيم جيه ساذرنز، رئيس شركة «حلول المياه الرقمية» إنه عندما يحدث تسرب في نظام المياه، قد لا تلاحظه حتى يصبح مشكلة كبيرة. لذا تسعى الشركة إلى اكتشاف التسريبات مبكراً عن طريق وضع أجهزة استشعار صغيرة داخل الصنابير المخصصة لإطفاء الحرائق، لتسجيل صوت تدفق المياه عبر الأنابيب. تُغذي هذه البيانات نموذجاً للتعلم الآلي يبحث عن أنماط معينة تشير إلى وجود تسرب.

ملاحظات طبية ودماغ وهمي لفهم الدماغ البشري

٨- كتابة الملاحظات الطبية: الدكتور ماتيو فالنتي طبيب رعاية أولية، زُوّد نظام السجلات الطبية الإلكتروني في مستشفاه بأداة ذكاء اصطناعي تُدعى «Abridge» لتدوين الملاحظات عند مقابلة المرضى. تستمع الأداة إلى محادثته مع المريض، ثم تُنشئ سجلاً منظماً للزيارة، وهو النوع الذي كان سيضطر إلى إعداده يدوياً.

يُقدّر أن هذه الأداة تُوفر عليه نحو ساعة يومياً: «لكن الفائدة الحقيقية تكمن في أنها تُوثّق تفاصيل كنت سأنساها لولاها». إذا حضر مريض يُعاني من مرض السكري، ولكنه ذكر آلام الظهر بإيجاز، فإن هذه التفاصيل تُسجّل في السجل سواء تذكّرها أم لا. ويُمكّنه ذلك من التركيز على إجراء محادثة حقيقية مع المرضى، دون الحاجة إلى نسخ كل كلمة.

٩- تجارب لمعرفة كيفية ترميز الدماغ للغة: آدم مورغان، زميل ما بعد الدكتوراه، في إطار بحثه في علم الأعصاب الإدراكي، يعمل مع مرضى جراحة الأعصاب. وبينما تكون أدمغتهم مكشوفة، يُجري تجارب تحاول دراسة كيفية ترميز الدماغ لأشياء مثل اللغة والمعنى؛ غالباً من خلال طرح أسئلة عليهم مع قياس نشاطهم العصبي مباشرة.

١٠- مراجعة الأدبيات الطبية: مايكل بوس، عالِم تصوير طبي، يشرف على استخدام التصوير بالرنين المغناطيسي والتصوير المقطعي المحوسب وفحوصات أخرى في التجارب السريرية، ويضمن إجراء التصوير وفقاً للبروتوكول. يقرأ الأدبيات الطبية يومياً تقريباً، ويستخدم «ChatGPT»، و«Perplexity»، و«Undermind»، وأدوات أخرى لذلك.

تحقيقات قانونية وإنجاز الأعمال

١١- التحقق من الوثائق القانونية في مكتب المدعي العام: كريس هاندلي، مدير العمليات ورئيس قسم الابتكار في مكتب المدعي العام لمقاطعة هاريس في هيوستن، ثالث أكبر دائرة قضائية في البلاد، طوّر أخيراً نموذجاً لغوياً كبيراً مُخصصاً يُساعد المدعين العامين والشرطة على تجنب الأخطاء عند تقديم أوراق الاعتقال.

بعد حجز شخص ما، تُدوّن الشرطة روايته للأحداث، ويُرسَل هذا التقرير إلى مكتب المدعي العام. ثم يُنقل مباشرة إلى برنامج ذكي لدى هاندلي الذي يُجري سلسلة من عمليات التدقيق، بحثاً عن أي مشكلات قد يرصدها القاضي لاحقاً: خطأ مطبعي، أو معلومة مفقودة حول الاعتقال، أو تهمة غير صحيحة بشكل طفيف، أو اسم كامل لضحية اعتداء جنسي بدلاً من الأحرف الأولى، وكلها قد تُبطئ العملية، وهي تُبطئها بالفعل.

١٢- إنجاز الأعمال المُرهقة: سارة غرينليف، منسقة مشاريع تعمل لدى مستشار تأمين صحي، وعديد من مهامها إدارية: صياغة وثائق العقود، وجدولة الاجتماعات، وتحرير شرائح «باور بوينت»، وتسجيل الحضور في المؤتمرات، وما إلى ذلك. تلجأ إلى «تشات جي بي تي» لإنجاز جميع هذه المهام. يساعدها هذا في تلخيص «بنود العمل» من سلسلة طويلة من رسائل البريد الإلكتروني؛ ومراجعة رسائلها؛ وإنشاء نماذج عقود؛ والبحث في مستندات طويلة مثل ملخصات المزايا؛ ومقارنة المستندات عند الشك في وجود اختلافات طفيفة.

نقطة وسطر

قرار القاضي شعيتو: زمن الحصانات ولى؟

خطوة لافتة وجريئة أقدم عليها المدعي العام المالي القاضي ماهر شعيتو، بمنح أصحاب المصارف مهلة شهرين لإعادة الأموال التي حوّلوها إلى حساباتهم في الخارج، في أعقاب اندلاع الأزمة المالية في أواخر العام ٢٠١٩.

هذه المبادرة، التي تأتي في لحظة حساسة من تاريخ لبنان المالي، تشكّل منعطفاً مهماً على طريق تصحيح الخلل البنيوي في القطاع المصرفي، وفتح الباب أمام استعادة الثقة المفقودة بين المودعين والنظام المصرفي.

منذ أكثر من خمس سنوات، يعيش اللبنانيون مأساة غير مسبوقة مع ودائعهم المحتجزة، وسط انهيار مالي أطاح بالعملة الوطنية وأغرق الاقتصاد في ركود طويل. وفيما ظلّت معظم الخطوات الإصلاحية حبراً على ورق، جاء قرار القاضي شعيتو ليضع النقاش في مساره الجدي، عبر إلزام أصحاب المصارف، الذين استفادوا من مواقعهم ونفوذهم لتحويل أموالهم الشخصية إلى الخارج، بإعادة هذه الأموال خلال فترة زمنية محددة، تحت طائلة الملاحقة.

أهمية القرار لا تكمن فقط في قيمته القانونية، بل في رسالته السياسية والاقتصادية: أن زمن الحصانات الضمنية ولّى، وأن المساءلة باتت ممكنة حتى في أوساط كانت تُعتبر عصية على المحاسبة. وإذا ما نُفذ القرار بصرامة، فسيكون بمثابة اختراق فعلي في جدار الجمود، وقد يفتح الباب أمام معالجة أكبر وأعمق، تتمثل في وضع آلية واضحة لإعادة أموال المودعين التي تمثّل جوهر الأزمة وثقة الناس.

كما أن هذا التحرك القضائي يعطي إشارة إيجابية للمجتمع الدولي، الذي ظل يربط أي دعم مالي للبنان بإصلاحات ملموسة في القطاع المصرفي وبشفافية أكبر في إدارة المال العام. فإثبات جدية الدولة في محاسبة كبار المستفيدين من الأزمة، قد يشكّل ورقة قوة في المفاوضات مع المؤسسات الدولية والدول المانحة.

مع ذلك، فإن نجاح هذه المبادرة يتوقف على عدة عوامل: مدى التزام المعنيين بإعادة الأموال، قدرة السلطة القضائية على فرض تنفيذ القرار، وتحصينه من الضغوط السياسية والمصرفية التي اعتادت إفشال أي محاولة إصلاحية جادة. فالمعركة الحقيقية لن تكون في إصدار القرارات، بل في ترجمتها على أرض الواقع، وإحباط حملات الالتفاف والتشويش التي قد ترافقها.

في النهاية، يضع قرار القاضي شعيتو كرة الإصلاح في ملعب القضاء والسلطة السياسية معاً. وإذا ما استُثمرت هذه اللحظة بالشكل الصحيح، فقد تشكّل نقطة انطلاق لمسار جديد يعيد بعض الأمل إلى المودعين، ويضع لبنان على أول الطريق نحو استعادة نظام مصرفي نظيف مهني وشفاف، يواكب متطلبات النهوض الاقتصادي.

« نون ...»

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

١٥ آب ١٩٨٨

تل أبيب: لن نسمح لأي «جهة معادية» بملء الفراغ في الضفة

صرح مسؤول اسرائيلي كبير ان بلاده لن تسمح لأي «جهة معادية» ان تملأ الفراغ الذي تركه الاردن بعد قرار فك العلاقة القانونية والادارية بالضفة الغربية.

وقال المسؤول الاسرائيلي ان الجهات المختصة اتصلت بالمنظمات الدولية كي لا تسرب عبرها الاموال الى المناطق (استماع).

قبل ٢٥ عاماً

١٥ آب ٢٠٠٠

إنقطاع الإتصال بغواصة نووية روسية تعطلت في قاع البحر

حوصر اكثر من ١٢٠ بحارا روسيا داخل غواصتهم التي تعمل بالطاقة النووية وترقد في قاع البحر قبالة سواحل شمال روسيا امس بعد ان اضطرهم عطل فني الى اغلاق المفاعل النووي.

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية للانباء عن مصدر في مقر اسطول بحر الشمال الروسي ان بعض افراد طاقم الغواصة ربما يكونون قتلوا في حادث ادى الى رسوها في قاع البحر على عمق مائة متر.

مهرجانات عيد السيدة في القبيات تحيي «عيش لبنان» الايمان والجمال والفرح

عكار - موسى موسى

انطلقت امس فعاليات مهرجانات سيدة الغسالة العجائبية في القبيات - عكار لمناسبة عيد انتقال السيدة العذراء والذي يستمر لغاية ١٦ من الشهر الجاري بدعم من مؤسسة انسان وبالتعاون ما بين رعية كنيسة سيدة الغسالة وبلدية القبيات وفعاليات سياسية واجتماعية والجمعيات الاهلية والكشفية.

تظاهرة احتفالية دينية سياحية فنية عكست الى حد بعيد ثقافة «عيش لبنان» كما يريدها اللبنانيون جميعا مسارا طبيعيا للحياة والتجدد والنهوض.

تقدم الحضور المطران يوسف سويف رئيس اساقفة ابرشية طرابلس المارونية على راس وفد من كهنة رعايا الابرشية ، وفعاليات بلدية وكهنية .

النشيد الوطني ثم فيلم وثائقي تسويقي سياحي عن بلدة القبيات وتراثها وطبيعتها وناسها.

ثم القى المطران سويف كلمة قال فيها: في هذه الامسية نشكر الرب على هذا اللقاء العائلي القبياتي العكاري الشمالي اللبناني ،هذه اللقاءات التي تجدد الفرح بقلوبنا ولنعيش الفرح دائما في بلد يستحق الفرح. مشيدا بالتعاون القائم بين كافة مؤسسات بلدة القبيات الكنسية والبلدية والكشفة ما خلق دينامية التعاون بين الكنيسة والمسجد وبيوت الله التي هي صورة مجد الله فينا نحن الناس بالخير والحب وبالسلام.

وقال :احتفالنا بيوبيل الرجاء لشعب يصلي للبنان الذي نريد ووصلنا اليه اليوم برعاية فخامة الرئيس ودولة رئيسي مجلس النواب والوزراء والجيش والقوى الامنية للبنان جديد

ثم القى رئيس بلدية القبيات ميشال عبدو كلمة استهلها بتوجيه التحية للمؤسسة العسكرية سائلا الله الرحمة لشهدانا الأبطال والصحة للجرحى من بواسل الجيش اللبناني الجيش ركيزة البلد الذي لولا تضحياته لما كنا هنا اليوم .

واثنى عبدو على جهود الجيش وفرق الاطفاء في الدفاع المدني ومتطوعون من ابناء البلدة والجوار الذين يعملون على اهماد النيران الادتي اندلعت في جرود القبيات.واختتم اللقاء بامسية غنائية احياها الفرسان الاربعة ، فكانت بداية تحية للراحل الكبير زياد الرحباني باغنية سالوني الناس للسيدة فيروز .